

النداء

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

أسبوعية سياسية عربية | العدد السادس والثلاثون | ١٢ صفحة | السعر ١٥٠ فلسا | الاربعاء ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٥

الفايز: من حق الشعب أن يعرف كل الحقائق

ما هو المطلوب من "مجلس النواب" في الدورة القادمة

النداء تستوضح رؤيا النقابيين لتعديل "قانون الانتخابات"

البنك الاسلامي للتنمية يمول الصادرات الاردنية

٩٠ مليون دينار خسائر حوادث السير في الاردن

"النداء" تنقل تفاصيل كارثة العقبة وتعايش المتضررين

انتقادات واسعة لموازنة ١٩٩٦

موازنة جبائية لن تساهم في الانفراج الاقتصادي

النداء يتوقع ان ترتفع وتيرة التسخين بين الحكومة ومجلس النواب خلال الدورة العادية المقبلة عند مناقشة الموازنة المالية لعام ١٩٩٦ وذلك نظرا للاعباء الضريبية الكبيرة التي حملتها الموازنة للمواطنين نتيجة الرسوم المتأتية من الضريبة العامة على المبيعات بعد زيادة نسبتها من ٧٪ الى ١٠٪.

ووصفت مصادر اقتصادية الموازنة المالية التي بلغت ١٧٩٨ مليون دينار بانها موازنة تعتمد بالدرجة الاولى على الجباية علاوة على كونها انكماشية لا تساهم في الانفراج الاقتصادي الذي تسعى الحكومة لتحقيقه خاصة بعد معاهدة السلام مع اسرائيل.

واوضحت المصادر ان الايجابية الوحيدة التي تضمنتها الموازنة وتمثلت في تحقيق وفر مالي في الميزان الجاري تلاشت في خضم السلبيات الاخرى التي احتوتها الموازنة وتمثلت في ميل نسبة الادخار لصالح القطاع العام على حساب القطاع الخاص وهو الامر الذي يتناقض مع الدعوة الحكومية بضرورة اعطاء الفرصة للقطاع الخاص في المرحلة المقبلة للاستثمار في قنوات الاقتصاد الوطني.

اشارت المصادر ذاتها الى انه وفي الوقت الذي تمكنت فيه الحكومة من تحقيق نجاح كبير في تضييق برنامج التصحيح الاقتصادي الا انها فشلت في تحريك الاقتصاد بشكل عام.

النداء تحتجب مؤقتا

تحتجب جريدة "النداء" عن الصدور مؤقتا لتعاود الصدور في نقلة صحفية مهنية وسياسية نوعية بما يخدم المبادئ والقيم الوطنية والالتزام بالثوابت القومية وبما يعزز التضامن العربي والوحدة الوطنية وخدمة الشعب الاردني وكافة ابناء الامة العربية وقول كلمة الحق وتعزيز الديمقراطية والحرية المسؤولة.

بعد قرار نقل السفارة الامريكية الى القدس

لجنة عربية ثلاثية لبحث موضوع مدينة القدس مع الادارة الامريكية

شكل قرار الكونجرس الامريكي الخاص بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس المحتلة صدمة كبيرة لغالبية الدول العربية التي رات في هذه الخطوة ضربة ربما تهدد عملية السلام في المنطقة في حال تنفيذها.

وفي اطار الجهود التي تبذلها الدول العربية لمعالجة التبعات التي سيخلقها قرار الكونغرس الامريكي بدات مؤخرا مشاورات مكثفة بين الاردن ومصر والسلطة الوطنية الفلسطينية تستهدف امكانية تشكيل وفد ثلاثي لاجراء مباحثات مع المسؤولين الامريكيين بشأن الوضع النهائي للمدينة المقدسة التي تم تاجيل بحث موضوعها الى المرحلة النهائية من المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وسيتولى الوفد الذي سيضم كبار السياسيين في البلدان الثلاثة في حال الاتفاق على تشكيلة مناقشة صيغ توفيقية للقفز عن قرار الكونغرس الامريكي المتعلق بنقل السفارة الامريكية الى القدس وذلك من خلال ارجاء تنفيذ هذا القرار الى ما بعد المفاوضات النهائية حول المدينة المقدسة.

وقفة

وزير الاعلام والكلمات البيضاء

حدثني صاحبي فقال:

للمساعدة في قضية عادلة التقينا في مكتب نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام ثلاثة نتقارب في الفكر والثقافة والمواقف والاراء من الاحداث السياسية والاقتصادية والرؤى الخاصة بما يدور في المنطقة وحولها من الإتجاهات الاربعة ونحن الاربعة نمثل الاردن بسحن ابنائه ولهجاتهم والوان بشرتهم، ويمتد وجودنا البشري من قمم مؤاب في الجنوب مرورا بغلالي الفحيص واطلالة البلقاء على جبال القدس ونابلس والخليل والنامرة.

بكبسة رقيقة على جهاز الهاتف واتصال فيه مونة وبغمضة حلت المشكلة العادلة وساد الارتياح اجواء الجلسة وكان التلفاز يبث تباعا انباء تحويل اجساد الابرياء في السفارة المصرية بكراتشي الى اشلاء ممزقة ويفصل عن التكوين العضوي للانسان العربي بعض اطرافه ليحوله الى شاهد على جبن ووحشية الغاب التي ينتمي اليها القاتلون.

ويتناول الحديث في الجلسة العالم الذي علمت كياناته العظيمة ودوله العملاقة وشعوبه المتباعدة وجغرافيته الواسعة وحولته الى قرية كونية صغيرة ينقلك الى كل التضاريس فيها والاحداث والقرارات والمؤتمرات والمعاهدات والتفجيرات جهاز اتصالي تديره الى كل اطراف القرية وانت مسترخ على اريكة او جالس في مكتب او منسجم مع كتاب وان كان مؤلفه النت وعنوانه مكان تحت الشمس.

ويتجنى الحديث في جلسة الوزير المثقف الاديب الى ما يدور حول الاعلام الرسمي منه والاهلي والحزبي، الى الكلمة المسموعة والمرئية والمقروءة والمرسومة.

ويفرح جم يشع كلمات وجمل وعبارات يذكر الوزير الاعلام الاردني وما حققه من انجازات رائعة وما استطاع ان يتعامل معه من تقنية حديثة في مؤتمر عمان الاقتصادي كانت وغيرها من الجهود والابداعات موضع الاحترام والاعجاب والتقدير عربيا وعالميا.

وهنا يضيف صاحبي وبانصات عميق للوزير نسجل في الذاكرة اعتزاز الرجل بزملائه في المؤسسة الاعلامية وهو يتذكرهم جميعا ويشير الى الذين كانوا هناك في ام الحيران ومحطات الارسال والاستديوهات ووكالة الانباء وكل شرايين المؤسسة الاعلامية الذين يرى فيهم الوزير خبرات وقدرات وكفاءات هي بحق اغلى من كل الثروات.

اكبرنا موقف الوزير نحن المنصتين، وانتقلنا واياه الى تبادل الاراء حول بعض العناوين والرسومات والاعمدة والمقالات بل والتجاوزات التي نتفق جميعا انها ليست من شيمنا وليست من طبيعة كتابنا، وليست اسلوب صحفيينا وصحفنا التي نعتز بها، ونعتبرها روافد ثرة للفكر السياسي الديمقراطي.

ويغيرة الواعي الرحب الافق الواضح الرؤيا بدأ السيد الوزير يفصل لنا بعض المواضيع، ويذكر لنا بعض الممارسات والهدوء في معالجتها التزاما بحرية الراي النقي البناء والتزاما بالديمقراطية القانونية وقناعة بان الاعلام بكل فواصله لا يعمل منفردا وفي فراغ وانما هو تعبير عن حركة المجتمع.

مع ربط منطقي بين مفاهيم الامن الثقافي والاعلامي والامن السياسي والاقتصادي والتنموي بل بين الواقع والطموحات بين القدرة على معالجة قضايا الحاضر والتخطيط لبناء المستقبل ضمن منظومة من نسيج العلاقات المتشابكة التي تربط حركة الدولة بكل مكوناتها السياسية والدستورية والاقتصادية والتربوية.

مؤكدا لمستحقيه او المرجعية المتوفرة لنا في هذا البلد هي الدستور والميثاق الوطني ومحتوياتهما كافية لتعبيد الطريق ولانارة المسارات للراغبين في التعامل مع الكلمة بكل اشكال اخراجها الاتصالية.

وعن جزئيات ومسميات وعناوين ومقالات استشهد بها السيد الوزير على علاقة الاعلام بالمجتمع، كنا نعرف بعضا منها، وسمعنا عن البعض لاول مرة، وساد صمت مبعثه الاستهجان والحيرة والتساؤل وهل تغنم مثل هذه العناوين والمقالات والخبطات مسيرة الدولة في سعيها وسط هذا العالم المتلاطم الامواج، لتثبيت دعائم الاقتصاد والتنمية وحل المشاكل المعوقة للاستثمار والجذب المالي الى البلد ضمن السباق الاقليمي والدولي للاستحواذ باكبر حجم من المساهمات الحكومية والاهلية ومن المشاركات في المشاريع المستقبلية للايدي العاملة والمدرة للقطع الاجنبي الداعم للعملة الوطنية. ومن بؤر التفكير العقلاني وجدنا انفسنا نقول "الله يحمي هالبلد" فيما انصتنا اليه يثقل الكواهل ويثير المخاوف ان لم يواجه بالحقائق التي اشار اليها السيد الوزير وهي ان الاعلام لا يعمل بمفرده ولا يؤدي دوره في فراغ.

يستطرد صاحبي ويقول: عمقت تلك الساعة من الحوار الهادئ الشبع بالفكر الثقة بان مسيرتنا والحمد لله بخير وان الكلمة في اردننا ستؤدي رسالتها وتحقق هدفها في ظل اعلام يعبر عن مقومات النشاط العام للدولة ويعلو بانسانها الى المطامح الحضارية ويعتبر النبع المشترك الذي ننهل منه جميعا الارادة والافكار، وبالتالي فهو الموحي الينا جميعا بشعور الانتساب الى مجتمع واحد وهو القادر على تحويل الافكار الى اعمال ومنجزات تكون محور حيوية الدولة واداة دوامها وتجددها نحو الافضل دائما.

ابو عبد الناصر

اسرائيل تقدم الصيانة لطائرات إف ١٦ المقدمة للاردن

ينتظر ان تتولى اسرائيل عملية اجراء الصيانة اللازمة للدفعة الاولى من طائرات إف ١٦ التي قررت الادارة الامريكية تقديمها للاردن في اطار رزمة المساعدات العسكرية.

وتتضمن عملية الصيانة للطائرات التي سيجري سحبها من فائض اسلحة الجيش الامريكي تركيب اجهزة اسرائيلية حديثة لاعادة تاهيل هذه الطائرات.

يشار الى ان الولايات المتحدة الامريكية تعتزم تزويد الاردن بما يزيد عن سربين من طائرات إف ١٦ كهبة عسكرية من فائض اسلحة الجيش الامريكي حيث تشمل هذه الهبة اقامة الابنية الملائمة لاستيعاب وتدريب طواقم جوية وارضية لهذه الغاية.

يدور الحديث في الوقت الراهن عن حرد احد الوزراء في حكومة الشريف زيد بن شاكر خلال الشهر الماضي وامتناعه عن حضور جلسات لمجلس الوزراء وذلك بسبب تباين وجهات نظره مع بعض المسؤولين حول قضية سياسية مهمة.

اظهر استطلاع للراي ان ثلاثة ارباع الاسرائيليين يرون ان اغتيال اسحق رابين سيساهم في تقوية عملية السلام وخاصة على المسار السوري.

وجاء في الاستطلاع الذي اجرته جامعة حيفا ان شخصا من بين كل اربعة اشخاص يرون ان الاغتيال سيقوي مفاوضات السلام في المنطقة.

مجرد ملاحظات اضعها بين ايدي للمسؤولين الذين استنكروا الاسئلة التي طرحت عليهم حول التسارع الذي سيصيب عملية السلام بعد اغتيال رابين!؟

صابر

بلغ عدد المستشارين الذين يعمل غالبيتهم في دوائر الدولة (٧٠) مستشارا يتقاضون سنويا مبلغا وقدره ٢٨٥ الف دينار وبعضهم يعمل مستشارا لعدة دوائر في آن واحد.

ما زالت قضية البت في موضوع تنفيذ القرارات الصادرة عن محكمة العدل العليا بخصوص اخلاء بعض اراضي المخيمات الفلسطينية واعادتها الى اصحابها تطبخ على نار هادئة.

ويعتقد بان معالجة الموضوع اصبح يتطلب قرارا سياسيا بعد صدور احكام قضائية لا يجوز الطعن بها حفاظا على هيبة السلطة القضائية.

رغم عدم توصل الاردن واسرائيل الى اتفاق ثقافي حتى الان إلا ان عملية للتطبيع الفني والثقافي لخذة بالازدياد بينهما حيث قامت العديد من الفرق الفنية الاردنية بزيارة اسرائيل وكان اخرها تقديم مسرحية نبيل وهشام امام الجمهور الاسرائيلي.

وفي الاطار ذاته من المقرر ان يشهد الشهر المقبل اقامة العديد من النشاطات الثقافية والفنية الاسرائيلية في عمان حيث تم الترتيب حاليا لاقامة امسية موسيقية اسرائيلية في المركز الثقافي الملكي اضافة لتقديم عروض مسرحية خاصة بالاطفال واسبوع ثقافي اسرائيلي يتضمن نشاطات ثقافية وفنية متعددة.

فاتحة الكلام

عاكف الفايز



الارهاب ليس من شيمنا

وقف ابناء العروبة والاسلام خلال الايام الماضية امام حدثين كبيرين لهما ابعاد عميقة في حركة الفكر العربي والاسلامي، ولهما مدلولهما الخاص بما الصق بالدين الحنيف من عبارات لا يجد المتامل لها وجودا في سلوك من امنوا بالدين، ومن حملوا رسالته العادلة واهدافه الانسانية الى كل رقاع الجغرافية البشرية.

واكثر من هذا وذاك يعرف كل الدارسين للفكر الاسلامي والحضارة العربية الاسلامية على خلو معتقدنا وايماننا من مثل هذه الافعال المنكرة الجبانة الحاقدة، التي تعيد البشرية الى شريعة الغاب وتلغي من قاموس الوجود الانساني الرافة والرحمة، وتجعل من القاتلين وصمات عار في جبين من دفعهم وحرضهم وسهل اليهم قتل النفس التي حرم الله الا بالحق.

لقد جهدت السعودية الشقيقة بقيادتها المتمثلة بخادم الحرمين الشريفين وكل اجهزة الدولة ومؤسساتها على النهوض بالدولة الشقيقة، وتحقيق كل معالم الرقي والحضارة والتقدم. وحولت الصحراء الى ينابيع للخير والعمل والانتاج والى منارات للعلم والايمان، تركز على الرعاية والعناية والحفاظ على الاماكن المقدسة وتكبيرها وتوسيعها وايلائها الاهمية في كل خطط التحديث والتطوير لتستوعب المؤمنين الذين يتشرفون بزيارتها على مدار الساعة، في ظل شوامخ الامن والهدوء والاستقرار لتكون عبادتهم خالصة للبارئ عز وجل، وليكون وجودهم في السعودية زمنا من حياة يخلدونها في ذاكرتهم الجميلة.

وانه من الانصاف للاشقاء في الرياض عاصمة السعودية الزاهرة الاعتراف لهم بالجميل والشكر للجهد الموصول على راحة حجاج بيت الله ومعتمريه. والدارس للدور السعودي في مجالات الدعم والمساعدة والتنمية الاقتصادية ونشر الوعي الديني وبناء مؤسسات الشريعة الاسلامية واعداد وتاهيل المفكرين الاسلاميين واثراء تجربة البحث والدراسات الاسلامية وتقديم الجوائز في مجالات الفكر الاسلامي والدور الاعلامي الاسلامي للسعودية وغير هذا كثير وكبير يعرفه المطلعون والمتعاملون مع الاشقاء في العالم الاسلامي والعربي: هذا الدور وهذه المهام الجليلة وهذه القيادة الامينة على الدين والتراث والحضارة اكبر من ان تفجر في عاصمتها القنابل واعز من ان يعكر صفو الامن والهدوء والطمانينة في ربوعها فعل حاقد او موتور او مدفوع من جهة يعلم الله غاية من يمولها او يوظفها لفعل الشر والتدمير والنيل من العواصم التي ائتمنها على اعز مقدساتنا.

والدبلوماسيون المصريون في اسلام اباد في الباكستان والذين مزقت قنابل الحقد والجبن اجسادهم، وبترت اطرافا من اجساد الاحياء منهم، هي شاهد اخر ودليل ساطع على فقدان القاطعين ومن يمولهم ومن يدربهم على ابسط معاني الانسانية وعلى امتلائهم بالوحشية التي يرفضها العالم المتحضر ولا تقرها كل الاديان السماوية. وديننا الحنيف بريء منهم ومن افعالهم ومن من هم خلفهم وامامهم فديننا دين الاخوة والتسامح والعدل.

فمصر التي كانت في طليعة الامة جيشا وشعبا وشهداء منذ فجر النهضة العربية ومنذ دخول العرب معارك الاستقلال والسيادة على ربا الفالوجة وفي هضاب فلسطين وتلالها، والازهر الشريف واول جامعة في دنيا العرب وعمال مصر الذين يساهمون في خير العرب وتقدمهم وفكر وثقافة وعلم مصر، والدور الكبير لها في دنيا العروبة والاسلام، تمتد اليه ايد جبانة تنال منهم ابرياء وتسقط منهم شهداء ثم يخرج العالم المسيطر على الاعلام ليصف القاطعين بانهم ارهابيون اسلاميون وتخرج فئة تعلن مسؤوليتها عن الفعل الجبان وكان لغة الحوار قد ماتت، وكان الموت القريب هو مصير كل مواطن لا يسير وفق هذه الفئة وكان الامر قسرا، وان الجدال بالحسنى قد انتهى ولكن هل تقبل لارض الكنانة ان تمتد اليها والى ابنائها ايدي العابثين الحاقدين. اننا نعلن رفضنا للارهاب ايا كانت اشكاله او طبيعته او مصادره الفكرية او العقائدية ونعلن شجبنا لكل ما يمس امن الامة ودولها وبعثاتها الدبلوماسية وندعو الى حوار العقل والمنطق بروح الدين الحنيف ومبادئه السامية وجنب الله امتنا حقد الحاقدين وظلم الظالمين وطيش الزائفين.

ما قل ودل

تجري حاليا اتصالات بين عمان والرياض للتحضير للقمة الاردنية السعودية التي ستجمع بين جلالة الملك الحسين وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في العاصمة السعودية والتي ستعقد في غضون الاسابيع القادمة.

يتردد ان عائلة اياد نجم المتهم بقضية تفجير المركز التجاري في نيويورك قررت سحب الدعوى والتي قدمتها ضد كل من وزيري العدل والداخلية ومدير التحقيقات الجنائية.

ويعود السبب في تراجع عائلة نجم عن دعوتها بعد ما تم تبرئة ابنها من القضية التي وجهت له من قبل المكتب الفيدرالي الامريكي بالاشتراك في تفجير المركز التجاري بنيويورك.

طالب نائبان في مجلس النواب الاسبوع الماضي بحل المجلس واجراء انتخابات مبكرة حتى في ظل قانون الانتخابات الحالي ذي الصوت الواحد.

وجاءت مطالبة النائبين بحل المجلس على خلفية الانباء التي تحدثت عن توجه الحكومة نحو اعادة النظر في قانون المطبوعات والنشر وقانون النقابات المهنية.

قررت اسرائيل اغلاق معبر الباكورة المحاذي لمعبر الشيخ حسين شمال الاردن وذلك بعدما تبين لها ان المعبر المذكور اصبح منفذا لتهريب الاسلحة الى داخل اراضي عام ١٩٤٨ من قبل العرب الفلسطينيين.

يتوقع عقد قمة رباعية بين الاردن ومصر واسرائيل والسلطة الفلسطينية خلال الشهر المقبل وذلك من اجل تدارس اخر التطورات المتعلقة بمفاوضات السلام خاصة بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

خيبة امل كبيرة اصيبت بها الاوساط الاقتصادية بعد ما اتضح ضآلة حجم الاستثمار الاجنبي في الاردن خلال العام الحالي رغم الانفتاح الاقتصادي وابرام معاهدة السلام.

الاحصاءات الرسمية الصادرة بهذا الخصوص تشير الى ان حجم الاستثمار الاجنبي بلغ منذ بداية العام وحتى نهاية شهر ايلول الماضي ١٢ مليون دولار فقط.

عملية تنقلات واسعة بين الموظفين شهدتها احدى الدوائر المختصة بمراقبة الانتاج الغذائي وذلك بعدما تم اكتشاف حدوث تزوير وتلاعب في الادارة وهو الامر الذي اطاح اولا براس المدير الذي تم تحويله الى التحقيق.

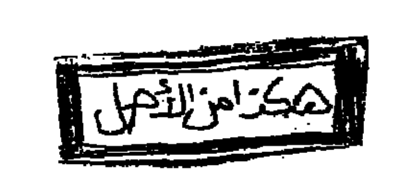
رغم التحليلات الصحفية التي اكدت ان رئاسة مجلس النواب في الدورة القادمة تم حسمها لصالح الرئيس السابق للمجلس الا ان إقدام النائب عبد الله اخو ارشيدة لانتخابات الرئاسة ربما يؤدي الى خلط اوراق الانتخابات من جديد بعد انسحاب المهندس عبد الهادي المجالي.

يتردد ان الليبيين اللذين اعلنت الاجهزة الامنية عن تقديم مكافأة مالية لمن يلقي القبض عليهما او يقدم معلومات حول تحركاتهما متورطان في قضايا القتل التي تعرض لها فتى وشاب يعملان في مجال الصيدلة.

يقال بان حجم احتياطي البنك المركزي الاردني من العملات الاجنبية بلغ ادنى مستوياته خلال الشهر الماضي رغم الاعلان الرسمي المتكرر عن توفر كم كبير من هذه العملات بالبنك.

وصف احد المسؤولين للموازنة المالية لعام ١٩٩٦ بانها موازنة تعتمد بالدرجة الاولى على الجباية لذا فانها انكماشية ولن تؤدي الى الانفراج الاقتصادي الموعود والذي طال انتظاره.

٦ مليارات دولار سيتم تخصيصها في مؤتمر برشلونة الاقتصادي لدول حوض المتوسط في حين ستستثنى من المساعدات التي ستقدم خلال الخمس سنوات القادمة كل من اسرائيل ومالطا وقبرص بسبب ارتفاع الدخل السنوي للفرد فيها والبالغ حوالي ١٧ الف دولار.



النقابات المهنية توضح رؤيتها للتعديل المنتظر

زيادين : النقابات واجهة للبلد تضفي اليه هيبة واحتراما

استطلاع : هيثم الصادق وعبد الهادي الجالي

طفت على السطح مؤشرات تؤكد ان وراء كواليس الحكومة مباحثات متواصلة لتفصيل تعديلات القوانين تتلاءم مع المرحلة الحالية التي تمر بها البلاد وستشمل هذه التعديلات قوانين المطبوعات والنقابات والانتخابات التي ستعرض على مجلس الامة في دورته المقبلة.

في العدد الماضي اجرت النداء استفتاء لآراء الصحفيين حول تعديل قانون المطبوعات وفي هذا العدد استكملت استفتاءها حول التعديلات لقانون النقابات باستفتاء رأي عدد من رؤساء النقابات واصحاب الرؤية النقابية.

● **ليث شبيلات:** هذا كلام باطل يتكلمه من دأبوا من ينحرفوا ولكي يحققوا اماني المهنيين وأماني الشعب، إذاً يخطيء كل من يدعي أن للنقابات اهدافاً سياسية ويرد القول في وجهه اما النقابات المهنية فعلاوة على ضرورة اهتمامها بمحوري العلم والتعليم المستمر ورعاية المهنة وهما المحوران اللذان يشكلان اكثر من ٩٧٪ من نشاطاتها الا ان المحور الأهم الذي يجعل منها نقابات هو محور المطالبة بالحقوق والدفاع عن الارزاق وعدم إنهيار هيكل الاجور وعن عدم تفتت القوى الشرائية للدخل ومن أجل ذلك فهي نقابات وليست جمعيات وفي هذا الصدد تتدخل النقابات في كل شأن يمس تقدّم أعضائها المادي والاجتماعي.

● **نقيب الاطباء** قال: لاندري بما يطبخ الآن لكننا نهيب بالحكومة ومجلس النواب ترك باب الحوار امامنا مفتوحا لنشارك بصياغة قوانين تخدم مهنتنا، والنقابات المهنية دائما تطالب باجراء تعديلات تخدم عملها لكن هناك احيانا تعديل ضار وتعديل اخر مفيد ونطالب ان يسمح لنا بالدفاع عن وجهة نظرنا اذا كان هناك نية لاجراء تعديلات لكن ما يقال عن تعديل حتى الان ما زال كلاما في السوق فنحن لم نسمع او نرى شكلا من اشكال التعديل ومن السابق لاوانه الحكم على شيء لم نلمسه.

وفيما يتعلق بما يقال عن قيام النقابات بدور سياسي يضيف الدكتور الدجاني: علينا اولا الاتفاق على معنى سياسي فهناك ثوابت وامور نعتبرها وطنية كمواطنين عاديين ونقابيين ومن حق الجميع الحديث فيها، فهل رفع اسعار الخبز مثلا؟ قضية سياسية والنقابات ليس لها دور فيما يتعلق بالدور السياسي كتبادل السلطة لان هذه مهمة الاحزاب السياسية وليس النقابات كل ما نطالب به هو الحوار للوصول الى الامثل وضمان حرية الرأي والتعبير لان هذا جوهر العملية الديمقراطية.

● **د. سعيد ابو ميزر "نقيب اطباء الاسنان":** لسنا مع اي تعديل يحجم من دور النقابات المهنية وستدعو الهيئات العامة لمواجهة مصالحها استبعد ان تقدم الحكومة باي اجراء فيه مساس واضح وصريح بمصالح فئة كبيرة من المثقفين الواعين والمتعلمين في المجتمع الاردني ومن خلال لقاءاتي بعدد من الوزراء علمت منهم انه ليس هناك نية لتعديل القوانين وإن ما يدرس الان هو دستورية او عدم دستورية الزامية انتساب الاعضاء للنقابات على ضوء توجيهات جلالة الحسين ونحن في النقابات لن نتخلى عن اية مكاسب او انجازات حققتها نقاباتنا.

● **عبد الرحيم عيسى "نقيب الصيادلة"** قال: لا ارغب الآن بالحديث لان مجلس النقباء يعد لاصدار مذكرة بمشاركة جميع رؤساء مجالس النقابات من خلال مؤتمر مصغر سيجري عقده خلال هذا الاسبوع، وافضل عدم طرح رأي الان قبل ان يتبلور موقف ملموس من خلال المذكرة وفي تصوري ان التعديلات التي يقال عنها ما زالت حتى الان اقوالا لم توضح ولم تتحول الى خطوات ملموسة وسنعلن عن موقفنا للصحافة بعد تبلوره.

● **الدكتور نزيه عمارين - عضو نقابة الاطباء** قال: انا ضد منع اي نقابة من التدخل في السياسة لكن يوجد اطر من خلالها اعبر عن وجهة نظري ولا يجوز ان استغل جسم النقابة في التعبير عن السياسة فمن خلال الاحزاب ومجلس النواب مثلا يمكن التعبير عن الرأي السياسي وليس من خلال جسم النقابة.

وحتى ننجح في ذلك يجب ان نفعّل دور الاحزاب الذي هو ضرورة ملحّة حتى نمنع استخدام النقابات في العمل السياسي وباعتقادي ان تفعيل الاحزاب هو العلاج الناجع لحل مشكلة العمل السياسي داخل النقابة بالمقابل هنا يدور في داخلي تساؤل وهو لماذا اعطي مجالا للحكومة لضرب النقابات ما دام ان هناك طريقة للتعبير عن الرأي السياسي من خارج جسم النقابة وما دام انني من خلال تعبيري عن رأي سياسي من خارج جسم النقابة اعمل على المحافظة على مكتسبات النقابة.

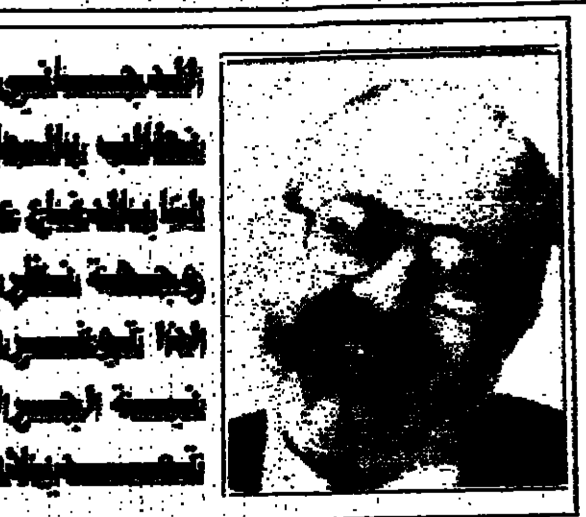
بالاضافة الى ان تسييس النقابة ادى الى وجود قصور كبير في عملها وكان هذا القصور على حساب الناحية المهنية.

واضاف الدكتور عمارين الى ان بعض الدول مثل المانيا، النمسا، امريكيا، لا تسمح بتداول العمل السياسي داخل النقابات وانا اؤيد مثل هذه التجربة وهذا التوجه من اجل النقابة ومن اجل تقوية عملها وتطوير المهنة وخدمة الوطن، وانا اشجع كل انسان نقابي ان يتوجه الى الاحزاب.



عيسى: نعد لاصدار مذكرة مشتركة من خلال مؤتمر نقابي مصغر

● **الدكتور باسم الدجاني** [نقيب الاطباء]



الدجاني: نطالب بالسماح لنا بالدفاع عن وجهة نظرنا اذا توفرت نية اجراء تعديلات





عمارين: تفعيل الاحزاب العلاج لمشكلة العمل السياسي داخل النقابات



ابو ميزر: لسنا مع اي تعديل يحجم دور النقابات المهنية

● **المهندس ليث شبيلات** [...] الرسميين على تفكيك مؤسسات هذا البلد بعد ان انتخروا بنيانها وبعد ان تم تفكيك مؤسسة الوزارة لتصبح بلدية كبرى ليس لها من شؤون السيادة شيء وتقزيم البرلمان لكي ينتقل من تمثيل الشعب لتمثيل السلطة، بقي تقزيم دور النقابات .. فلنتفق على تعريف العمل السياسي ان العمل السياسي هو كل نشاط يريد منه صاحبه او المجموعة التي تتكلم به وتمارسه تريد من ورائه الوصول للسلطة امّا الكلام بالسياسة فذاك واجب على كلّ مواطن إنسان يهتم بشؤون وطنه والا فانه يهبط الى مستوى الحيوان كالنعجة او الانعام يساق وليس له من الامر شيء من هذا المنطلق فإن النقابات وعلى مر تاريخها لو ارادت اخذاً بالاعتبار قوتها ووجود عدد هائل فيها الا انها لم تضغط مرةً واحدة للحصول على كراسي في الحكومة مثلاً وهو امر تستطيع فعله بقوة وبأس اكثر من اي تنظيم سياسي موجود على الساحة وهي لم تفعله بل كانت دائما تبدي موقفها في الشأن العام لأن في ذلك إثبات لمواطنتها الصالحة وتضغط على السياسيين لكي لا من أجل ذلك فإن خطط صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وكهنة اقتصاد السوق وأركان النظام الدولي وأخيراً الصهاينة تتركز على ضرب النقابات حتى يطغى الرأس مال غير المنضبط فيبطح الرأس مال الوطني والقوى العمالية والمهنية ويهمّش دورها في الدفاع عن المسحوقين وبالتالي الدفاع عن الوطن، وكما ترى فإن المحور الثالث هذا هو الوجه الآخر لمحور الدفاع عن الوطن حيث ان وطناً يطيع الأجانب ويطيع متطلبات المستثمرين الغرب في مؤتمر عمّان الاقتصادي خالعاً كل سيادة دفاع عن النفس تخفيض الجمارك ونقل الضرائب من ضرائب على الرأس ماليين وعلى المستوردين الى ضرائب على كل ابناء الشعب حتى ان الطفل الرضيع بدأ يدفع الضرائب من خلال ضريبة المبيعات، يريدوا الآن له لهذا الوطن ان يطيعهم في تقييد قوى العمال والمهنيين حتى يركعوا دون قيد او شرط في بلادنا، وهو وطن مستهدف ومستهدفة فئاته المسحوقة والفقيرة والعاملة والمهنية المقبلة على الانسحاق .

ظهور احداث ومشاكل بشكل مفاجئ تبعث الكثير من المخاوف والقلق في الاوساط الشعبية والسياسية كادت ان تؤدي الى مضاعفات لا يعلم الا الله بنتائجها، فمن قضية جوازات السفر وسحبها وتبديلها ثم اعادتها من جديد بخمس سنوات تبعتها رسائل الى الدوائر المختصة تخبرهم فيها ان هذه الجوازات لا تعدو كونها وثيقة سفر فقط لا تصلح للاعمال والقضايا الاخرى، الى قضية القضاة والظلم الواقع عليهم، الى قضية المخيمات والاراضي التي تقام عليها والتي بعثت القلق والارتياب في نفوس الالاف، كلها قضايا ملتهبة كان من الممكن ان تؤدي الى اوخم العواقب. ومع الاسف الشديد لاحظ الجميع غياب الحكومة وبالتالي غياب الحلول الناجعة بل كانت حلولا مثيرة لا تستند الى دراسة علمية وموضوعية كما اثبتت الاحداث عجز الحكومة الكبير في مراقبة الامور والاستعداد الكامل لحل المشاكل الطارئة وكانت بانتظار كلمة من قائد المسيرة جلالة الملك.

واخيرا وليس آخرا جاءت قضية النقابات المهنية ذات التاريخ الناصع ومحاولة تطفيشها الى غير رجعة، والنقابات المهنية يا سادة مكسب علمي وانجاز وطني نفاخر به الدنيا وضرب النقابات المهنية سيخلق مشاكل جسيمة ليس اقلها المسألة المالية، والنقابات تشكل واجهة للبلد تعطية المزيد من الهيبة والاحترام وعلى الحكومة ان لا تعالج المسألة بالانفعال وردود الافعال، النقابات المهنية ومنذ البداية فهي قامت بعمل جبار ومنذ البداية وليس من السهل ضربها.

ومن خبرتي الشخصية عبر عشرات السنوات عضواً في مجلس نقابة الاطباء اعرف بالضبط ما انجزته النقابة خلال تلك السنوات فقد سنت العديد من القوانين بمساعدة العديد من خبراء هذا البلد في القانون وفي الاقتصاد وفي طليعة هذه المنجزات الدستور الطبي وقانون الضمان والتأمين الصحي والفحص الشامل للخريجين الجدد.

مع نضال شاق لتدبير اماكن للتدريب لمدة سنة والمؤتمرات الطبية ذات السمعة العالمية والتي رفعت اسم الاردن عاليا في سماء العلوم الطبية والتي يشارك فيها المئات من العلماء وكبار الجراحين العالميين وغيرهم، بالاضافة الى تنظيم الاختصاص وحماية للمهنة من الشذوذ وسوء الاستعمال.

وفي نقابة المهندسين الزراعيين والصيدلة قاموا باعمال مجيده في تنظيم مهنهم وحمايتها من الافتئات عليها من الدخلاء العديدين، انجازات يتحدث عنها اولئك الرجال الاشداء الذين خدموا المهنة عبر صعوبات جمة ساهمت النقابات بحماية للمهنة كما ساهمت بالدفاع عن مصالح المنتسبين اليها والذي وصل عددهم ٧٥ الف عضو يعتبرون مسؤولين من ٧٥ الف عائلة اردنية وربما اكثر بكثير.

وفي العالم كله والاردن ليس استثناء يشارك المهنيون في السياسة العامة بوصفهم اعضاء لهم مكانتهم في المجتمع وعليهم مسؤوليات لا يجوز التخلي عنهم وصادف ان شاركت النقابات في السياسة عبر عشرات السنين الماضيات ولعبت دورا هاما ايام الاحكام العرفية وقوانين الدفاع وكانت الرئة التي يتنفس منها المجتمع باسره.

واول محاولة لضرب دور النقابات السياسي كان عام ١٩٧٢ وقد سن البرلمان قانونا يجيز للوزير المختص حل مجلس النقابة وتعيين مجلس نقابي جديد لا يشترط فيه ان يكون مهنيا اي من اعضاء النقابة نفسها. ورغم المحاولات الجادة لالغاء هذا القانون الا انه ما زال حيا يرزق ولحسن الحظ انه منذ ذلك التاريخ لم تجد الحكومات المتعاقبة ضرورة لممارسة هذا القانون واليوم يظهر في الافق مشاريع قوانين جديدة ليس اقلها العضوية الاختيارية، وهذا يعني بالفعل ان تتحول النقابة الى لا شيء، وهذا يعني نقص عدد المنتسبين الى بضع مئات بدل الالاف هل هذا عدل؟!! وما هذا التحريض المباشر ضد النقابات وما هذه الاغلبية "الصامتة" !! التي تتحرك الان لتنفذ الرغبات الدفينة لشكل عمل النقابات بل اذابتها ، لماذا لا تسلك الطريق السوي باصلاح الخلل الذي يرونه هم انفسهم وهناك الهيئات العامة والصحافة المهنية والصحافة بشكل عام، كيف يركز الاعلام على هذه الفئة الصغيرة الغير منضبطة ومقابل رئيس الحكومة يرحب بها، ونشكرها على هذا الجهد الغير مسؤول، ولنتصور ان هذا العمل سيتكرر في نقابات اخرى وعلينا ان نسأل ما ردة الفعل عند الاغلبية المنضبطة وانعكاسات هذا على المجتمع باسره الا يقود هذا الى ضرب الوحدة الوطنية التي يتنادى بها ليلا ونهارا حذار حذار يا سادة ارحموا البلاد والعباد.

مرت النقابات المهنية بعصر ذهبي عندما كانت هيئاتها الادارية ممثلة للفئات السياسية يشترك فيها وبالانتخاب الحر الديمقراطي الشيوعي والاسلامي والقومي والمستقل وكانت تعمل بروح الفريق الواحد وتنتج.

ولما في الاونة الاخيرة فقد وقعت النقابات مع الاسى والاسف الشديدين تحت سيطرة فئة سياسية واحدة لجأت الى اعمال فصل تعسفية ضد بعض العاملين فيها لاسباب سياسية وطائفية واقليمية اثارت القلق عند الكثيرين كما اصبح الانغماس بالسياسة اكثر بكثير من الضروري واللازم وخاصة والبلد يعج بالاحزاب الان والنوادي والجمعيات وهناك مجالات للتعبير غير قليلة.

ثم جاءت قضية التطبيع وفي المجتمع ردة فعل كبيرة ضد هذا التطبيع السريع والمتسارع وفي بعض النقابات تحولت هيئاتها الادارية الى محاكم عرفية تحاكم منتسبيها وهذا غير جائز.

ونحن نقر ان هذه النقابة او تلك وهذا النقيب او ذاك قد يقع في اخطاء او تجاوزات غير مبررة برأي السلطة وبسبب ردة فعل ولكن لا يجب ان تطال العمل النضالي باسره وفي كما قلنا انجاز علمي ووطني وسياسي نفاخر به الدنيا.



شبيلات: يخطيء من يدعي ان النقابات [illegible]

مافيا السوق ترفع اسعار البيض

توجه "المنتجون" نحو السوق الاسرائيلي فاضطرب سوق البيض المحلي

الارتفاع الجنوني في اسعار بيض المائدة الذي شهده السوق المحلي مؤخرا من القضايا التي باتت تستعصي على فهم جميع المعنيين خاصة في ظل وجود فائض كبير في انتاج المزارع من هذه السلعة الى الدرجة التي وصل فيها السوق المحلي الى الاكتفاء الذاتي خلال الشهور الماضية وتصدير كميات كبيرة الى السوق الخارجي وخاصة الى العراق.

ولعل اول ما يجب الاشارة اليه عند الحديث في هذا الموضوع هو الشكوى المستمرة لمنتجي البيض الذين دأبوا على التذمر من الخسائر الكبيرة التي لحقت بتجارتهم جراء عدم تمكنهم من تصريف الفائض من منتوجاتهم عن حاجة السوق المحلي.

وزارة الزراعة كانت قد اكدت خلال الشهور الماضية وجود فائض في الانتاج الامر الذي هدد المنتجين بالافلاس جراء تدني اسعار بيض المائدة في السوق المحلي الناتجة عن زيادة الكميات المنتجة الى ما يعادل ٣ اضعاف حاجة الاستهلاك المحلي.

وأمام هذا الوضع كان من الطبيعي ان تشهد السوق المحلي خروج عدد كبير من صغار المنتجين بعد الخسائر التي تعرضوا لها وبذلك انفرد كبار المستثمرين في عملية الانتاج.

وفي الوقت الذي تنفي فيه الجهات الرسمية وجود أسواق تصديرية لهذه السلعة فانه لم يبق امام كبار المستثمرين لتسويق منتوجاتهم من بيض المائدة الا التوجه الى السوق الاسرائيلي الذي استوعب خلال اقل من شهر نحو ٢ مليون بيضة مما ادى الى شح في توفر هذه المادة الاساسية في السوق المحلي وبالتالي ارتفاع اسعارها بشكل لم يسبق له مثيل.

وزارة التموين التي تنبهت للخلل الذي يشهده السوق المحلي جراء نقص بيض المائدة سارعت الى احتواء هذه المشكلة على حساب المستهلك وذلك من خلال رفع سعر طبق البيض من ١٢٠ قرشا الى ١٥٥ قرشا الامر الذي بدأ معه فئة كبيرة من المواطنين بتقليل استهلاكهم لهذه المادة التي كانت تشكل وجبة صباحية ومسائية لغالبية الاسر الاردنية ذات الدخل المحدود.

ويؤكد صغار التجار الذين تضرروا نتيجة الظروف التي مرت بها السوق المحلي ان الواجب كان يقتضي من "مافيا المستثمرين" في هذا القطاع الالتزام بنصوص الاتفاقية الزراعية المبرمة بين الاردن واسرائيل والتي تنص على عدم ابرام الصفقات التجارية بين الجانبين لتوريد او تصدير المنتوجات الزراعية الا بعد مرور شهر على توقيع الاتفاقية.

ويرى هؤلاء التجار ان الامر بات يستدعي معالجة سريعة واعادة النظر في فتح السوق الاسرائيلي امام تصدير هذه المادة وبالشكل الذي يؤدي الى تأمين حاجة السوق المحلي بالدرجة الاولى من بيض المائدة وبعد ذلك السماح بتصدير الفائض الى الأسواق الخارجية.





العقبة تعيش شبح الزلزال

مواطنو العقبة للمسؤولين : اتقوا الله فينا

سكان حي العالمية يوجهون رسالة لجلالة الملك عبر صحيفة النداء

النداء تعيش ٢٤ ساعة في قلب الحدث

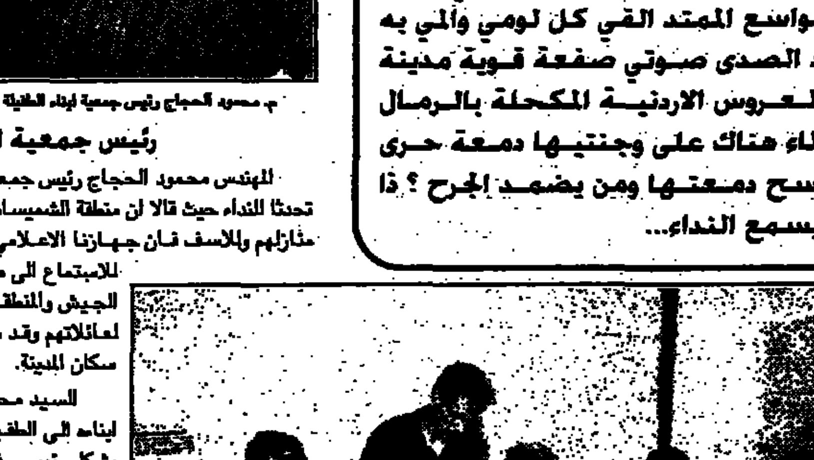
سمو الامير رعد للنداء : على المواطنين ان يطمئنوا ويعودوا لبيوتهم

الاعلام الاسرائيلي كان له الدور الاكبر في تهويل الحدث



كتب : عبد الهادي راجي المجالي ـ العقبة

اطفال يبيتون في العراء ... الخيام تملأ مدينة العقبة ... لا شيء الا السخط والالم على وجوه الناس والحالة النفسية لدى المواطنين متردية جدا هذا المنظر يشدك لتقف في حيرة من امرك امامه يا ترى لمن توجه اللوم ومدينة كاملة تعيش حالة من الذعر والرهبة ليس امامي سوى هذا البحر الواسع الممتد القي كل لومي والمي به ... انطق ويرد الصدى صوتي صفعة قوية مدينة العقبة العروس الاردنية المكحلة بالرمال والشفق والماء هناك على وجنتيها دمعة حرى وجرح من يمسح دمعتها ومن يضمد الجرح ؟ ذا نداؤنا فمن يسمع النداء...





مندوب النداء في غرفة العمليات من اليمين رئيس قسم الجيوفيزياء مدير الاتصال رئيس البلدية مندوب النداء ومدير الدفاع المدني

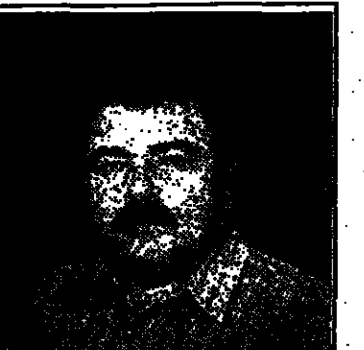
من بين الجبال تطل عليك العقبة والضباب يمتزج بالبحر وكان المنظر عبارة عن ـة يملاها الصمت والالم والخيال المطلق والسكون الرهيب ... حطت الان عاقلة وليس امامي شيء سوى ان انقل لكم الصورة حية بكل ملامحها ....

مع الفعاليات الشعبية والمواطنين

المهندس محمد غازي سليمان سوالقه من سكان مدينة العقبة يعمل موظفا في كية الاردنية قال لي عندما حدثت الهزة كنت على راس عملي منشغلا في تزويد دى الطائرات التي تحمل على متنها ٢٤٠ مسافرا بريطانيا في تمام الساعة ٦ صباحا حدثت هزة شديدة في الطائرة ادت الى ابتعاد سلم الركاب عن ائرة .. حدثت حالة شديدة من الرعب والهلع والخوف بسبب الاهتزاز الشديد ائرة وقد تم فتح ابواب النجاة للحفاظ على سلامة الركاب الذين تحملهم هذه ائرة من جانب اخر تحدث السوالقة قائلا انني املك منزلا ارضيا وقد قمت ستضافة عدد كبير من العائلات بسبب ان مسكنهم مكون من عدة طوابق وحدثت عدة تصدعات حيث قمنا ببناء خيمة داخل المنزل وفي حديقته لاستضافة هذه ائلات بالاضافة الى توفير الطعام والكساء لهم وقد تجلى الشعور بالمسؤولية لدي وحدي بل لدى كافة سكان العقبة مما يدل على وجود الترابط الاجتماعي السكان.

من جانب اخر تحدث المهندس السوالقة عن اداء الاجهزة الرسمية في المحافظة حدوث الزلزال حيث قال ان عملية اخذ الاحتياطات لم تكن موجودة لدى هذه جهزة مما ادى الى الشعور بالمفاجأة لدى المواطنين وانا اطالب من الاجهزة تصة في المحافظة بعمل برامج توعية وتوزيعها على المواطنين.

السيد محمد الضاعين مساعد مدير جمرك العقبة قال انني كنت اتلقى الاخبار الدول المجاورة وذلك لعدم نقل صورة واضحة في التلفزيون لدينا.



م. محمود الحجاج رئيس جمعية ابناء الطفيلة

رئيس جمعية ابناء الطفيلة

المهندس محمود الحجاج رئيس جمعية ابناء الطفيلة والسيد محمد القطاطشة تحدثا للنداء حيث قالا ان منطقة الشميساني لا يوجد فيها شخص فالسكان هجروا منازلهم وللاسف فان جهازنا الاعلامي فشل في تغطية الحدث مما اضطرنا للاستماع الى مصادر اخرى. وحول حالة الذعر قالا ان الجيش والمنطقة الحرة والاسمدة قاموا ببناء خيام لعائلاتهم وقد ساهم هذا في خلق حالة من الرعب لدى سكان المدينة.

السيد محمد القطاطشة قال انه اضطر لان يرسل ابناءه الى الطفيلة وذلك لان الاعلام الاسرائيلي ساهم بشكل رئيسي في تهويل الحدث عن طريق نشر تكهنات لبعض الاشخاص بحدوث هزة عنيفة اخرى مما ترك علينا اثرا سلبيا كبيرا واضاف السيد القطاطشة اننا اجرينا اتصالا مع احد المسؤولين في المحافظة عن الوضع القائم وكان رده سلبيا جدا.

السيد محمود الحجاج قال نحن واقعون ضمن مثلث اعلامي فهناك ثلاث دول مجاورة وللاسف فقد كنا نتلقى المعلومات منها وكنا نتمنى لو ان اعلامنا الاردني قام بهذا الدور وبالنسبة للزلزال قال ان لدينا تنبؤا بحدوثه منذ سنتين لكن للاسف لم يوجد هناك الاحتياطات اللازمة.

مع سكان حي العالمية

كان للنظر مخزيا الى ابعد حد هناك خيمة والنار موقدة ومجموعة كبيرة من الاطفال والنساء يمضون ليلتهم في درجة حرارة ٥ م ولا شيء على وجوههم سوى الترقب المؤلم والجوع والخوف.

عند لقائي معهم تحدثت مع السيدة ماجدة ابو العز حيث قالت لحظة حدوث الزلزال خرج جميع الناس من بيوتهم بملابس النوم نتيجة للاهتزاز القوي جدا والصوت العالي الذي رافقه واضافت ها نحن اليوم سندخل في اليوم الرابع من بقائنا خارج منازلنا فالاجهزة المعنية بهذا الامر لم نرها البتة وبيوتنا حتى في حالة عدم حدوث زلازل ليست صالحة للسكن بسبب التصدعات الموجودة فيها وما ناكله هنا هو المعلبات وقد اصيب عدد كبير من اطفالنا بالمرض والسبب اننا لا نستطيع بصراحة ان نطبخ في الشارع واضافت ان المسؤولين الذين جاؤوا للعقبة فقط جاؤوا لزيارة المرافق السياحية اما المواطنين فلم يحظوا بلقائهم ولم نعرف عن زيارتهم الا من خلال وسائل الاعلام.

وقد طلب مني كل من ماجدة ابو العز، نجاح الشاقبة، موسى الحساسين، احمد الطراونة، حسين الجلامدة، عارف النوايسة، والطفلة رشا السهارين، والطفل حمزة الحساسين، والطفلة رانية الجلامدة بان اوجه رسالة لجلالة الملك من خلال صحيفة النداء بان يساعدهم في وضعهم الحالي هذا بسبب تصدع بيوتهم وعدم ملاءمتها للسكن وعدم ذهاب اطفالهم الى المدرسة بسبب الخوف.



مندوب النداء مع سكان حي العالمية

السيد منير المومني قال لقد تم نقل صورة مغلوطة جدا فالاهتمام من قبل المسؤولين كان موجها للفنادق والقطاع السياحي بشكل خاص ولم يكن هناك اي اهتمام بالمواطنين واضاف ان ما نشر من لقاءات مع مواطنين كان يؤخذ منه ما يخدم تصريحات واغراض للمسؤولين اما ما يخدم المواطن فلم يتم اخذ شيء، وحول توجيه رسالة للمسؤولين قال السيد المومني اقول للمسؤولين اتقوا الله فينا لقد امضينا ثلاث ليال في العراء مع اطفالنا ودرجة الحرارة منخفضة جدا.

المواطن ذيب عبد الحميد الذي يمضي لياليه في العراء هو وعائلته قال المحافظة لم تقدم لنا شيئا ولم يتم توزيع اي نشرات عن الزلزال قبل حدوثه.

رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية

الحاج نصرت البيطار رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة العقبة قال يجب ان تشكل لجنة تطوعية من القطاع الاهلي والرسمي حتى تكون سوية في كل القرارات التي تتخذ وتكون مشاركة فاعلة من قبل المواطنين في هذه العملية ونحن في اتحاد الجمعيات الخيرية نطالب بالتعاون ما بين الجهات الاهلية والرسمية كي نجنب الناس خطر هذه الكوارث بالاضافة الى اننا نطالب بتزويد اتحاد الجمعيات الخيرية بخيام وهذا ما ساطرحه في الاجتماع القادم كي تكون احتياطاتنا كاملة،وقد اكد السيد مصطفى درويش هذا الكلام وهو احد وجهاء مدينة العقبة البارزين لكنه تساءل عن الكتب التي وجهت من وزير الداخلية والتي تنص على ان هناك عددا كبيرا من الفعاليات الاهلية هم معينون من قبل الوزارة في مجلس المحافظة لكن لم تتم دعوتهم الى هذه الاجتماعات ولم يكن لهم اي دور يذكر في التخطيط لعملية درء الكارثة ونحن نطالب ان يكون لنا دور بالتعاون مع القطاع الرسمي كي تكون العملية متكاملة.

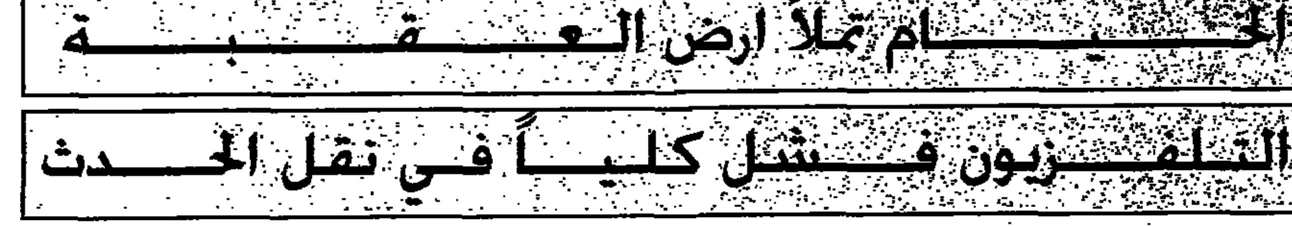
رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية السيد نصرت البيطار

المهندس غازي السوالقة

مصطفى درويش احد وجهاء العقبة

مع مدير دفاع مدني العقبة

امضت النداء ثلاث ساعات كاملة بعد منتصف الليل في غرفة عمليات الدفاع المدني وقد تحدث لنا المقدم عمر الطراونة عن الزلزال حيث قال بعد وقوع الزلزال تم فتح غرفة العمليات مباشرة وتوالت الاتصالات من المواطنين وتم تقديم المعلومات اللازمة والضرورية لهم وبالنسبة للاصابات لم تتوفر بعد لدى الدفاع المدني احصائية دقيقة عن حجمها لكن المقدم الطراونة اكد ان هذه الاصابات قد حدثت وقد كان من ضمن المصابين سائح ايطالي ومجموعة من الاشقاء المصريين الوافدين وقد كانت البلاغات الموجهة الى الدفاع المدني تتمحور في وجود تصدعات وشقوق في المباني وخصوصا ذات الطوابق وحول الوقاية من هذه الامور قال المقدم الطراونة انه قبل سنتين تم عقد ندوة ارشادية بشأن موضوع الزلازل للمواطنين واضاف المقدم الطراونة انه بعد الزلازل تم استدعاء جميع افراد الدفاع المدني المجازين ووجه محافظ العقبة لدعوة اللجنة الدفاع المدني اما بالنسبة للحالة النفسية المتردية لدى المواطنين فقد قال المقدم الطراونة ان الاشاعة و ... ت انهاسي معرسة كان لها دور كبير في زرع حالة من الرعب لدى ... تحول حجم الاخطار اضاف ان الدفاع المدني لا يستطيع تحديد حجم الاضرار لانها تحتاج لمتخصص وقد قمت بالاتصال مع سلطة الاقليم وفعلا تم ارسال مجموعة



مهندسين حيث اطلعنا على هذه الاضرار على ارض الواقع اما الاحصائية الرسمية للاصابات والاضرار فلم يتم اعدادها بعد ولا تتوفر الان وبعد انتهاء الحديث مع المقدم الطراونة في غرفة العمليات توجهنا بسؤال للدكتور محمد الجرادات مدير الجيوفيزياء والخدمات الفنية في سلطة اقليم العقبة عن امكانية حدوث زلزال اخر فقال: لقد فرغ كم هائل من الطاقة في الزلزال الاخير تؤكد ان المنطقة اخذة الى الاستقرار التدريجي وسينتهي الزلزال في الايام المقبلة حول نسبة الصدق العلمي في هذا التوقع قال الدكتو جرادات ان النسبة تفوق ٩٠ بالمئة وحول حديث احدى المواطنات الاسرائيليات عن توقعها لحدوث زلزال في منطقة طبريا قال ان هذا التوقع خال من الصحة وهو من باب التنجيم فقط.

مع رئيس بلدية العقبة الدكتور رياض الحلو

في بداية اللقاء قال الدكتور الحلو انني احيي صحيفة النداء على هذه اللفتة الكريمة بجميع كوادرها لانها من اول الصحف التي وقفت على الحدث بكل حذافيره وقال لغياب المعلومة الصحيحة ولقصور ما تم احداث نوع من الخوف والهلع لدى المواطنين واصابتهم بحالة من عدم الاستقرار النفسي وقد ادى هذا الى قيام مجموعة كبيرة من المواطنين بترحيل عائلاتهم الى خارج مدينة العقبة وقد ساهم هذا الشيء في زيادة عدم الشعور بالرضى والاطمئنان لدى المواطنين واضاف ان هذه الحالة ادت الى تعثر عمل غالبية المؤسسات في العقبة وهذا له تاثير كبير فهناك ٢١ الف طالب في المحافظة مازالوا على مقاعد الدراسة وقد قمت بزيارة للمدارس والاطلاع على ما حدث فيها فمدرسة براءة ابن مالك ومدرسة زين الشرف تعرضتا لاضرار كبيرة ويجب ان يرسل مختصين لمعاينة هاتين المدرستين بالاضافة الى انني اطالب باستخدام جهاز الالتراسونيك الذي يكشف الاضرار الداخلية غير المرئية .ومن الجدير بالذكر ان الدكتور الحلو هو المسؤول الوحيد الذي شهد له المواطنين بالعقبة عن طريق قيامه بزيارة اغلب احياء المدينة والاطمئنان على حالتهم . وطالب الدكتور الحلو باشراك كافة المكاتب الهندسية في العقبة في احصاء الاضرار لانه للاسف لم يتم التوصل حتى الان الى احصائية كاملة ودقيقة لحجم الاضرار الموجودة بالمدينة اخذا بالاعتبار ان الاضرار التي يحدثها الزلزال في المناطق الرملية هي اكثر من اضراره في المناطق الصخرية واضاف د.الحلو اتمنى وأمل من ذوي الاختصاص العمل على اجراء وتنفيذ كل ما يلزم من لاجل عدم تكرار مثل هذه المأساة الحالية وفي نهاية الحديث نوه د.الحلو الى دور الاميرة عالية الكبير الذي قامت به للاطلاع على اضرار الزلزال ومساعدة المواطنين.

سمو الامير رعد للنداء

تراس سمو الامير رعد جلسة لمتابعة اخر المستجدات المتعلقة بالزلزال وقد حضر هذه الجلسة جميع المسؤولين وممثلي اللجان الرسمية في المحافظة وقد تم اطلاع سمو الامير على اخر التطورات الموجودة في المدينة وقد قام بجولة ميدانية في المحافظة اطلع من خلالها على الاضرار الموجودة وقد صرح الامير ردا على سؤال لمندوب النداء حول توجيه رسالة الى المواطنين فقال: على المواطنين في الوقت الحالي بعدما استمعوا لمسؤولين والدكتور فايز الخصاونة ان يعودوا لبيوتهم وسنعمل على اقناعهم على العودة وحول سؤال النداء عن امكانية تعزيز الاجراءات والاحتياطات لدى الاجهزة المعنية الموجودة في المحافظة قال سمو الامير طبعا سيتم تعزيزها فالدفاع المدني يسهر ليلا نهارا.



تصدعات كبيرة على جدران احد الفنادق

هنا لا بد ان يكون للنداء وقفة في ظل ما يحدث فالتصريحات التي يدلي بها المسؤولون في مدينة العقبة والخروج الى الشارع والحديث الى المواطنين انما يؤكد حقيقة واحدة وهي حجم التناقض الرهيب وبعض القصور الواضح لدى الاجهزة الرسمية هناك .

.... لم يقف الامر عند هذا الحد فلم يتسن لنا ايضا الاطلاع على مخزن الامونيا الموجود لدى شركة البوتاس مع العلم ان التصريحات التي تلقيناها من المسؤولين تؤكد ان الامور هناك مطمئنة وبدورنا نشير الى ان هذه المادة شديدة الحساسية وهي شديدة الانفجار ولو حدث شيء ولم نكن قد اتخذنا احتياطاتنا لاحدثت هذه المادة كارثة حقيقية فعلا.....

قد لا استطيع ان اصف ملامح الناس والمهم وخوفهم بقلمي لكنني اريد ان اؤكد ان هناك ما زال نوع من الخوف والالم لدى الناس وما زال هناك نوع من التخبط في العمل ونطالب من المسؤولين بان يتعودوا التعامل مع الحدث باسلوب اخر اكثر قربا للناس واكثر حرصا عليهم ذا نداؤنا فمن يسمع الندا



البرد والنار والاطفال والعراء

احد المواطنين : الاجهزة الرسمية هي التي خلقت الذعر بين الناس

الاطفال ينامون مع اهلهم في العراء



احد الفنادق التي تضررت

هكذا من الأصل



في حوار شامل اجرته "الاسواق" مع رئيس حزب الوطن

الوحدة الوطنية دستور مقدس لا تنازل عنها ولا تفريط بها

عاكف الفايز: من حق الشعب ان يعرف كل الحقائق لا انصافها

في مقابلة اجراها الزميل ايمن بركات ونشرتها صحيفة الاسواق في عددها ٧٢٣ الصادر صباح الاربعاء ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٥.

وفي هذه المقابلة اكد الاستاذ عاكف الفايز على ان قبة البرلمان الاردني شهدت مساجلات نيابية وطنية غاية في الصدق والانتماء والنضج السياسي هدفها خدمة الوطن كل الوطن والمصلحة العامة وليست مصلحة فئة او مركز استقطاب سياسي.

واضاف في حوار شامل مع الاسواق ان تشكيل الحكومات لدينا اصبحت تعتمد على العلاقات والمعارف بحيث اصبح لدينا الان مجموعة الرئيس الفلاني او غيره.

وقال آن الاوان لحوار شعبي مؤسسي مع الوزراء من خلف الابواب بل من خلال المواجهة الشعبية وان من حق الشعب ان يعرف كل الحقائق لا انصافها والتاريخ هو دوما الحاكم العادل.

وقال بان المعارضة ليس ضد مصلحة البلد لكنها تنظر للمصلحة ذاتها من عين مختلفة ومعارضة من كانوا في الحكم سابقا لا تعني معارضة النظام ابداً والايام وحدها الكفيلة باجهاض او انجاح اي معارضة او حتى موالاة.

حوار : ايمن بركات

التجربة البرلمانية

الاسواق: من موقعك الان كيف ترى التجربة البرلمانية عبر العهود قياسا على تجربتي ٨٩ - ٩٣ وهل ما يقوم به البرلمان الحالي يدعو للرضى .. وهل صحيح ما يقال بان البرلمان في بعض دوراته اداة في ايدي الحكومات لتمرير كافة الشخصيات الاردنية السابقة لها مواقف جلة وتشكل مدرسة في الديمقراطية القوانين والمشاريع؟

الفايز: اولا اعيدك الى الظروف التي مر بها الاردن في السنوات الماضية والاحداث التي كانت تمر بها المنطقة العربية والعالم اجمع .. قبل سنوات تذكر معي ان العالم العربي كان يسعى نحو الوحدة والاتفاق والانسجام في المواقف وكان الصراع العربي الاسرائيلي في اوجه، كذلك كانت تحديات ازالة عوامل التخلف والعمل للبناء الداخلي وتقوية مؤسسات الدولة الامنية والخدمية والبنائية والتعليمية وايجاد قواعد متينة للاقتصاد الوطني هي هاجس العمل العام في كل مستوياته ومراحله خاصة وان الاردن دولة محدودة الموارد والامكانات وان قدراتها على التحديث والتطوير والبناء مرهونة بالاستقرار الداخلي والعمل العربي المشترك لتشمل كل اوجه التقدم في الاردن وفي الدول العربية واعتقد ان نقاشات البرلمانات السابقة كانت تركز على السياسات الداخلية والخارجية وكان صلب العمل السياسي الخارجي هو التوفيق العربي والاخاء العربي وكان برلماننا يعمل في هذه الاتجاهات بالتعاون مع الحكومة ومن خلال البرلمانات العربية وانجزنا الكثير في هذا المجال واستطعنا ان نؤسس قاعدة اقتصادية وبناء تحتيا وان نقيم في الاردن من المشاريع ما يعتبر انجازا اقتصاديا تفخر به الاجيال.

المحصلة ان لكل مرحلة اساليب الحوار والنقاش والاداء البرلماني وان معطيات الساحة المحلية والعربية والعالمية وما تفرزه من ازمات او انفراج تحدد طبيعة عمل المجلس النيابي فمقاييس الحكم ليست رقمية وانما هي في طبيعة التصدي لما يستجد، والاستجابة للمراحل بكل ما تطرحه على ساحة الوطن.

السلام

الاسواق: في ضوء المتغيرات التاريخية والسياسية التي حدثت في المنطقة ومن ضمنها الاردن كيف ترون مستقبل السلام في ظل ظروف معقدة ومتناقضة على المستوى العربي؟

الفايز: الوضع الان حرج ودقيق والاحداث تسير ضمن نظام عالمي احادي القوة والقرار والهيمنة والدور السياسي لكثير من بلدان العالم تغير وتبدل وغابت عن الساحة الدولية قوى عظمى كان لوجودها تاثير في ميزان القوى وتوجيه الاحداث.

المنطقة العربية تمر فعلا بمتغيرات تاريخية مصيرية فمن كانوا بالامس يرفضون الحوار والتفاوض يجلسون اليوم في اكثر من موقع ويشكلون اكثر من لجنة تبحث في مستقبل المنطقة في ظل معطيات السلام الذي ترعاه الدولتان الاعظم واستطيع القول ان معظم ما يرسم للمنطقة وما يخطط لها وما يقرر لشعوبها واقتصادها تعرفه القيادة الاردنية وتتعامل معه من موقع الخبرة والنضج ومعرفة ما يدور ويرسم ويخطط لذا تجد ان الاردن كان مشاركا في حيثيات السلام وكان له دور فعال ومؤثر وكان الاردن ومن موقع الرؤيا للاحداث وتعقيداتها وما ستفرضه من ظلال جديدة قد تؤثر في الخرائط السياسية والجغرافية والاقتصادية ومشاركا وداعيا لوقفة عربية وتنسيق عربي ورؤية عربية واحدة ولكن ما يلاحظ ان هذه الدعوة لم تصل الى مستوى الفعل الكامل عربيا.

الوحدة الوطنية

الاسواق: كثر الحديث في موضوع الوحدة الوطنية الى درجة انه اصبح لها مجالس وزوايا في الصحف تحتل الصدارة باعتقادك هل كان لمائدة السلام تاثير كبير في العودة بالحديث بعمق في موضوع الوحدة الوطنية؟

الفايز: لماذا الطرق على هذه العلاقة لماذا اثارة مثل هذه المواضيع؟ لماذا نكؤ الجراح؟ لماذا التفريق في عصر التوحيد؟ لماذا الحديث عن الوحدة الوطنية في عصر الانصهار والذوبان الروحي والانساني والبشري والفكري .. لا تنازل عن الوحدة ولا تفريط بمستقبل الاجيال، العالم يتجه نحو التكتلات وانت تسالني عن علاقة اصبحت في قاموس كل ابناء الوطن دستورا مقدسا والشعب هو صاحب الحق في تعميق هذه العلاقة وايجاد صيغ مؤسسية وعملية لتعميق الوحدة وجعلها اكثر عطاء واكثر نموذجية في العمل العربي القادم.

الاحزاب

الاسواق: من موقعك كرئيس لحزب الوطن كيف ترى الحركة السياسية الاردنية من خلال مشاركة الاحزاب وهل ساهمت فعلا في تنشيط الاجواء .. وهل صحيح ما يقال بان الاحزاب مجرد ديكورات موجودة لخدمة مرحلة معينة وان تسمح لها الحكومات بتجاوز خطوط معينة؟

الفايز: تعرف ان الحركات الوطنية في الاردن تمتد الى بدايات هذا القرن وجيلنا يذكر الشوامخ المضيئة والخالدة في الذاكرة الوطنية لرجال وقادة ومناضلين تتصدر اسماؤهم قوائم من امنوا بوحدة هذه الامة واستقلالها وسيادتها، ودون ذكر الاسماء فمن ابناء هذا الوطن ومن مختلف رقاعه من كانوا من مؤسسي حركات النضال الوطني والعربي. ومن ابناء هذا الوطن من روى شجرة الحرية بدم طاهر على ثرى القدس ونابلس والجولان وسيناء وبورسعيد فلا غرو اذن ان نكون نحن واعين لهذه الحقيقة ومحافظين لتراث نعتز الان بتقديمه لابناء هذا الوطن بصيغ ومفاهيم تتناسب والمتغيرات المحلية والعربية والدولية اضف الى ما ذكرت فالاردن ككيان سياسي يستمد شرعيته من التزامه القوي بوحدة الامة والتراب العربي.

وفي ظل التعددية السياسية التي تعني التقاء الافكار وتجانس الرؤى وتطابق المواقف لدى مجموعة من ابناء الوطن تجاه القضايا الوطنية والعربية جاءت فكرة انشاء "حزب الوطن" ليكون لمنتسبي هذا الحزب اسهام فكري منظم ومتفاعل ودافع لكل القضايا باتجاه مصلحة الامة ووحدتها وتعظيم دورها في المحافل الدولية والعمل الجاد على جعل هذه الافكار حقائق على ارض الواقع الاقتصادي والسياسي والفكري لتشكل بالتالي مع من نلتقي المعارضة واياهم في وحدة الموقف والحل لتشكل منظومة وحدوية تمتد من محيط هذه الامة الى خليجها.

الشخصيات الاردنية السابقة لها مواقف جلة وتشكل مدرسة في الديمقراطية

قبة البرلمان شهدت مساجلات نيابية وطنية غاية في الصدق والانتماء والنضج السياسي

المعارضة

الاسواق: هناك تشويه من البعض للمعارضة على انها معارضة الوطن والنظام رغم انها معارضة لسياسات حكومية حتى ان من كانوا في الحكم سابقا واصبح لهم راي في بعض القضايا يختلف عن التوجه الحكومي يقال بانهم خرجوا على التقاليد .. كيف تنظر الى مثل هذه الطروحات؟

الفايز: معارضة من كانوا في الحكم سابقا لا يعد خروجا على التقاليد ولعله وضع طبيعي تتطلبه الظروف فلا اعتقد ان هناك من يوافق على كل شيء وللابد او يرفض كل شيء وللابد هناك متغيرات وعلى المرء ان يتعامل معها فاما يقبل بها او يرفضها والمعارضة لمن كانوا في الحكم لا تعني معارضة النظام ابدا لكنها كما قلنا في اكثر من سؤال في هذه المقابلة رؤية من زاوية اخرى ربما تكون مختلفة والايام وحدها كفيلة باجهاض او انجاح اي معارضة او حتى موالاة.

ارتفاع الاسعار

الاسواق: ندخل الى الموضوع الاهم في حياة الناس والظروف الاقتصادية الان .. هناك جوع وفقر وبطالة واصبحت هناك مسافات واسعة بين طبقة فقيرة ومحرومة وهي تمثل شريحة واسعة من المجتمع وبين طبقة مترفة جدا برأيكم ما هي الاسباب التي ادت الى ذلك؟



الفايز: يبدو ان هذا الكلام صحيحا الى حد ما في ظل ارتفاع العديد من الاسعار للكثير من المواد فكل يوم نطالع في الصحف شكوى المواطنين ذوي الدخل المحدود وحتى المتوسط وتذمرهم من عدم قدرتهم او تمكنهم من العيش في نفس المستوى الذي اعتادوا عليه في ظل عدم ارتفاع الرواتب.

المديونية

الاسواق: يوم صحا الاردنيون على مديونية فاقت التوقعات والتي يشعر المواطن العادي انه لا ذنب له بالذي جرى في موضوع المديونية .. هل صحيح بان المديونية هي فشل سياسات اشخاص في حكومات متعاقبة وفساد في التصرف بالمال العام؟

الفايز: نحن جميعا ابناء هذا البلد ونعرف امكانياته وقدراته وجميع رؤساء الحكومات السابقين وكل من عمل معهم من الوزراء هم ابناء هذا البلد ايضا من هنا لا نستطيع ان نحمل هذه الحكومة او تلك مسؤولية هذه المديونية ولكنها ظروف خاضها البلد وتحملها وكان لا بد من الخروج بحجم كبير من المديونية مثلنا مثل اي دولة في العالم الثالث.

لكل حكومة ووزير طريقة خاصة في ارضاء المقربين

الديمقراطية

الاسواق: هناك تفاوت في نظرة الحكومات المتعاقبة لتجذيرها ولخدمة دولة المؤسسات .. برأيكم ما تعيشه الان من ديمقراطية هل هي الديمقراطية الصحيحة وهل يمكن التراجع عنها في اي وقت؟

الفايز: بكل وضوح وصراحة ليست الديمقراطية وليدة عام ١٩٨٩ وليست نتيجة او استجابة لاي حدث كان وليست فرضية قصرية من الداخل او الخارج فالباحث بالحياة السياسية لهذا الوطن وهذه الدولة منذ تاسيسها يلاحظ المراحل الدستورية التي مر بها العمل الديمقراطي والمؤسسات المصاحبة لهذا العمل ابتداءاً من المجالس التشريعية وكيفية التمثيل فيها ونوعية الرموز الوطنية التي شغلت مقاعدها ثم الانتقال بالعمل الديمقراطي الى مرحلة اكثر تعبيرا وشمولية ومؤسسية وهي المجالس النيابية وما كان يصاحبها من عمل حزبي شامل خاض منتسبوه الانتخابات ووصلوا الى سدة الحياة البرلمانية وكانت الساحة الوطنية تعج بالصحافة السياسية والآراء والافكار التي تعبر عن المد القومي والوطني الذي ساد تلك المراحل وانعكس ايجابيا على مواقف الحكومات من الاحداث العربية والدولية كما شهدت قبة البرلمان الاردني مساجلات نيابية وطنية في غاية الصدق والانتماء والنضج السياسي وكان هناك احترام للراي والراي الاخر، ولعل استقالة المرحوم دولة سمير الرفاعي حين حجبت الثقة عن حكومته لهو اصدق دليل على مدى احترام السلطة التنفيذية لرأي السلطة التشريعية والقارئ بتمعن لتلك الحقبة من الشارع الاردني يلاحظ ان الحكومات لم تكن بمنأى عن النقد وعن بيان الحقيقة وان سياسات تلك الحكومات ورؤسائها ووزرائها كانوا موضع نقاش وطني صادق الهدف منه هو الوطن كل الوطن والمصلحة العامة وليست مصلحة فئة او مركز استقطاب سياسي.

اؤكد ان تلك الفترات يجب ان تعاد قراءتها وان يطلع الجيل الجديد على ما كان يدور تحت قبة البرلمان من واقعية وصدق ونقاء في النقاش وكان حوار "رجال لرجال" ونقاش الوطنيين الشرفاء ومساجلات الخطباء الواعين للمراحل والاخطار التي يمر بها وطنهم ويدور هذا الوطن وما يحيط به من صعاب ومشاكل وما يتهدد جبهته الداخلية من نزاعات.

دولة المؤسسات

الاسواق: تنادي دائما بتطبيق القانون والعدالة والعمل على دولة المؤسسات ولا يخلو بيان وزاري من هذا الطرح ، والتاكيد عليه .. هل هذا موجود على ارض الواقع ام اننا لا نزال نسعى لتحقيق مثل هذا الشعار على الواقع الاردني؟

الفايز : المطلوب هو ان نتحمل جميعا امانة المسؤولية مسؤولية خدمة هذا الوطن بتجرد وبصدق وبوعي فالوطن لنا جميعا والانجاز لكل اجيال هذا الوطن ومن هذا المنطلق اجد ان قضايا الفكر والتطوع والتقارب في فهم الاحداث قد ابتعدت عن مفهوم تشكيل الحكومة بل اصبحت العلاقات والمعارف هي الاساس بحيث اصبح لدينا الان مجموعة الرئيس الفلاني او غيره لكن الوزير السياسي للخطط النافض بمسؤولياته القادر على طرح دور وزارته في البناء لعلم نفتقده مع الايام واصبح الوزير ياتي الى وزاره لم يدخلها في يوم من الايام ولا يعرف عن عملها شيئا يبدأ من جديد وهكذا ما ياتي بعده وهذا احد مظاهر الترهل الاداري وعدم القدرة على الانتاجية وخاصة في السنوات الاخيرة واصبح عمر الوزراء ليس طويلا في وزاراتهم وهذا يعرض العمل العام لهزات ادارية صعبة فمثلا وزراء التربية والزراعة والاعلام والصحة كم وزير دخلها خلال السنوات الاربع الماضية نحن في عصر العلم والتقنية والتخصص والاستقرار الوظيفي والانتاجي وهذا يفرض شروطا محدودة لاختيار الوزراء وان تتوفر فيهم المعرفة والقدرة على اتخاذ القرارات والتخطيط لعمل وزاراتهم والاكثر من هذا خلق تفاعل بينهم وبين الشعب من طريق شرح انجازات وزاراتهم ومسؤولياتهم ودورهم في النهوض العام، وقد آن الاوان لحوار شعبي مؤسسي مع الوزراء لا من خلف الابواب بل من خلال المواجهة الشعبية.

الفساد

الاسواق: احاديث كثيرة تدور في الشارع الاردني في موضوع الفساد .. هل ترى بان حالات الفساد نضبت وتلاشت في عهد الديمقراطية ام انها انتعشت فعلا من جديد؟

الفايز: لماذا لا نرى الا البقعة السوداء في الصفحة البيضاء لماذا لا نعطي كل ذي حق حقه؟

لماذا لا نحترم من افنوا اعمارهم في خدمة هذا البلد؟

لا يوجد دولة في العالم لا يبرز من بين صفوف العاملين فيها من اساء التصرف واخطأ في الاجتهاد

ايها الاخ الكريم في التعميم ظلم كبير.

واريد هنا ان اعيدك مرة ثانية وثالثة الى قراءة محاضر جلسات المجلس المتعلق والى الحوار الهادف والبناء الذي كان يدور تحت قبة المجلس لترى هل كان المجلس على مستوى المسؤولية والثقة والقدرة والشجاعة على مساءلة الحكومة ام لا؟ من حق الشعب ان يعرف كل الحقائق لا انصافها وان يعرفها بالتفصيل وغير مجزأة والتاريخ هو دوما الحاكم العدل.

الشللية

الاسواق: باتت هناك ظواهر مقلقة في المجتمع الاردني من سيطرة المحسوبية والشللية وهذا له مردود سيء .. هل صحيح وجود مثل هذه الظواهر ام انه هناك مبالغة في تناولها؟

الفايز: تعرف ان لكل مرحلة رجالها وان لكل مرحلة خصوصية في الاحداث والمشاكل والازمات وان كل فئة من السياسيين الذين خدموا هذا البلد كان لهم اجتهادهم ورؤاهم ومعالجتهم لتلك المشاكل واعتقد ان اجتياز الاردن العديد من الازمات والمواقف الخطرة والتوترات الاقليمية تؤكد حصافة الرجال ووعيهم وادراكهم الدور والمبادئ التي تبنى عليها السياسة الاردنية.

هناك متغيرات واحداث تختلف من حقبة الى اخرى وهناك توترات وحروب باردة والان تختلف المتغيرات وتختلف الازمات وادوار الدول حولها قبل سنوات كان حوار الحروب والمعارك والاقتتال والان ما يدور في المنطقة هو حوار التفاوض ولقاء الخصوم والبحث في مستقبل المنطقة لكل الدول القاطنة فيها.

لما امتلاك الرؤية من عدمه فهذا ما يمكن استنتاجه من نتائج عمل السلطتين ووعيهما ومعرفتهما بكل التفاصيل والتقائهما على محددات وطنية ثابتة.

المعارضة وطنية

الاسواق: مازال الاعتقاد سائدا بان المعارضة الاردنية بمختلف الوانها في جسم غريب في الجسم الاردني وليست جزءا اساسيا في اللعبة الديمقراطية .. الى اي مدى يمكن القول بان مثل هذا الطرح صحيح او يقترب من الصحة؟

الفايز: يبدو ان هذا الاعتقاد ايضا صحيح الى حد ما فالمعارضة تعتبر جزءا اساسيا في اللعبة الديمقراطية ولكن يبدو ان هذه الحقيقة لم تتجذر بعد في ظل حداثة نشوء الاحزاب التي يجب ان لا يحكم عليها لمجرد مرور ثلاثة اعوام على عودتها ثانية وعلى الحكومة ان تفتح صدرها واسعا للمعارضة خاصة وان هذه المعارضة ليست ضد مصلحة البلد لكنها تنظر للمصلحة ذاتها ولكن من عين مختلفة وليس بالضرورة ان نرى جميعا الحدث من ذات الزاوية.

تشكيل الحكومات اصبح يعتمد على العلاقات والمعارف

الاستعراضية

الاسواق: يرى عدد من الشخصيات السياسية والبرلمانية بان ما جرى حول المديونية والفساد سابقاً لم يكن للتصحيح والتغيير انما كانت عبارة عن مشاهد استعراضية للقيام بدور البطولة هدفها لازالة حالات الاحتقان والتوتر في الشارع الاردني؟

الفايز: لماذا نتجاهل دائما انجازات مؤسساتنا الم ينقذ الاردن في ظل عدد من المجالس مسألة الفساد والمديونية ومسألة التغيير بكل مصداقية واود ان اذكر الاخ الكريم بان المجلس النيابي الحالي هو المجلس الثاني في حياة الديمقراطية الجديدة ونحن نكن لكل من فيه الاحترام والتقدير وقد جاؤوا بانتخاب من الشعب وهم قادرون على التعامل مع المستجدات بكل اشكالها واثارة قضايا الفساد او القضايا التي تعمل على تغيير ما هو راهن في هذا المجال او ذاك بالتاكيد غالبا ما تكون بعيدا عن الاستعراضية والقيام بادوار البطولة التي تهدف لازالة حالات الاحتقان والتوتر في الشارع الاردني كما ذكرت في سؤالك ولكن هذه الديمقراطية التي تعني القبول براي الاغلبية والموافقة عليها وان كانت تختلف مع قناعاتنا.

امس واليوم

الاسواق: الشخصيات الاردنية السابقة ما زال الاردنيون يذكرونها بكل خير .. ترى هل سيكون مثل هذا الموقف الشخصيات الحالية ام ان الشخصيات السابقة لن تتكرر؟

الفايز: كان للاوائل من الشخصيات الاردنية مواقف جلة وتشكل مدرسة في الديمقراطية الاولى في الاردن سواء نوابا او وزراء او حتى موظفين امنوا برسالتهم وعملهم لخدمة هذا البلد وبالتاكيد في وقتهم كانوا كما ذكرت في سؤالك "شخصيات حالية انذاك" وبمرور الزمن اصبحوا شخصيات سابقة قد يتكررون في صور اخرى او حتى قد ياتي او يكون بيننا من مثلهم في حرصهم على هذا الوطن وعلى وحدته الوطنية وقيادته مثلما كانوا هم والشعب القادر على استثمار ماضيه المشرف من خلال استلهام الحاضر واستشراف المستقبل لهو الشعب القادر على الاستمرار والنهوض بوطنه وشعبه وامته.

الجماعات الضاغطة

الاسواق: هناك راي بان في الاردن جماعات ضاغطة واذا احست بان هناك قرارا معينا سيضر بمصالحها تعمل على حشد عناصر لافشال ذلك .. ما مدى صحة مثل هذا الراي؟

الفايز: في الازمات السياسية تختلط العواطف الشعبية ويغيب العقل والرؤيا ولكل سياسي وهذه سنة العمل العام طريقته في التفاعل مع ما يجري واحيانا الاستجابة تكون اما كلية او جزئية فليس معقولا ان نظل دائما نتذرع بالتفسير باننا نواجه ضغوطا من الخارج ويجب ان تبني قناعاتنا على تحكيم العقل والمنطق في مثل هذه الامور.

تغيير القناعات

الاسواق: هناك طرح بان العديد من الشخصيات والتي لها اراء وافكار معينة عندما تصبح في المنصب الوزاري تتغير عن قناعاتها السابقة .. الى اي مدى مثل هذا الطرح يقترب من الصحة؟

الفايز: لم يكن العمل الوزاري في يوم من الايام سباقا بين رجالات الوطن فالوزارة تكليف وتضحية وقدرة على العمل والعطاء ونكران للذات والوزير ليس الا خادما للشعب ومنفذا لتوجيهات القيادة وعلى الوزير ان يستمع للاراء من حوله بروح صافية وموضوعية وان يتقبل النقد للمصلحة العامة لكن الاعتذار عن الماضي اذا كان من المعارضة فلعلها القناعات التي تتغير بناء على المعطيات والمتغيرات الكثيرة المحيطة بنا سواء داخليا او خارجيا واستبعد ان ينقلب احدهم من المعارضة الى اللامبالاة هكذا وبلا اسباب.

جلد الذات

الاسواق: يسود اعتقاد بان الاردنيين اكثر الشعوب العربية جلدا للذات رغم وجود جوانب هامة في الحياة الاردنية لكن هناك اصرار على جلد الذات بان الامور شبه خربانة؟

الفايز: لماذا نصر على ان نجلد انفسنا ونصل الى حافة اليأس فلا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس وان نقنع انفسنا بان الامور (شبه خربانة) كما قلت في سؤالك يعني السلبية المطلقة وانا ابدأ لم اعهد الشعب الاردني شعبا سلبيا.

التسمين السياسي

الاسواق: البعض يرى ان بعض الحكومات تلجأ الى ظاهرة التسمين لبعض الجماعات المقربة اليها او الافراد او حزب معين .. باعتقادك هل هذا موجود حقيقة في الحياة السياسية الاردنية؟

الفايز: لعل لكل حكومة او وزير طريقته في ارضاء المقربين منه وانا لا استطيع ان انفي وجود مثل هذه الظاهرة لا في الاردن ولا في العالم العربي او حتى العالم اجمع فمن يصل الى الحكم يخدم جميع الناس هكذا يفترض ولكن النفس الانسانية قد توحي بمثل هذه الامور وان كنت احبذ ان تسود العدالة والعقلانية بين الحاكم والمحكوم.

الكفاءات

الاسواق: هناك شكوى دائمة بان العديد من الشخصيات اعطيت الفرص الكبيرة لتاخذ دورها في العمل السياسي العام بينما لم يسمح ابدا الكثير من الكفاءات واصحاب المؤهلات ان تجرب نفسها ولو يوم واحد .. كيف يمكن ايجاد الية لتفعيل كافة الناس بالخدمة العامة؟

الفايز: لا ادري لماذا يتم طرح هذا السؤال فهل يعقل ان تعرض الوزارة على الشعب الاردني باكمله ليجرب نفسه بالوزارة مثلا لنصبح جميعنا معالي الشعب الاردني، يجب ان نكون عقلانيين في طرحنا للامور صحيح ان هناك من ياخذ فرصا لكن طبيعة عمله او انجازاته قد تكون هي الاساس او يفترض ان تكون هي الاساس.

دم جديد

الاسواق: هل انت مع تجديد الدم الاردني في الحياة السياسية واعطاء عنصر الشباب واصحاب الكفاءات الفرصة لاثبات تواجدهم ام ان الوقت مازال مبكرا في تغيير الدم الاردني؟

الفايز: بالتاكيد انا مع تجديد الدم الاردني في الحياة السياسية بشكل عام ولكن هل يعني هذا ان نحيل كل من تجاوز عمر الشباب بقليل على التقاعد بذريعة اعطاء الفرصة للشباب او للدم الجديد مقابل ان يترك الاخرون مواقعهم دون تواصل بين الاجيال والخبرات نحن احوج ما نكون لحكمة الشيوخ وحماس الشباب للوصول الى التجديد المستمر في الحياة السياسية والعملية والاقتصادية.

حالة الحرد

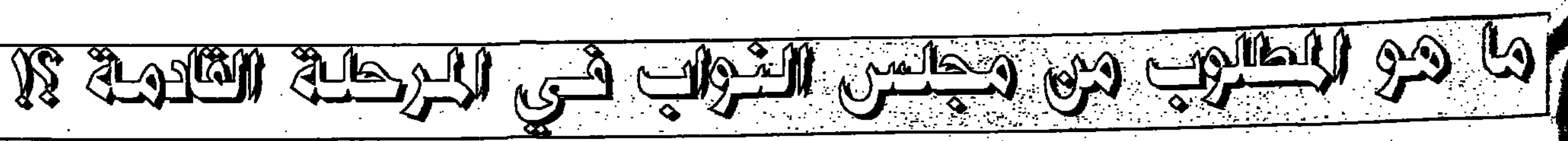
الاسواق: تسود فئة معينة من اصحاب الراي والفكر حالة "الحردان" من الاوضاع التي تسود .. هل هم على حق ام انه بالامكان العمل على تغيير الكثير من الامور؟

الفايز: حالة "الحردان" كما اسميتها حالة غير صحيحة فلا يعقل ان ننعت كل من يخالف وجهة النظر الرسمية او الشعبية بهذه الصفة جزافا لماذا نصر على ان يرى الاخرون الامور بعيوننا وعقولنا.

احتكار المواقع

الاسواق: مازالت تسود فكرة لدى الاردنيين بان العديد من المواقع والدوائر والمؤسسات حكرا على عائلات او اشخاص بعينهم بحيث لا يحق للاخرين التجاوز والدخول من باب هذه الدوائر؟

الفايز: هذا الكلام ليس صحيحا ونظرة واحدة للحكومة الحالية نجد ان هناك العديد من الوزراء هم اول من شغلوا منصب وزاري مثلا وهناك العديد من النواب هم اول من شغلوا هذه النيابة من عائلاتهم، صحيح ان هناك عائلات دائما لها نصيب او حظ في تولي بعض المناصب ولكن هذا لا يعني انها حكر عليهم او على عائلاتهم وانا لست معك بان هذه المناصب ممنوع دخولها على غيرهم.



ما هو المطلوب من مجلس النواب في المرحلة القادمة ؟!

ضرورة ايجاد آلية من التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية يكون هدفها خير الوطن والمواطنين

الفصل بين الوزارة والنيابة تفعل دور المجلس

خاص ـ النداء

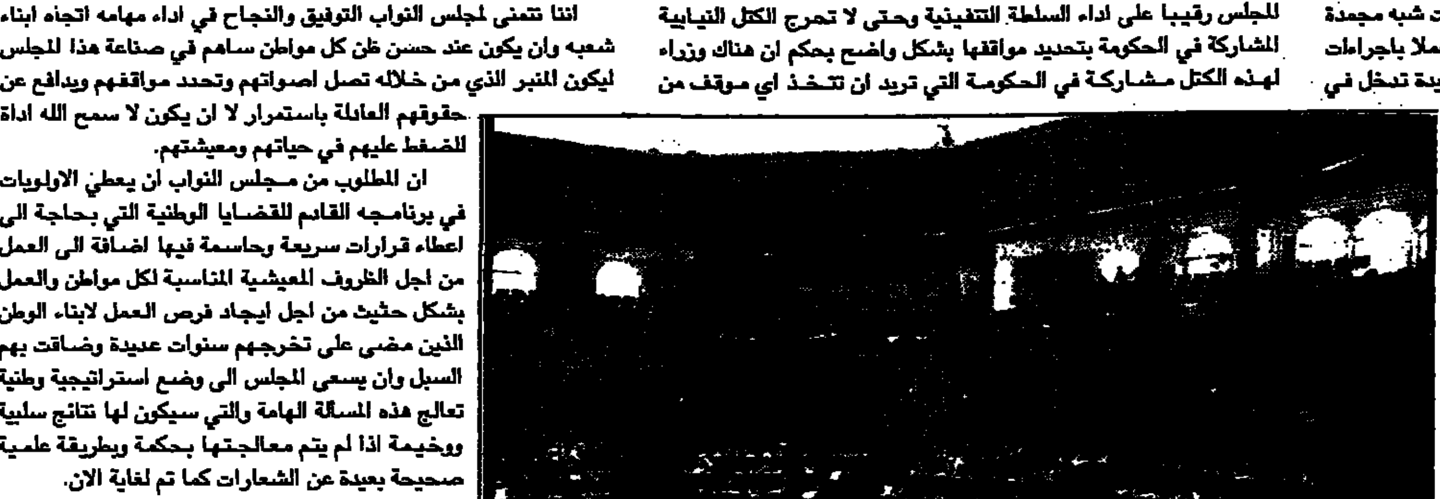
عدة ايام وتبدأ اعمال الدورة العادية لمجلس الامة الاردني والذي ستتوج بخطاب العرش السامي لجلالة الملك الحسين امام اعضاء المجلس.

ان انعقاد هذه الدورة سيكون له طعم مميز هذه المرة خاصة وان الكثير من القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية كانت شبه مجمدة بانتظار انعقاد المجلس لتعرض عليه وليصدر قراراته فيها عملا باجراءات مرور كافة القوانين والانظمة واي توجهات جديدة تدخل في صميم رسم معالم للسياسة الداخلية والخارجية في الوطن في القنوات الدستورية قبل اعتمادها باعتبار السلطة التشريعية الفيصل في اقرارها او رفضها.

ان المرحلة التي يمر بها الاردن وما تشهده المنطقة من تطورات يستدعي التعاون ما بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لما فيه خير الوطن والامة وان يتم تحديد الثوابت الوطنية والقومية التي لا بد من ان تكون اساسا في كل ما سيطرح تحت قبة المجلس اضافة الى جعل القضايا الوطنية التي لها مساس مباشر بحياة المواطنين وظروف معيشتهم ضمن الاولويات دائما بحيث تسعى السلطة التشريعية كما عهدناها لتحقيق كل ما هو افضل لصالح ابناء شعبنا الطيب.

وكلنا يعرف ان انعقاد هذه الدورة ربما سيتزامن مع كثرة الحديث عن تعديل وزاري او تشكيل حكومة اردنية جديدة بعد مناقشة الموازنة العامة للدولة من قبل مجلسي النواب والاعيان وان مثل هذا الجو ينعكس سلبيا على اداء مجلس النواب تجاه ابناء الوطن في شتى مواقعهم في المملكة والذين اختاروا اعضاء هذا المجلس الحالي لينوب عنهم في ابداء ارائهم حيال العديد من المسائل والقضايا التي تهم الوطن الغالي واعني هنا ان المجلس في مثل هذه الاجواء سينصرف الى تشكيل الكتل والتيارات من اجل تحديد موقعه في اي تعديل او تشكيل حكومي جديد قد يطرأ في المرحلة القادمة .

لا نريد ان نقول هنا ان على مجلس النواب ترك مثل هذه المسائل وعدم اضاعة الوقت فيها بل ان للمجلس الحق الكامل في اشراك اعضاء من المجلس باي تشكيل حكومي قائم وليس محرما عليه ذلك كما تقول بعض الاجتهادات بانه يجب الفصل بين النيابة والوزارة بحيث يبقى المجلس رقيبا على اداء السلطة التنفيذية وحتى لا تحرج الكتل النيابية المشاركة في الحكومة بتحديد مواقفها بشكل واضح بحكم ان هناك وزراء لهذه الكتل مشاركة في الحكومة التي تريد ان تتخذ اي موقف من المواقف، وتوجد تجارب سابقة للمجلس مع عدة حكومات سابقة بهذا الخصوص.



المهم هنا : ان هناك دورا كبيرا يقع على عاتق مجلس النواب في هذه المرحلة وان عليه مسؤوليات جسام اتجاه ابناء الوطن تتمثل في ايجاد كل السبل التي تؤمن الحياة الكريمة لكل مواطن وان يتصدى المجلس بكل قوة لاي اجراء قد تتخذه الحكومة من شأنه ان يكون له مساس مباشر بحرية التعبير وظروف المواطنين المعيشية.

اننا نتمنى لمجلس النواب التوفيق والنجاح في اداء مهامه اتجاه ابناء شعبه وان يكون عند حسن ظن كل مواطن ساهم في صناعة هذا المجلس ليكون المنبر الذي من خلاله تصل اصواتهم وتحدد مواقفهم ويدافع عن حقوقهم العادلة باستمرار لا ان يكون لا سمح الله اداة للضغط عليهم في حياتهم ومعيشتهم.

ان المطلوب من مجلس النواب ان يعطي الاولويات في برنامجه القادم للقضايا الوطنية التي بحاجة الى اعطاء قرارات سريعة وحاسمة فيها اضافة الى العمل من اجل الظروف المعيشية المناسبة لكل مواطن والعمل بشكل حثيث من اجل ايجاد فرص العمل لابناء الوطن الذين مضى على تخرجهم سنوات عديدة وضاقت بهم السبل وان يسعى المجلس الى وضع استراتيجية وطنية تعالج هذه المسالة الهامة والتي سيكون لها نتائج سلبية ووخيمة اذا لم يتم معالجتها بحكمة وبطريقة علمية صحيحة بعيدة عن الشعارات كما تم لغاية الان.

وان على المجلس ان يولي القطاع التعليمي سواء الالزامي والثانوي والجامعي مزيدا من الاهتمام حتى يتم التخلص من الفوضى وانعدام التخطيط في هذا القطاع ولنساعد ابناء الوطن في رسم معالم مستقبلها ولاي القطاعات يتجهون حتى يكون الوطن قادرا على استيعابهم في قطاعات العمل المختلفة والتي يحتاجها وان نرى ايضا في المستقبل القريب مظلة التامين الصحي الشامل لجميع ابناء الوطن باعتبار ذلك من ابسط حقوق المواطنه.

د. الصياغ : الحيوانات والتنجيم من وسائل التنبؤ بالزلازل ونسبة الخطأ عالية

المهندس عمرات : صفيحة سيناء وفلسطين ولدت الزلازل الاخيرة

تحقيق : هيثم الصايغ

اكد الدكتور فيصل الصياغ مسؤول قسم الزلازل في الجمعية العلمية الملكية ان التنبؤ بالزلازل من ادق العلوم واصعبها، وهو على المستوى العالمي غير مكتمل، واليات التنبؤ ما زالت ناقصة، ومعطيات هذا العلم قليلة جدا، وهذا يشغل جزءا كبيرا من جهود العلماء الهادفة الى تطوير هذا العلم للخير، والوصول الى وسائل مستجدة في هذا المجال اذ ان التنبؤ بالاحوال الجوية ذو المعطيات والمدخلات الظاهرة والمكشوفة اما الزلزال فهو تعبير عن ان الارض وباطنها في حركة مستمرة واذا رغبت بالتنبؤ بها فيجب الغور الى اعماق الارض وفي مثل هذا التنبؤ نسبة خطأ تزيد احيانا عن ٤٠٪ ايجابا او سلبا وما زال البعض يعتمد على الحيوانات ذات حاسة السمع الدقيق او تلك التي لها اوكار في اعماق الارض او دراسة انواع الغازات ورصدها كمؤشرات لوجود خلل او زيادة حركة في قشرة الارض او رصد الازلحات التكتونية ومتابعة القياسات باستخدام الاقمار الصناعية لكننا ما زلنا غير قادرين على التوصل الى وسائل يمكن الاعتماد عليها كليا فمن الصعب التكهن بحدوث الزلازل حتى قبل ساعات او دقائق من حدوثها وهناك بعض العلماء يرون ان الارض كوكب يتاثر بالتغييرات بالكواكب الاخرى وما يحدث بها ويعتمد هؤلاء اسلوب التنجيم وهذا غير دقيق، نحن نقدر ان نتوقع بحدوث زلزال في منطقة ما من خلال المعلومات التاريخية التي رصدها ودونها اجدادنا حول الزلازل في المكتبات العالمية ومن فترات الرجوع هذه يمكن ان نجمع بعض المعلومات لكن في تلك نسبة خطأ تصل ٢٠ بالمائة ايجابا او سلبا فمن هنا التنبؤ علم غير مكتمل وعلى الانسان ان يقتنع بحركة الارض هذه ويتعايش معها ويتفهمها ويبتعد عن الذعر والحقيقة ان بعض سكان العقبة امضوا اياما في العراء بسبب ذعرهم وعدم وعيهم لماهية الزلزال وعلى كل بيت في الاردن ان يحافظ على ادوات بيتية بسيطة تجنبه حدوث كارثة بسبب الزلزال .. مثل لوكس، راديو بطاريات صيدلية صغيرة تحتوي ادوات اسعاف اولية بسيطة.

اما الاهم من ذلك فهو ان يتخذ المواطن الاردني الاحتياطات اللازمة لمقاومة الزلازل لدى بناء بيته وان لا يبخل بدفع بعض المصاريف الاضافية لذلك عند البناء.

وفي الاردن بدانا منذ الثمانينات بوضع بعض الخطط للتحضير لاي نوع من الكوارث من خلال قانون بناء وكودة عند تنفيذ الانشاءات لكننا لا نستطيع وضع جندي على كل مواطن.

وحول ما اذا كان هناك احتمالات مستقبلية تحمل مخاطر جسيمة قال د.الصياغ: هناك دراسات واهتمام محلي وعالمي بحفرة الانهدام لكن بعضها يكون دقيقا وبعضها سطحي وحفرة الانهدام في الاردن هي جزء من الصفيحة العربية التي تتعرض لبعض الاهتزازات الارضية.

من جهته اوضح المهندس عبد القادر عمرات رئيس قسم رصد الزلازل في سلطة المصادر الطبيعية ان قوة الهزة الرئيسية بلغت ٥.٨ درجة على مقياس ريختر وعزا النشاط الزلزالي في المنطقة الى الحركة النسبية بين الصفائح التي تتكون منها القشرة الارضية وان الصفيحة العربية تتكون من الجزيرة العربية والاردن والعراق وسوريا وجزء من لبنان تتحرك باتجاه الشمال الشرقي نتيجة لاتساع قاع البحر الاحمر وخليج عدن مما يؤثر على قوة الدفع على الجزيرة العربية فتندفع الصفيحة باتجاه الشمال الشرقي عكس عقارب الساعة مصطدمة بصفيحة الاناضول وعلى الجانب الاخر تقع الصفيحة الافريقية وصفيحة سيناء وفلسطين وهي الصفيحة المولدة للعاصفة الزلزالية الاخيرة، ولا يتبع الاردن لهذه الصفيحة.

ودعا عمرات المواطنين لتمالك اعصابهم في حالة حدوث زلزال ومحاولة وقاية الراس في اللحظات الاولى للزلزال وهي اللحظات التي قد يتطاير فيها الزجاج والاجسام المعلقة وتكون وقاية الراس من خلال الاحتماء بالاجسام الصلبة والالتجاء الى منطقة الموزع كونها اقوى الاماكن في البناء ومن ثم يجب اغلاق صنابير المياه واسطوانات الغاز وقطع التيار الكهربائي عن المنزل وعدم استخدام المصاعد الكهربائية والابتعاد الى الخلاء بعيدا عن المنازل والمباني الشاهقة والاستماع الى المذياع لمتابعة تعليمات الدفاع المدني والمشاركة في الجهود الجماعية لتخفيف وطأة الزلزال.

وحول الهزات التي اصابت مدينة العقبة يوم الاحد الماضي ذكر السيد عمرات ان الطبيعة الجيولوجية لمنطقة خليج العقبة معروفة بتكسيرات عديدة مما يستغرقها فترة طويلة لتعود الى طبيعتها، وان خليج العقبة يدعى بمنطقة عاصفة زلزالية مما يؤدي الى تكرار الهزات الملموسة وغير الملموسة فيها وهذا ما حدث عام ١٩٨٣ ايضا.

طالع صفحة (٣)

على ابواب عام ١٩٩٦ .. وداعا لعام ١٩٩٥

تحقيق : رانة نزال

انها ذات العقلية التي حكمت العالم ردحا من الزمن، وشكلت طبوغرافيته وما تزال بعد ان استفحلت واستوثقت من ذاتها، وانها لهاوية بشرية تلك التي يسير نحوها العالم وبه لوثة تجعله يغذ الخطو مغمض العينين وموثق اليدين نحو خاتمته وانه لعام يمضي وقد تفاقمت فيه الاوبئة واستشرت الكوارث التي تحكم مصير البشرية من مخدرات وجثث وعصابات بل مافيات وحروب وتجارة بالنساء والدواء والمواد النووية ولعل تقرير معهد لندن للدراسات الاستراتيجية عن ١٩٩٥ يلقي الضوء على حقائق هذا العام الذي يلفظ انفاسه الاخيرة ولا تبشر وصيته التي سيخلفها بالخير اذ ستثقل مديونياته العام الجديد وستقتل امكانية التحرك عدا عن التغيير ، واليك يا قارئي ابرز ما جاء في هذا التقرير اللندني:

١ـ الجريمة المنظمة استفادت من تحلل وانهيارات الكيانات السياسية الكبرى.

٢ـ انتقلت دائرة الخطر من الدول الرسمية الى دول غير معلن عنها دول تعيش في الظلام وتقطن تحت الارض مهيمنة على تلك الدول الرسمية وعملية شروطها عبر اساطين المال وامبراطوريات الفن والاعلام انها عصابات الجريمة المنظمة.

٣ـ تحول العالم الى سوق مالية اعلامية ماثلة ادواتها البشر والشعوب.

٤ـ مثل هذه الدول غدت الارهاب الداخلي التي تعتاش هي من نتاجه فالهبت ميزان الاحقاد الايديولوجية في الدول الرسمية العاجزة عن تطوير ذاتها المتكئة على رؤى تبشيرية جاهزة تاشرت فيها اوزار الحروب الاهلية.

٥ـ في روسيا المنهارة تحرك خيوط الحكم فيها الان وتسمح باستمرار وجود ٥٧٠٠ عصابة اجرامية تضم مائة الف عضو ذات سيطرة فاعلة عبر شبكة علاقاتها مع النخبة السياسية والاقتصادية فوصلت الى صناعة البنوك ويبلغ بفضلها الفساد الحكومي ذروته بل وامكنها استغلال هذا الوضع بحيث صارت قادرة على ترويج التجارة النووية فسقط السلاح النووي في ايديها بعلمائه وخبرائه.

٦ـ ضباط جهاز المخابرات السوفيتي السابق الذين باعوا للعالم مادة البلوتونيوم المخصب وتحديدا لالمانيا وكانت فضيحته مدوية، اضف الى ذلك حيث عثرت السلطات التشيكية في ١٤ ديسمبر ١٩٩٥ على ثلاثة كيلوجرامات من اليورانيوم عالي التخصيب بين يدي ثلاثة علماء ذرة روس.

٧ـ لقد انهار الخط الفاصل ما بين الجريمة والامن في واحدة من اكثر القضايا العالمية حساسية الا وهي المسالة النووية.

٨ـ تجارة اشد ربحا واكثر اثارة واقل خطرا هي تجارة البشر اذ طبقا للتقرير فان مثل هذه العصابات تحاول الان تهريب ما يقرب من مليون شخص بين الدول الفقيرة الى الدول الغنية تحقق بذلك ارباحا تصل مليارين وتصف المليار من الدولارات سنويا .

انه عام الفزع والرعب واللاامن .. سنة اخرى في سلسلة السنوات البشرية المفزعة، فاية خطوط يمكن المرء رسمها للعام الجديد بتفاؤل وفرح غبيين متمنيا ان يكون افضل من سابقه والحبل على الجرار من موت الى موت هذا هو حال البشرية الخانقة المستميتة من اجل رغيف الخبز المستعبد والمستبد معا وخاضعة للرق الاستهلاكي وراضية به.

خلال التسعة شهور الاولى من العام الحالي

٩٠ مليون دينار خسائر حوادث السير في الاردن

بلغت خسائر الاردن المالية منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية شهر ايلول الماضي ٩٠ مليون دينار نتيجة حوادث السير التي بلغ عددها ٢٢٢٩٢ حادثا نتج عنها وفاة ٣٩٩ مواطنا واصابة ٩٢٧٩ بجروح وكسور مختلفة.

في حين بلغت هذه الخسائر خلال العام الماضي ١٠٠ مليون دينار بسبب ٢٦٨٣٧ حادث سير نتج عنها وفاة ٤٣٢ مواطنا واصابة ١٢٥١٦ بجروح وكسور مختلفة.

وتظهر الاحصائية خلال العام الجاري ان نسبة الخسائر تعادل نسبة الخسائر في العام الماضي تقريبا عدا عن المشاكل النفسية والاعاقات الدائمة التي تسببت فيها هذه الحوادث.




عمان من هي ؟!!

ساهرة لا تعرف النوم

حياة الصباح الصاخبة مصغرة في بعض الشوارع الضيقة

كتب : باسل يوسف

عمان مدينة لا تعرف النوم .. انشطتها متعددة .. حياتها ليست صاخبة ولا هادئة.. ليلها سمر .. وساحاتها ملتقى للغرباء والاصدقاء والعشاق .. معالمها تبدأ من الاسواق ورواد المقاهي المتماسكين في مواقعهم منذ الخمسينات والساحة الهاشمية وصولا حتى بائعي البسطات حول المواقع الاثرية فلكل مكانه لم يفارقه منذ سنوات. في هذا الاستطلاع نلقي الضوء على عمان الساهرة التي لا تهدأ الا بعد الثالثة صباحا ليبدأ يوم اخر جديد.

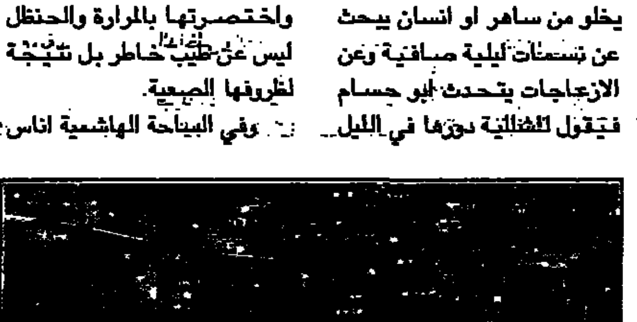
فمن هي عمان بالليل؟

قهوة وليل ومذياع

في البداية لهذا العمل طابعه الخاص فالليل والسهر وحديث الذكريات والشجون وعمان في الليل ليست هي عمان في النهار هدير المدينة لا يهدأ في البداية التقينا مع بائع قهوة يجر عربته فالقيت عليه تحية المساء وشربنا قهوته ودار الحديث مع ابو حسام عن الليل والقهوة ومذياع صغير يسليه في ليله فقال: ان عملنا في الليل اصبحت عمان لا تستغني عنه فربما يمر ساهر خارج من منزله في جولة مسائية قصيرة فيميل على بائع القهوة.

نلتقي باحد ينام الليل في الشوارع وازقة عمان، فالامر لا يخلو من ساهر او انسان يبحث عن نسمات ليلية صافية وعن الازعاجات يتحدث ابو حسام فيقول للشللية دورها في الليل يتحدثون به متجها الى رغدان وقبل وصولي وجدت بائعة سجائر جالسة متوشحة بالسواد، القيت تحية المساء وردتها ببرود مثل تلك الليلة الخريفية الباردة فرفضت امامها وتناولت سيجارة واشعلتها وبادرت بالحديث عن الحياة والليل والتعب ولقمة العيش فهي تعيل اسرة مكونة من سبعة افراد اكبر لا يتجاوز العشرين عاما ومنهم من يعمل معها واخرون في العراق، فبكر يقول اقف احيانا عند امي في بعض الليالي الباردة. ادركني الوقت وانا اقف مع بكر وامه التي بدات ببث شكواها وهمومها واختصرتها بالمرارة والحنظل ليس عن طيب خاطر بل نتيجة لظروفها الصعبة.

وفي الساحة الهاشمية اناس:



عمان لا تستغني عن صاحب القهوة والكعك في الليل

فقد تصطدم بمجموعات خارجة من سينما في المساء او من احدى النوادي الليلية ولكن على اغلب الاحيان فانهم يفرون عندما يرون الدوريات الليلية او تجمعات لاصدقاء صاحب عربة القهوة عندها ينتهي كل شيء سريعا بالهروب فعملنا من الثانية عشرة ليلا حتى خيوط الصباح الاولى لا بد ان يحدث به مثل ذلك.. تركنا ساهر القهوة الذي عقب على زيارتنا قائلا الليل للسهر وله ناسه.

عمان مسائية صغيرة

تركته وذهبت بطيئا الى الساحة الهاشمية وهناك وعلى جانب الطريق كانت عمان الصباحية مصغرة في الليل فبعض المطاعم مشرعة ابوابها وباعة الارصفة على الشوارع والفنادق الساهرة في استقبال كل غريب فمن فندق الى اخر يدور الحديث حول الاجرة اليومية للغرفة والايام التي سوف يقضيها في عمان وعلى باب فندق الاهرام كانت مجموعة تتحدث حول السفر القريب وتحدثوا عن حساب الفندق والعمل وامور اخرى لم افهمها لكثرة ما تداول الكلام حول الحياة والاسعار والفنادق وغيرها ..

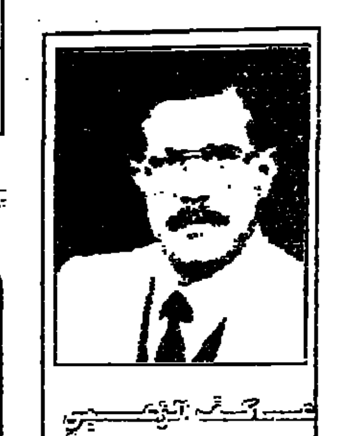
تركتهم بعد ان تاكدت انهم لن يتكلموا معي الا بما سمعتهم سابله يبيت بعضهم بجانب محل او شجرة يلصق رجليه بصدره ليمنع عن نفسه رياح قادمة او مطر محتمل السقوط، هذا كله يدفعك الى الشيء بعيدا عن هذه الاماكن لان الحديث معهم يفتح جروحا لم تدمل.

وعلى اطراف الساحة كان هناك شاب يقف الى جانب تاكسي يحمل قهوته بيده عرفت منه انه يعمل على هذه السيارة ومباشرة سالته سؤال واحد وصريح قبل ان تتعرف عليه لاقول له من هم زبائنك بالليل؟

قبل جوابه نظر الى ساعته التي شارفت على الرابعة وقال الساعة الان الرابعة صباحا عندما صعدت معه ليقوم بتوصيلي قبل ان تبدأ حركة عمال المصانع والمؤسسات الاخرى وفي الطريق بدأ بالحديث عن اناس ساهرين اما سكارى او متسولين فقد زبائنه في النهار فبحث عنهم في الليل او بائع كعك على الرصيف فلعمان كل ساعة شيء جديد قد لا تختلف عن النهار كثيرا عدا الساهرين الليل غير المسؤولين.

ودعت احمد البيومي واخذت استراحة قصيرة قبل ان يبدأ يوم اخر في عملي اليومي عندها وجد جواب سؤالي السابق فتاكد ان عمان هي عمان ساهرة لا تعرف التعب.

نقطة نظام



صمت الاغلبية ام تجبر الاقلية؟!

انهد تعبير "الاغلبية الصامتة" بانه يعني ان اغلبية المواطنين لا يشاركون في الحياة العامة ولا يقولون رأيهم في شؤون الوطن.

واذا كان الامر كذلك فانني لا اتفق مع من يرون ان في الاردن اغلبية صامته والا ماذا نسمي هذه المشاركات في انتخابات النواب والمجالس البلدية والنقابية التي لم تقل نسبتها مرة عن ٦٠٪ وها هي الصالونات السياسية تعيش ازدهارا واسعا وطلبات ترخيص الصحف التي ترفض سنويا تزيد عن عدد الصحف الموجودة. والاحزاب زاد عددها عن العشرين وحتى عدد منتسبي الاحزاب لا اعتقد انه قليل في بلد لا يزال عند خطواته الاولى على درب الديمقراطية فهو يبلغ ٢٪ من مجموع من يسمح لهم القانون بالمشاركة في الحياة العامة وهم الذين اعمارهم ١٨ سنة فما فوق.

إذا ما الامر؟ في اعتقادي ان من يتحدثون عادة عن الاغلبية الصامتة انما يقصدون الاشارة الى الاقليات المستأثرة بالنفوذ التي تجعل الاغلبية المشاركة تدور في فلكها سواء على صعيد الانتخابات النيابية او البلدية او النقابية، وبالتالي فمشاركة الاغلبية قائمة ولكنها اسيرة لتوجهات الاقلية المستأثرة بالنفوذ والاقلية المستأثرة عادة ما تكون ذات امتياز حكومي او حزبي او مالي فمن تدعمه الحكومة مثلا يحصل على دعم الاعلام الرسمي الكاسح ومن يدعمه حزب يمتلك ميزة التنظيم ومن يدعمه رأس المال وخصوصا في بلدنا فهو يمتلك الدعمين الحكومي والحزبي بالاضافة الى القدرة على استثارة قلة الدين بين ظهرانيين العباد.

تجبر الاقليات ونفوذها يسحب البساط من تحت اقدام الاكثريات ويجبر مشاركتها لصالح تلك الاقليات ويجعل من مشاركة الاكثريات اكثر سلبية من صمتها، وتقتضي المجاملات السياسية ان يقال لتلك الاكثريات المنساقة خلف ايحاءات الاقلية المتجبرة انها اغلبية صامتة على ان تقال لها الحقيقة المرة وهي انها اغلبية منساقة لان الحقيقة هنا تصدم وتنفر وتؤدي الى انقطاع المودة مع [illegible] الاغلبية وهذا ما لا [illegible] السياسيون بالعادة.

رقابة الرأي العام على اعمال الحكومة
مع نظرة على واقع الراي العام في المملكة الاردنية

ايناس الخالدي

الجزء الرابع والاخير

كان لدراسات علم الاجتماع وعلم النفس دور بارز ومهم في بلورة مفهوم الراي العام ولفت الانتباه الى اهميته ودوره لكن حداثة هذا المفهوم لا تنفي انه قد استعمل قبل ذلك بكثير. وبتعابير مختلفة فقد اسماه الفيلسوف "مونتيسيكو" العقل العام. واستخدم "روسو" له اصطلاح الادارة العامة.

والحقيقة ان زيادة الاهتمام بالراي العام في وقتنا الحاضر انما يرجع لعدة عوامل منها:

اولا: التقدم الكبير في الدراسات "النفسية ومحاولات تفسير الظاهرة السياسية او السلوك السياسي.

ثانيا: الاهتمام من قبل بعض الانظمة التي نشأت في القرن الحالي وكانت معاصرة للحرب العالمية الثانية في الراي العام المحلي والخارجي وتوجيهه وتزايد الاهتمام به.

ثالثا: نمو حجم الطبقة الشعبية العامة من ناحية. وزيادة وزن اهمية الانسان العادي من ناحية اخرى.

رابعا: اشتداد وطأة ما يعرف الان بالحرب النفسية منذ منتصف القرن الحالي وقد قطعت البحوث والدراسات حول نفس الموضوع شوطا بعيدا.

خامسا: انخفاض نسبة الامية وارتفاع المستوى التعليمي لدى الافراد مما ادى الى محاولة اهتمام المتعلمين بالقضايا العامة ولعب دور بارز فيها.

سادسا: التطور التكنولوجي الهائل في وسائل الاتصال الجماهيري التي اصبحت تصل الى اي مكان مما ادى الى معرفة الافراد بما يجري في العالم.

كل هذه الاسباب كانت حافزا لخوض غمار هذا الموضوع للوصول الى الاجابة عن السؤال التالي: هل يلعب الراي العام دورا في مجال الرقابة على اعمال الحكومة بعد الاهمية العظمى التي برزت وتبرز للراي العام على المستوى المحلي والدولي في السنوات الاخيرة؟

.. وبالنظر الى كون الصحف والاذاعة والتلفزيون جميعا تساهم الحكومة في تقديم الدعم المادي الكبير لها وبالنظر الى قرار الحكومة الصادر في ٢٥ نيسان لعام ١٩٥٧ بحل الاحزاب السياسية في الاردن، وبالنظر الى هذه الظروف فهل يمكن اعتبار الراي العام الاردني يمارس رقابة فعلية على اعمال الحكومة؟ ان الاجابة بالتاكيد "لا" ذلك ان وسائل الاعلام بحصولها على الدعم من الحكومة لا تكون محايدة وان حل الاحزاب السياسية المعارضة للنهج السياسي الذي تتبعه الحكومة يعني الغاء الدعامة الاساسية من دعائم الحكم الديمقراطي التي يقوم عليها النظام السياسي في الاردن فبدلا من رأي عام يؤثر على الحكومة نجد حكومة تؤثر على الراي العام ويبقى الوضع هكذا، حتى جاءت احداث نيسان عام ٨٩ التي كانت نقطة تحول في الراي العام الاردني حيث لم يعد رأيا مستقبلا لاقرارات الحكومة الاردنية، بل اصبح مرسلا وموجها للسياسة الحكومية، حيث ادت الضغوط الاقتصادية غير المبررة الى حصول مسألة غليان شعبي بين جمهور المواطنين الامر الذي ترتب عليه اسقاط الحكومة السابقة وايجاد حكومة بديلة من هذا الحدث البارز بدأ الرأي العام الاردني يعبر عن وجهة الشارع الاردني، ويخضع الحكومة لرقابته وقد استجابت الحكومة في الاردن لهذا التحول عن طريق اعلان الانتخابات العامة لمجلس النواب الاردني الذي يعتبر ثمرة من ثمرات رقابة الراي العام على الحكومة وقد توثقت علاقة الحكومة بالراي العام الاردني بصدور الميثاق الوطني الذي اعطى دورا بارزا للرأي العام في السياسة العامة الاردنية الامر الذي يمكن معه القول بان الراي العام الاردني يمارس رقابة فعلية على اعمال الحكومة فقد نص الميثاق الوطني في احد بنوده على انه "لا يجوز استعمال وسائل الاتصال الجماهيرية للدعاية للحكومة" ان هذا البند يؤكد الدور الرقابي للراي العام على اعمال الحكومة وان الممارسات العملية للحكومة الجديدة في اصدار اي قرار يمس مصلحة الشعب داخليا او خارجيا في ضرورة اطلاع الشعب عليه ورضاهم عنه. لهو تاكيد اخر على اهمية الراي العام الاردني في ترسيخ التجربة الديمقراطية، وان وعي الحكومة الحالية بدور الرأي العام ترجع الى عدة عوامل بارزة منها زيادة حاجة الجمهور للمعلومات عن المشاكل العامة حتى يعرف دوره الذي يجب ان يقوم به اضف الى ذلك ان الجمهور الاردني اصبح اكثر وعيا واكثر تعلما فاصبح من العسير على الحكومة ان ترضي الراي العام بالاجابات الغامضة المبهمة، بل يتحتم عليها ان تزود الجمهور بالمعلومات الصحيحة التي تشرح له المشاكل والقضايا واسبابها ووسائل حلها.

المبحث الثاني
تقدير رقابة الراي العام في الاردن:

١- قيل ان الراي العام الاردني الذي اطاح بالحكومة السابقة كان رأيا دقيقا ومنظما ومن وجهة نظري ان ما حصل كان مجرد رد فعل شعبي لامر كان غير مقبول محليا الامر الذي يمتع معه القول بان الراي العام الاردني آنذاك كان منتظما فحتى الان لا يزال الراي العام الاردني يفتقد القدرة على التنظيم الدقيق المبلور لسياسة قومية واضحة.

٢- قيل ان الاحزاب السياسية التي نص الدستور على تكوينها مؤشر من مؤشرات الراي العام الاردني قديما وحديثا والحقيقة ان الاحزاب السياسية لم تلعب اي دور بارز على المستوى السياسي الاردني الامر الذي لا يمكن القول معه بان الاحزاب السياسية حتى الان تلعب دورا في تقدم الراي العام الاردني.

٣- قيل ان وسائل الاعلام الاردني تعبر تعبيرا صادقا عن الرأي العام الاردني وهذا امر لا يمكن التسليم به وذلك ان وسائل الإعلام في مجملها وسائل رسمية تدفع لها الحكومة مجموعات اعانات وهذا امر يمنع الاستقلال في الراي والفكر فضلا عن عدم وجود هدف معين تسير من اجله وسائل الاعلام الاردني.

٤- قيل ان تقارير المعلومات الواردة في وسائل الاعلام الاردني تعبر تعبيرا صادقا عن وجهة نظر المجتمع الاردني في السياسة العامة وهو امر غير صحيح اذ ان هذه التقارير لا تعتبر في الواقع قياسا للراي العام انما تمثل حصيلة من المعلومات تعوزها الدقة والموضوعية لذا نطالب بتأسيس مركز محايد لقياس الراي العام في الاردن.

٥- قيل ان الانتخابات التي جرت لاختيار اعضاء مجلس النواب الاردني تمثل استطلاعا جماهيريا مقننا للراي العام، وهذا من وجهة نظري غير صحيح اذ ان الانتخابات تبقى عملية محدودة في اطار حكومي تتم بضوابط معينة وفي توقيتات خاصة، مع ارتباطها بقضية معينة تريد ان تعرف القيادة السياسية مدى قبولها جماهيريا وهذا امر يدعو الى ضرورة انشاء مركز للقيام بدراسات وابحاث متصلة بالراي العام.

الخاتمة

يتضح مما سبق ان نجاح الراي العام كوسيلة رقابية في اي دولة متقدمة كانت او نامية يعتمد اعتمادا اساسيا على ما يلي:

١- الاستقرار السياسي وسماحة الحكومة ومقدرتها على تقبل ومواجهة النقد.

٢- درجة الامن الممنوحة للمواطن الفرد ورغبته في الحصول على المعلومات الصادقة اي وجود راي عام ناضج.

٣- مستوى التعليم وقلة نسبة الامية بين الافراد في الشعب لانه كلما ارتفعت نسبة التحصيل الفكري كلما اتسعت اهتمامات الناس وكلما كانت حاجتهم للمعلومات كبيرة.

٤- الاستقرار المالي لوسائل الاعلام فالصحف التي يتم صدورها عن طريق الاعانات المدفوعة من الحكومة لا تستطيع الوصول الى درجة مناسبة من الحرية والاستقلال في عرضها للانباء، ذلك ان الصحيفة ينبغي ان تكون قادرة على تمويل نفسها دون ان تضطر عن طريق التدخل الى الالتزام لمن يدفعون لها فواتير وجودها.

وفي ضوء كل ما تقدم في هذا البحث، فاننا نرى ما يلي:

١- العمل على مكافحة الامية ورفع المستوى التعليمي في الدول النامية ومنها بلادنا الاردن.

٢- اجراء البحوث التي تهدف الى الكشف عن طبيعة المشكلات الاجتماعية التي يجب ان تعالجها وسائل الاعلام.

٣- تحديد اهداف وسائل الراي العام تحديدا واضحا ودقيقا

٤- الحاجة الى اسلوب الحملات الاعلامية الوطنية في الدول النامية دون الارتكان على برامج اعلامية مفككة دون رابط بينها ونظرا لكون طبيعة المشكلات التي تعاني منها الدول النامية يقتضي اتباع اسلوب الحملات نظرا لانها ذات طبيعة وطنية مركزية شاملة.

٥- التعاون على تكوين الذوق العام وتربيته.

٦- اعداد الكفاءات البشرية المتخصصة في مجال الاعلام.

٧- العمل على تطوير الشخصية الانسانية باعتبارها المحور الاساسي في عملية تكوين الراي العام.

٨- انشاء مراكز محايدة لقياس الراي العام ومراكز اخرى لاجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بالراي العام وذلك لاعلانه والاستفادة من توجهاته استفادة حقيقية وواقعية.

والخلاصة ان معرفة الواقع العقلي بحجمه الطبيعي ودراسة مشكلاته الملحة وتقييم ما تم والتوصل الى الصورة الصحيحة عما لدى الجمهور من معلومات هي النواة الاولى لبلورة الراي العام وهذا ما يجب على الدول النامية ان تركز عليه في المرحلة الحالية والمستقبلية لان الراي العام اذا لم يظهر الان سيظهر غدا ولذا من الواجب تنظيم الراي العام وتحديد اهدافه حتى يصبح نظاما مبرنا يهدف الى التنسيق بين الحكومة والشعب وهذا ما تدعو اليه الديمقراطية اذ لا ديمقراطية دون راي عام ولا راي عام دون ديمقراطية اذ من البديهيات الديمقراطية الالتزام باقامة وزن لمشاعر الاخرين، وان عدم الاهتمام بمشاعر الاخرين يدفعهم الى الثورة لتاكيد دورهم في الحياة العامة والتاريخ شاهد على ما نقول.

ان الراي العام اصبح مؤسسة حقيقية لم يعد من الممكن النيل من وجودها واصبح تدخل الراي العام امرا لا مفر منه في المجتمعات الديمقراطية الدستورية، ويوازي اي سلطة من السلطات الثلاث في الدولة بل انه يتفوق عليها جميعا بكونه دائما ومستمرا ويتأثر بآراء الجماهير ويعبر عنها تعبيرا صادقا، وقيل ويعد ذلك هو الرقيب المخلص على اعمال الحكومة تحقيقا للمصلحة الشعبية العامة.

من الذاكرة

رؤيا ناضجة

عندما كان الاردنيون الشرفاء من ابناء هذا الوطن الحبيب يناضلون من اجل حريته والغاء المعاهدة الاستعمارية واسقاطها، وكان هنالك من الشباب المثقف يتنادون يوميا في اجتماعاتهم مع الرجال الاحرار ليكونوا صفا واحدا وقويا امام غطرسة المعتمد البريطاني والذي كان يضغط بكل عنجهية وغطرسة ليكمم الافواه ويخرس الاصوات التي تنادي بحرية هذا الوطن وتحطيم القيود والاغلال، وكان في مقدمة هؤلاء الشباب النائب عادل بك العظمة والدكتور صبحي ابو غنيمة وساندهم من الرجالات المعروفين بوطنيتهم وصدق اياتهم امثال حسين باشا الطراونة، وشمس الدين سامي، ومثقال باشا الفايز، وسالم باشا الهنداوي وسليمان باشا السودي ومحمد بك الحيسن ورهط كبير من الرجال الاردنيين الامناء مما حدا بحكومة ابراهيم باشا هاشم ان تقوم بوضع قانون الاجتماعات العامة المؤقت لعام ١٩٣٣ مما جعل الامر يزداد خطورة واضرارا بمبدأ الحريات ويصبح سوطا تستخدمه الدولة لتلهب به ظهور الاحرار الذين ينشدون عزة هذا الوطن وحريته وسيادته ، وفي الدورة العادية الثالثة للمجلس التشريعي الاردني الثاني في ٢٩ كانون ثاني ١٩٣٤ كان صوت عضو المجلس التشريعي حسين باشا الطراونة ينطلق معربا عن وجهة رأيه ورأي ابناء هذا الوطن.. عندما قال في المجلس "جرت العادة بانه يوجد في البلاد محلات معدة للاجتماعات العمومية بالمدن والقرى والعشائر التي يؤمها الناس للمشورة والمذاكرة في شتى الطرق التي لها علاقة في المصلحة العامة، شأن البشر في هذه الحالات، لا سيما في عصر الحرية التي يتطلبها كل فرد في العالم ومن البديهي ان الاجتماعات في تلك المحلات للتي عنها والتي لا بد فيها من التحدث في المصالح العامة، اجتماعيا او اقتصاديا او عشائريا الى غير ذلك من المواضيع التي تستدعي الاجتماعات التي يحرمها هذا المشروع الجائر، او الخانق لحرية الرأي والمنافي لاحكام الدستور الذي يضمن الحرية لكل اردني بابداء رايه في المصالح العمومية والخصوصية، ولما كان القانون العثماني المعمول به يحتم على طالبي الاجتماعات العمومية اعلام الحكومة عن الزمان والمكان والمقصد منه قبل مدة معينة يمكن للحكومة فيها ان تحتاط الى حفظ الامن والنظام وان ترسل ممثليها الى حضوره ليسمعوا ما يدور فيه من الاحاديث ولها الحق في تفريق المجتمعين عندما ترى ان الحاجة ماسة، ومجازاة كل من يقدم على عمل يخل او يمس في كرامة الناس، لذن فهو كاف الى استتباب الامن والنظام المقصود في هذا المشروع، ولا حاجة الى [illegible] هذا الذي يفرض على [illegible] اجتماع [illegible] كان نوعه [illegible] كان اجتماعيا عائليا يدور فيه حديث يتعلق بمصلحة عامة باي شكل كما جاء فيه.

فعلى هذه الحالة من يضمن الى البلاد حكومة دائمة تراعي مصالحها وعاداتها وتقاليدها وعاطفتها وحريتها المطلقة.

لا اظن ان لغدا يضمن لها تلك هذا من جهة ومن جهة نظر الحكومة بان للسببين لوضعه وقانون المطبوعات هما عادل بك العظمة و صبحي ابو غنيمة لما نشرته جريدتهما التي اصدراها منذ اشهر خلت بداعي انهما تكلما في حق بعض الناس فلا يعني ذلك معاقبة الشعب ويكون ضحية لجريمة اشخاص وان يكون الانتقام من الشعب باكمله لغاية في النفس، وهذه البلاد ليست بلادهما بل هي بلاد امة تقاسي انواع العذاب، ولا اظن ان لاحد حق التصرف بالانتقام منها على حساب الغير."

وبما نستغرب في ايامنا هذه ان هنالك رجالا كانت لهم من الرؤيا الثاقبة وبعد الاستشعار عندما يقفون في الساحة البرلمانية قبل اكثر من ستين عاما ليدافعوا عن حرية هذا الشعب وكرامته .. ويرفعون الصوت عاليا بان مصلحة البلاد فوق كل مصلحة ويقررون حقيقة الراي والراي الاخر بكل جرأة وصدق وامانة.

اغاني .. واغاني

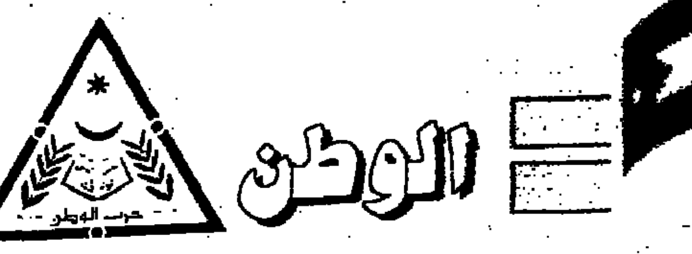
حتى بيت الشعر الذي كان المثل العربي الوحيد للكرم والشهامة والرجولة قد تم الاعتداء عليه عندما حولوه الى بيت "قاعة" للمناسبات، بعد ان اختزلوا وظائفه التي بني عليها في كل هل ومنحنى، وحكموا عليه بان يطوى وتلف حباله "اطنابه" وتجمع اعمدته ويخزن في مكان مظلم ورطب ويعيد .. انا لا اقول ان نترك بيوتنا الحجرية او الاسمنتية ونهجرها ونعود الى المضارب ونرتحل من مكان الى مكان، ولكنني اريد ان يحترم بيت الشعر ونحفظ له مكانته وحرمته عندما كان يمثل لنا اصدق معاني النخوة والسماحة والاصالة باعتباره النادي والملتقى للرجال وتعقد فيه الحلقات والندوات لحل القضايا وكل المشكلات بروح من الصفاء والحكمة .. وعلى اسس من الاخلاق العربية السمحاء .. مثلما كان الرمز الرفيع والظاهر في حياة الآباء والاجداد .. لقد كان بيتنا للشورى ومركزا متوسطا في حياة العربي من حيث تبادل مختلف الاراء والاتجاهات وعلى ارضية ثابتة من الاعراف والتقاليد والعادات التي تحفظ للانسان العربي حقه وتبارك طموحاته في الفروسية والشجاعة والوفاء والسخاء!!

ما اكثر ما نشاهد في ايامنا هذه بيوت الشعر ضاربة اطنابها في اكثر من مكان وتتلالأ فيها حبال الكهرباء وتنبعث منها اصوات عالية من مكبرات الصوت يغني فيها من خلال الاشرطة او من خلال فرق مستأجرة .. ولكن الغناء ليس له اي صلة او وجه شبه بينه وبين بيت الشعر المكره الحزين .. انه لا يعرف "راغب علامة، وجورج وسوف" ولم يكن في يوم من الايام يتوقع ان تضج تحت بواهره موسيقى "الاورج" ولا ان تتردد بين "الساحة" و "الرواق" اصداء الاغاني التي لا طعم لها وليس بينها وبين اجواء بيت الشعر من توافق من قريب او بعيد .. لقد انتهكت حرية بيت الشعر عندما انطلقت بين "اعمدته" الاغاني الحوشية الرخيصة الساقطة وشوهت جماله ورونقه الكراسي البلاستيكية التي تنغرس قوائمها في الارض الطيبة المباركة .. لقد اختفى من بيت الشعر موقد النار "الجورة" "النقيلة" وصوت الربابة وضبح المهباش ورائحة القهوة التي يحمصها عربي على جمر نيران "الغضا" او "الرتم" وغاب عنه السامر الذي يقف فيه الرجال وهم يملأون مسمع الارض من حولهم "قولا" اصيلا فيه الكرم والطهر والرجولة والحكمة والعزيمة والانتماء .. لقد غيروا القصيد البدوي لشاعر بدوي على الربابة ملاحم العزة بشعر دافئ كريم وموزون!! واذا ما بدأ القوم في ايامنا هذه في تصوير بيت الشعر في المسلسلات ظنا منهم انه الحفاظ عليه ولكنه الخليط العجيب والغريب من الاسفاف والسقوط في مغالطات لا اول ولا اخر لها! وقد يفاخر بعض ابناء هذا الجيل عندما يسمعون "سميرة توفيق" تغني "بيت الشعر ..الخ" فهل ترانا نصدق ما تقول وهي التي لم تتعرف في يوم من الايام طعما لبيت الشعر ولم تحمل على ظهرها قربة ماء ولا حملت في يوم من الايام حزمة حطب، ولا سبق لها ولسواها من المتظاهرين بتخليد بيت الشعر ان عاشوا ليلة ماطرة شديدة الرياح عصفت بالبيت فانبروا الى "تطمين" البيت "وشد" اطنابه. فاين نحن؟ واين انت يا بيت الشعر الغريب.



الشعطي يفتق جمال البلد ..
عجالها ، وناسها ، وفولها وكوكتيلها وعرقها .
وزحمة يا دنيا زحمة .. ولكن ما تاهو الحبايب ..
البلد.. المكان الطازج الذي تستلم منه نبض الحياة وغناها وورود افعالها الميسرة والسريعة.

البلد. الفوران الذي يحقق تحته مارداً غاضباً متطلعاً ويقبع في صمت.
البلد. الجماهير المتراكمة والراكضة خلف رغيف الخبز ولقمة العيش.
البلد. العزة والكبرياء الواضحة لا الخانعة.
البلد. تناقضات الملامح والوجوه والانفعالات .
البلد



العدد السادس والثلاثون

الاربعاء ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٥



المبادئ الاساسية لحزب الوطن

مفهومنا السياسي لبناء الدولة يعتمد على مبدأ الشورى

وحدة الامة العربية .. ضرورة للبقاء الاقتصادي والثقافي والامني

الوطن والانسان .. اساس عملنا | تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

تنشر النداء المبادئ الاساسية لحزب الوطن كما وردت في البرنامج السياسي للحزب

الفصل الاول
المبادئ الاساسية
المادة الاولى

نحن ورثة الحضارة العربية الاسلامية ثقافتنا وتقاليدنا وتاريخنا وحضارتنا محور تفكيرنا صاغته الثقافة الاسلامية سواء اكنا مسلمين او مسيحيين لا فرق بيننا فالاسلام دين وحضارة للمسلمين وهو للمسيحيين حضارة العدالة الاجتماعية والقيم الاخلاقية العالية وحضارة العلم والعقلانية وبهذه الحضارة العربية الاسلامية نلاقي باقي الحضارات العالمية ونبني مستقبلنا .

واسس حضارتنا ما يلي :

١- ينبع تصورنا الكوني من الايمان بالله والطمانينة لملكوت السموات وملكوت الارض للحياة الدنيا والحياة الاخرة وان الانسان ملاق ربه فيثاب على العمل الصالح ويعاقب ان كان قد اساء ولو نجا من قوانين الدنيا ومن هنا كانت قيمنا الاخلاقية العالية وجهاديتنا لمصلحة البشرية جمعاء نامر بالمعروف وننهى عن المنكر .

٢- البحث عن الحقيقة وطلب المعرفة والعلم والعقلانية حق لكل فرد منا وواجب علينا طلبه اينما كان مصدره وقد كان اول ما امرنا به ان "اقرا باسم ربك الذي خلق" و "قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون " صدق الله العظيم .

٣- لقد كان احد اركان حضارتنا وديمومتها يعتمد التعددية العرقية والفكرية الدينية وتمثل ذلك في قوله تعالى " وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم " اي لتعاونوا وتستفيدوا وتفيدوا وتبنوا في هذه الحياة الدنيا ما هو خير واصلح .

٤- لعتمد مفهومنا السياسي في بناء الدولة مبدا الشورى ونحن نرى افضل سبيل لتطبيق هذا المبدا هو نظام المؤسسات المستقلة والانتخاب الحر.

٥- محاربة الطغيان والانفراد بالسلطة سواء كانت سياسية او مالية او فكرية مهما كان مصدرها تمشيا مع قوله تعالى "كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى" صدق الله العظيم .

٦- مبدأ العدل اساس الحكم كان الركن الوهاج في حضارتنا واستقطب متعلم شعوب العالم وكنا اول من طبق استقلالية القضاء على شكل هيئات عملا بقوله تعالى "ولا يجرمنكم شنئان قوم على ان تعدلوا ، اعدلوا هو اقرب للتقوى"

المادة الثانية :

اننا نؤمن بان وحدة الامة العربية التي تجمعها وحدة الفكر واللغة والحضارة المشتركة كما تجمعها عادات وتقاليد ومفهوم اخلاقي واحد وتعيش في نطاق جغرافي واحد مستقل من الخليج الى المحيط ضرورة من ضروريات البقاء الاقتصادي والثقافي والامني وتقع على عاتقنا مثلما كل الشعوب العربية الاخرى مهمة انجاز الوحدة العربية الحقيقية وحدة العدالة الاجتماعية والمواطنة الكاملة المضمونة ، وديمقراطية العمل والحرية لا وحدة هشة تقام بقرار وتحل بقرار ولا وحدة ظالمة بقوة الطغيان.

ولذا نرى ان الطريق المرحلي والواقعي البعيد عن الاحلام والخيال يتمثل في مشروع الولايات العربية المتحدة والذي يشمل شعوب الاقطار الناطقة بالعربية المتصلة جغرافيا وثقافيا وتاريخيا وعلى النحو التالي :

١- يتكون الاتحاد من جميع الاقاليم العربية التي يرتئي برلمانها الدخول في الاتحاد ويسمى كل اقليم ولاية .

٢- تحافظ كل ولاية على نظام حكمها الخاص بها سواء اكان ذلك ملكيا او جمهوريا.

٣- يكون لكل ولاية مجلس نواب خاص بها منتخب بشكل ديمقراطي وسلطة تنفيذية محلية تدير الشؤون الداخلية لكل ولاية .

٤- ينتخب مجلس نواب فدرالي بنسبة عدد السكان ويرتكز على الديمقراطية التعددية .

٥- ينتخب مجلس النواب الفدرالي رئيسا للولايات العربية المتحدة.

٦- تشكل السلطة التنفيذية الفدرالية من اغلبية مجلس النواب .

٧- يكون مجلس فدرالي من ملوك وامراء ورؤساء الولايات له حق الاعتراض على قرارات مجلس النواب الفدرالي .

٨- تشرف السلطة التنفيذية الفدرالية على شؤون الدفاع والسياسة الخارجية والسياسة الاقتصادية العليا.

٩- لا يحق لاية ولاية دخلت الاتحاد الانفصال عنه او الخروج على سياسة الدولة العامة وفي حالة حدوث ذلك يعتبر نظام الولاية غير شرعي والسلطة التنفيذية الفدرالية ، بعد التشاور مع مجلس النواب والولاة اتخاذ الاجراءات المناسبة .

١٠- الجنسية باسم الدولة.

المادة الثالثة :

العالم الاسلامي هو عمقنا الامني والاقتصادي والثقافي مد يدنا له حاملين همومه ومحمليه همومنا فنحن والشعوب الاسلامية نشترك في الارث الحضاري والتصور الكوني والمفهوم الاخلاقي كما نشترك في الحدود والمياه والمصالح الدولية ، وتبقى مقدساتنا واحدة ولغتنا العربية هي لغة الصلاة والمعرفة الانسانية والمرشحة الرئيسة لان تكون لغة العلم والتفاهم بين الشعوب الاسلامية ان نحن احسنا التعامل معها ومن هنا يتضح انهم الاقرب ان فكرنا في سوق اقتصادية مشتركه . وهم الاصدقاء الذي نستصرخهم وقت المحن.

ولذا فانا نؤمن ان من يختلق الاضغان ويستحضر الاحقاد او يعمق الهوة ويثير الخلافات اما ان يكون جاهلا اعمى او منتفعا اعرض عن مصالح امته ولا بد من توثيق الروابط واسس التعاون بين العالمين العربي والاسلامي لتصبح قوة تستطيع الوقوف في وجه المخططات الاستعمارية الهدامة والتحول دون التفرد بنا دولة تلو الاخرى .

المادة الرابعة

قضية فلسطين : فلسطين بمثابة قلب امتنا النابض وهي العين التي نرى بها العالم ونتحسس بواسطتها وجودنا بين الامم فهي قضية انسانية من حيث انها قضية شعب امن شرد من وطنه من غير وجه حق وهي قضية مقدسات عزيزة على قلب وروح الكبير والصغير من ابناء امتنا ، وهي قضية سياسية اصابت كل مواطن منا في صلب كرامته وعزته بين مواطني العالم .

ويقع على عاتق الفلسطينيين في فلسطين مسؤولية التشبث بالارض الفلسطينية والالتصاق بها وتربية الاجيال على روح المحبة لها والفخار بهويتها والتضحية من اجلها مهما كانت الظروف صعبة والطريق شائك كما يقع على عاتق باقي الشعوب العربية والاسلامية اولوية دعم صمودهم حيث ان هذا هو الطريق المتطور الوحيد للمحافظة على وجه فلسطين عربية اسلامية .

كما يقع على عاتق الاردنيين واجب التشبث بالارض الاردنية واعمارها لالتصاقهم بمأساة فلسطين ولما يتهددهم من مؤامرات العدو الصهيوني وصيغة الوطن البديل التي يروج لها ويسعى في سبيلها بكافة الطرق والوسائل كخطوة اولى في سبيل تفريغ الارض من ساكنيها.

ان الوطني العربي والوطني الفلسطيني الذي يتذوق حلاوة ومرارة المحافظة على ارضه ووطنه ليدرك كامل الادراك عمق هذا الطرح وصدقه .

ولذا فان قضية فلسطين هي قضية العرب والمسلمين كافة تمس وجدان كل من انتمى اليهم عقلا وروحا وتاخذ الاولوية الاولى في اعمالهم وتوجهاتهم ويتوجب عليهم تسخير وتجنيد كل الطاقات والوسائل في سبيل ذلك . .

المادة الخامسة :

الانسان بالاضافة للوطن هو الاساس في عملنا ومحور اهتمامنا خلقه الله في احسن تقويم وسخر المخلوقات في خدمته وتبقى كرامة الانسان والمحافظة عليها اغلى رسالة لدينا .

ان تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن ، ولذا فاننا نؤمن بما يلي :

من نشاطات الحزب

١- حق الانسان بالمعرفة والوصول الى المعلومة الصحيحة بالاضافة الى حقه في التعليم والتعلم هو الطريق المستقيم نحو التجديد والتطور وهو واجب وطني وانساني وحق ابدي لكل انسان لا يجوز التخلي عنه او الانتقاص منه.

٢- الكلمة الحرة سواء اكانت مكتوبة او مسموعة او مرئية هي سبيل الحوار الحر والوصول الى الحقيقة لا يجوز احتكارها وهي حق مصون لكل مواطن.

٣- ان تمايز الفكر وحرية الدين هما لغة التفاهم والبناء كانت ولا زالت سمة الشعوب العظيمة تحافظ عليها وتنماها وهي حق لكل مواطن .

٤- التنظيم هو الصيغة المدنية لدخول المدنية واجب على الدولة رعايته وهو حق للمواطن يحتفظ به .

٥- لكل مواطن الحق في الرعاية الصحية.

٦- كل تجارة تضر الانسان وكرامته الانسانية كتجارة المخدرات والجنس والجسد بانواعها هي تجارة تنخر جسم الامة ومرفوضة مبدئيا.

الفصل الثاني :
النظام الاقتصادي

اساس وجود السلعة وتداولها هو توفير المتطلبات الاساسية والمعيشية لبقاء الانسانية وتقدمها وعناصر توفر السلعة تعتمد على وجود الانسان المزود بالمعرفة والمهارة وتوفر المصادر الطبيعية واستغلالها .

وطلبها في الاصل طبيعة غريزية لدى الانسان وهو في العادة خلاق ومبدع في طرق البحث عنها وتوفيرها لنفسه وتتنوع المتطلبات الاساسية للانسان حسب الزمان والمكان .

ولما كان الفرد معنيا بالسلعة من حيث مردودها وربحها السريع الذي يتحقق في الزمن القصير من عمره الانتاجي فانه يسعى بكل ما اوتي من قوة ومعرفة لتحقيق رواجها وبقائها وهذا ما اصطلح عليه باسم القطاع الخاص.

الا ان النفس البشرية في السعي وراء الربح السريع تتناسى احيانا المصلحة العامة وتميل الى احتكار السلعة وتسخير القوى البشرية بارخص ما يمكن خدمة لمصلحتها الخاصة مما يتنافى مع كرامة الانسان وتناغمه مع الكون وتصورنا الكوني .

وبالرغم من هذا يبقى هذا القطاع اللبنة الاساس في توفير حاجيات المجتمع وتطويره ولذا لا بد من رعايته ودعمه وترشيده ومراقبته .

ولما كانت مصلحة الامة والوطن سواء ما يتعلق منها بالامن الوطني او بكرامة الانسان تتطلب القيام بمشاريع مختلفة يكون مردودها اما بعيد الامد كالمؤسسات التعليمية والطبية او متوسط الامد كاستغلال الثروات الطبيعية او انه يحتاج الى راسمال كبير يقصر الافراد عن توفيره فانه يتوجب على الدولة البدء بتنفيذ مثل هذه المشاريع وهذا ما يسمى القطاع العام .

وعلة هذا القطاع مع اهمية وضرورة وجوده يكمن في ما يلي :

١ - انطفاء الطموح الشخصي لدى العاملين فيه وبالتالي توقف او تباطؤ التطوير والتجديد .

٢ - سوء الادارة وبيروقراطية العمل وتكاثر الايدي القليلة الانتاج بالنسبة لحجم العمل المطلوب.

ولما كانت القيمة توجه السياسة ، والسياسة توجه الاقتصاد والاقتصاد يوجه التقنية ومن منطلق تصورنا الكوني وموروثنا الاخلاقي فاننا نرى ما يلي:

١- اعتماد الاقتصاد القائم على احترام الملكية الفردية وحرية الاستثمار وتشجيع المبادرة الفردية.

٢- دعم القطاع الخاص بالدراسات العلمية والتسهيلات المالية الضرورية لاستمراره وانتعاشه.

٣- تشجيع ودعم الصناعات الوطنية ومنحها التسهيلات اللازمة مع مراقبة معايير الجودة العالية للسلعة حسب افضل وانسب المواصفات و المقاييس العالمية لتكون قادرة على منافسة الصناعات الاجنبية داخل وخارج البلاد.

٤- ولما كان الاردن يتميز بموقعه الجغرافي ولديه الكفاءات العالية والايدي العاملة اللازمة فانه يجب التركيز على قطاع الخدمات مثل التعليم والصحة والسياحة والنقل والمقاولات والبنوك لتكون رافدا اساسيا للاقتصاد الوطني.

٥ - مراقبة الشركات المساهمة العامة حفاظا على حقوق المساهمين فيها وحتى لا تصبح اداة لخدمة الاداريين فقط وذلك بسن القوانين اللازمة ومراقبة تنفيذها.

٦ - تركيز دور القطاع العام للاستثمار والتوسع في الخدمات الاساسية الضرورية للمواطن مثل التربية والتعليم، الصحة، الكهرباء، الاتصالات والمياه، والري ، طرق المواصلات، الشؤون الاجتماعية. ولا بد من تحسين اوضاع المشرفين والعاملين بهذه المؤسسات ووضع الحوافز التشجيعية لهم توخيا لتفعيل دور هذه المؤسسات وتقديم افضل الخدمات للمواطنين .

٧ - تشجيع الاقتصاد الذاتي وتقديم التسهيلات اللازمة لانعاشه.

السياسة الزراعية :

الامن الغذائي هو القاعدة الاساس للامن الوطني والقومي ويبقى القطاع الزراعي هو القطاع الانتاجي الاهم في جميع انحاء المعمورة وعلى مدى كل زمان ، ان مجتمعا ياكل مما لا يزرع ويلبس مما لا يصنع لا يمكن ان يكون مجتمعا استهلاكيا كما اوهمونا فالاستهلاك هو رفاهية المجتمعات المنتجة والمتقدمة زراعيا وصناعيا. ولقد افتقرت الحكومات المتعاقبة كما في كل الاقطار العربية لبرامج واستراتيجية علمية ، تعالج وترسم وتطور الحياة الزراعية.

ولما اصبحت التقنية اساس التقدم الزراعي ولما للامن الغذائي من اهمية اصبح من واجب الدولة وكل مواطن اعطاء القطاع الزراعي اولوية العناية والاهتمام.

وتبقى المرتكزات الاساسية في الزراعة كالاتي :

١- الارض مصدر العطاء والثروات يجب استغلالها وعلى الدولة تشجيع واتاحة الفرصة للمواطنين الراغبين باستثمار الاراضي الزراعية غير المملوكة على مبدأ الافادة والاستفادة.

٢- ما في باطن الارض ملك للشعب، الماء هبة من السماء لا يجوز تبذيره او احتكاره وعلى الدولة تسخير كل الطاقات العلمية والمادية من اجل سياسة مائية بعيدة المدى تاخذ في الحسبان النمو السكاني الكبير.

٣- على الدولة الحد من توسيع المدينة على حساب الاراضي الزراعية وتوجيه الاعمار الاسكاني نحو الاراضي الغير زراعية.

٤- نشر الوعي التقني الزراعي بين المزارعين ومساعدتهم في الاستفادة منه وتطويره واجب وطني وقومي.

٥- دعم السلع الزراعية يوفر حياة كريمة ودخلا مناسبا للمزارعين ويشجع الشباب على الاقبال على الزراعة وهي تجربة اخذت بها كل الشعوب المتقدمة.

٦ - محاربة التصحر في بلادنا الفقيرة مسؤولية تاريخية امام الاجيال المستقبلية وهو واجب يقع علينا جميعا.

٧- وضع السياسة التسويقية الناجحة ودعم وتشجيع شركات التسويق الزراعي المشتركة وتامين وسائل النقل الضرورية جوا وبرا وبحرا من اجل تسويق المنتجات الزراعية داخل وخارج الاردن لضمان مردود عادل للمزارع يؤمن له الاستمرارية بالزراعة واسعار مقبولة للمواطن لتكون الزراعة رافدا اساسيا للاقتصاد الوطني ومصدرا هاما لتامين العملات الصعبة سعيا لتحقيق بعض التوازن في الميزان التجاري.

٨- تشجيع صناعة المواد الغذائية لامتصاص فائض الناتج الزراعي وخلق فرص عمل اضافية وزيادة الصادرات.

الفصل الثالث
المرتكزات والاهداف

١- الوحدة الوطنية ضرورة من ضرورات الامن والبقاء الوطني وغاية يجب الحفاظ عليها ورعايتها وهي تتمثل بتساوي جميع المواطنين في الحقوق والواجبات والولاء المطلق للوطن مع احتفاظ الجميع بحقهم في التمايز في الاجتهاد والمنهج بما يحفظ استقلالية الوطن.

٢- دعم صمود اهلنا في الارض المحتلة والمحافظة على حقوقهم الشرعية فيها وترسيخ التصاقهم بارضهم بكل السبل المادية والمعنوية واجب علينا نتحمله وتحمله كل الشعوب العربية والاسلامية والانسانية جمعاء.

٣- العمل على تنشئة الاجيال المستقبلية على مكارم الاخلاق وفق موروثنا الحضاري وتصورنا الكوني.

٤- نشر روح الفكر والحوار الديمقراطي الحر في البيت والملتقيات والمنتديات السياسية.

٥- العمل على نشر روح الفخار لدى ابناء الشعب الاردني باردنيتهم وتعميق الولاء الوطني ضمن الاطار العربي.

٦- تنشئة الاجيال على ان العمل جزء من كرامة الانسان وان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه.

٧- العمل على توفير العدالة الاجتماعية وتساوي الفرص وتوفير سبل العيش الكريم للمواطن على ارضه وترسيخ التصاقه بها .

٨- تفعيل دور الجامعات للخروج من دور التلقين الى دور البحث والتطوير.

٩ - العمل على اعتماد اللغة العربية في المعاهد الصغرى والكبرى لما لارتباط اللغة الوثيق بالتفكير والابداع والفخار الوطني.

١٠- العمل على رفع اداء المراة ومعرفتها وتنمية قدراتها لتشارك الرجل على قدم المساواة في بناء الوطن.

١١- تشجيع الشباب على العمل التطوعي لخدمة الوطن والمواطن والزام اعضاء الحزب بذلك.

١٢- تشجيع الاقتصاد الذاتي والبحث عن السبل والوسائل التنفيذية المناسبة وتوفيرها لتحقيق ذلك.

١٣- محاربة الفساد الاداري والاقتصادي والعمل على سن القوانين الكفيلة بالردع ومراقبة تنفيذها .

١٤- المحافظة على الاتصال بالحضارات الانسانية والتفاعل معها بما يتناسب مع موروثنا الاخلاقي والثقافي.

١٥- البيئة السليمة ملك الانسانية جمعاء ويجب على كل الشعوب المحافظة عليها وردع تلوثها اينما كان.

الفصل الرابع
السبل والوسائل

نحن نؤمن بديمقراطية العمل وحرية الفكر ضمن دستور البلاد الذي نحترم ووفق القوانين المرعية في البلاد وننبذ العنف بجميع اشكاله .

اما الوسائل التي يعتمدها الحزب فهي:

١- عقد الندوات واللقاءات الشعبية واصدار النشرات التوضيحية لاهداف ومواقف الحزب.

٢ - دعوة الافراد والهيئات للانضمام للحزب على اساس ديمقراطي متجدد.

٣- المشاركة في الانتخابات النيابية والنقابية والبلدية.

٤- اصدار جريدة ناطقة باسم الحزب عندما تسمح الظروف بذلك.

٥- المشاركة في دعم وتشجيع الاقتصاد الذاتي .

٦ - وضع الدراسات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية من قبل لجان الحزب المتخصصة وتقديمها للدولة والجمهور مشاركة منا في تحقيق تطور البلاد.

٧- الاتصال بالفعاليات الوطنية في الاقطار العربية المختلفة لانشاء تجمعات مماثلة في المبادئ والاهداف والوسائل.

تحديات امام الاحزاب الوطنية الاردنية (٣)

جمال محمد اليوسف

[illegible]

والاقليمية والتوجيهية.

من هذا الباب فاننا ندعو كل من له راي او فكرة تبلور وجهة نظر من خارج دائرة العمل الحزبي ان يوجه وينتقد بل ويشاركنا في طرح القضايا الملحة. وايمانا منا في حزب الوطن في ترك الباب مفتوح للفكر الواعد والناضج والمبتكر انطلاقا من مبادئ حزبنا وشعاره الذي سيبقى مشعلا ينير لنا طريق العمل الدؤوب لخدمة هذا الوطن (العلم ، العمل ، العدالة) فمنها زال هذا الوطن بخير وسنتوسع دائرة الوعي لدى المواطنين في ضرورة التحزب وبالتالي الانخراط الحزبي الذي نرجو بحيث يشمل كافة شرائح وافراد المجتمع.

ونحن في حزب الوطن نؤكد على ان ابوابنا مفتوحة للحوار والنقاش لما فيه خير الوطن ومصلحته.

حقائق صريحة الى ابناء هذا الوطن .. حول البيان الذي اصدره حزب الوطن

جاسر عيسى ابو الغيلات
عضو حزب الوطن - معان

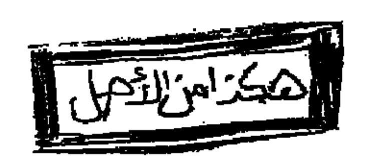
ان البيان الذي اصدره حزب الوطن حول خطاب صاحب الجلالة الحسين الاخير والذي اتسم بالصراحة والمصداقية والوضوح الى كل ابناء هذا البلد بلد الاردن، اردن الحسين العربي الهاشمي الذي لا يختل يوما في حياته وعطائه شعبيه ابدا الحسين الذي كان على الدوام صادقا ومخلصا لامته ولشعبه، هذا الحسين الذي يعمل في وضح النهار على الدوام من اجل مسيرة هذا الوطن ليكبر ويكبر بابنائه وبقيادته الحكيمة الشجاعة فدعونا يا ابناء الوطن ننظر بكل صدق ووضوح الى بلدنا الاردن ومليكه بما قدم لنا من انجازات عظيمة وكبيرة على كافة المستويات اليس هذا فخرا ومباهاة لنا بين الامم وبين الحاسدين والحاقدين على هذا الوطن مما وصل اليه من انجازات وعطاء كبير لا يوصف في كافة المحافل الدولية هم الذين يستغلون حقدهم وحسدهم لهذا الوطن مستغلين بعض الصحف الصفراء المسموسة من خلال كتاباتهم المشوشة وتعكير الصورة الحقيقية الرائعة والجميلة لبلدنا ان الصحافة يا ابناء هذا الوطن وجدت لتكون ذات رسالة مشعة وملتقة بشموعها حول وطنها وخدمة ابناء هذا الوطن والمواطنين. دعونا يا ابناء الوطن ننظر الى هذا الوطن من امام الستار بلونه الابيض وليس من وراء الستار بلونه الاسود كما يعمل الاخرون والذين هم جاحدون في انفسهم ونواياهم الخبيثة التي يحيطها اوراقهم السوداء واقلامهم الجافة بسوادها، يا ابناء هذا الوطن لا تتركوا هؤلاء او تسمحون او تسمعون حتى لهم انهم يستغلون هذا الوطن وابناءه بسموم اقلامهم وافكارهم التجارية لانه الذي يشتري على حساب تشويش الغير والاثارة هو اصلا عبدا يكون في نظر الصادقين ولا يطاق ابدا، يا ابناء هذا الوطن الغالي كما هو غالي وعزيز هذا الوطن على مليكنا الحسين بشعبه وبابنائه من المخلصين فلنبقى محافظين على نسيجنا الوطني الوحدوي وليبقى الاردن اردن العرب واردن الحشد والرباط واردن الحرية والتعددية والديمقراطية واحترام الانسان لانسانيته وان نترجم ونتماسك بما اهدانا جلالة الحسين هذا الشعار الرائع الذي لا اسمعه من مليك اخر او بلد اخر لشعبه هو الشعار الذي كرمكم به الحسين الانسان اغلى ما نملك.

وبكل صراحة ووضوح وكاحد ابناء هذا الوطن الغالي اضع الحقائق الصريحة النابعة من اعماق واخلاص ابناء هذا الوطن التي جاءت في البيان الذي اصدره حزب الوطن بما جاء في خطاب جلالة الملك الحسين المعظم وما جاء في بيانكم ليس غريبا ابدا لما يدركه ويتفهمه ابناء هذا الوطن المخلصون الصادقون لهذا البلد ولمليكهم الحسين المفدى ان بيانكم كان وسيبقى بعون الله في اذهان ابناء الوطن ابناء الحسين يسيرون في هذه المسيرة الخيرة التي اعطاها وما زال يعطيها الحسين بكل امانة وصدق وحنكة وشجاعة الحسين في مسيرة هذا البلد وانجازاته وتطلعاته لهذا البلد بلد الاردن بلد المحبة والسلام.

يا سيدي يا صاحب القلب الكبير ان الاردن بكم وبابنائه يعلو ويكبر ان الاردنيين معكم وبكم ماضون وهذا عهدهم لك يا سيدي.

هنيئا لنا ابناء هذا الوطن بجلالتكم مفتخرين معتزين بقيادتكم الحكيمة من اجل الاردن وطموحاته وهنيئا لنا ابناء هذا الوطن المخلصين لاننا اغلى ما تملك الحسين، رعا الله الحسين بابنائه وشعبه ونحن معك على المسيرة يا حسين ماضون والله يرعاكم.

بيان حزب الوطن



برنامج حكومة بيريز

تحديد الخطوط العامة للسلام الاسرائيلي مع سوريا ولبنان .. والحل النهائي مع الفلسطينيين

استعداد معلن للانسحاب من الجولان وجنوب لبنان — تسهيل اجراء الانتخابات الفلسطينية


حافظ الاسد قناعة بالحل

بيريز ـ مشروع التسريع

كتب : فؤاد ابو حجلة

اكدت التطورات التي اعقبت اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق اسحق رابين ان عملية التسوية غير مرشحة للتوقف او التباطؤ بل على العكس من ذلك فان خلف رابين رئيس الحكومة الحالي شمعون بيريز يبدي حماسا ملحوظا لتسريع انجاز هذه العملية بشكل كامل، وقطع خطوات كبيرة وسريعة على طريق الوصول الى اتفاق نهائي مع الفلسطينيين وعلى صعيد استئناف المفاوضات مع سوريا ايضا.

في هذا السياق، واعتماد على تقديرات سياسية دقيقة فان دمشق سارعت فور تشكيل بيريز لحكومته الجديدة الى تاكيد رغبتها في استئناف المفاوضات مع اسرائيل من اجل التوصل الى "سلام عادل".

ويبدو واضحا من هذا الاهتمام السوري بتفعيل المفاوضات ان دمشق مقتنعة بان بيريز يضع مسألة التوصل الى اتفاقات سلام مع سوريا ولبنان في مقدمة اولوياته السياسية، وان هذا الموضوع يتقدم فعلا على اهتمامات بيريز الانتخابية وحساباته في هذا الموضوع.

واذا كان هذا التصور الذي طرحه دبلوماسي سوري في البعثة السورية في الامم المتحدة يتفق بالفعل مع واقع الحال في برنامج الحكومة الاسرائيلية الحالية الا ان هناك مغالطة في هذه المقارنة حسب ما يقول بيريز نفسه الذي يعتقد ان "السلام والانتخابات" قضية واحدة.

ويرى رئيس الحكومة الاسرائيلية ان تحقيق التقدم على المسارات التفاوضية باتجاه السلام يعتبر بالنسبة لحزبه "العمل" ولحكومته انجازا انتخابيا مهما، لان هذا التقدم ، في رأي بيريز، يصب في توسيع القاعدة الانتخابية المؤيدة للسلام وهي قاعدة شعبية عريضة في اسرائيل.

ولذلك فان الموضوعين ـ السلام و الانتخابات ـ مترابطان تماما بالنسبة لبيريز وحكومته التي تستعد لفتح الثغرات المطلوبة في الجدران العالية التي تحول بينها وبين التوصل الى التوقيع مع سوريا ولبنان ومع الفلسطينيين ايضا بعد الاتفاق معهم على شكل الحل النهائي.

ويرى تقرير لمركز "روكفلر" الاميركي للدراسات الاستراتيجية ان هذا التوجه المعلن لحكومة بيريز ليس مدفوعا برغبة عاطفية لتحقيق السلام كما انه لا ينطلق فقط من اسباب انتخابية بل هناك عوامل اخرى تدفع في هذا الاتجاه وفي مقدمة هذه العوامل الرؤية الاستراتيجية لحكومة بيريز بالنسبة لمستقبل اسرائيل في اقليم الشرق الاوسط.

ويمضي التقرير المذكور الى القول ان صانعي السياسة الاسرائيليين اصبحوا مقتنعين بان الاستقرار السياسي في المنطقة هو مصلحة اسرائيلية قبل ان يكون مصلحة للعرب، وان طموحات اسرائيل الاقتصادية تتطلب وجود نوع من الاستقرار السياسي القائم على الديمومة وليس وجود حالة الهدنة او اللاحرب واللاسلام التي كانت قائمة طيلة السنوات الماضية.

ولذا فان بيريز يعتقد انه يؤسس لهذه المرحلة التي تفرض على اسرائيل التخلي عن التعنت الذي كانت تتمسك به خاصة فيما يتعلق بالجغرافيا السياسية.

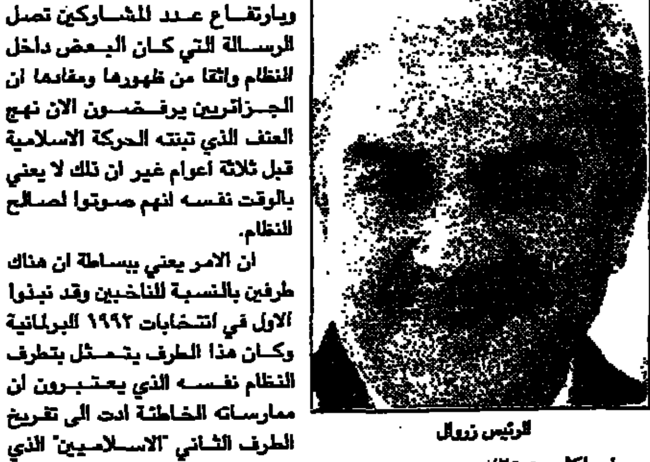
ومن هنا، يقول التقرير فان الحكومة الاسرائيلية الحالية مستعدة في حال استئناف المفاوضات مع سوريا لاعلان استعدادها للانسحاب الكامل من هضبة الجولان السورية ومن الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان شريطة توفر الضمانات الامنية التي تطالب بها.

وكان الرئيس اللبناني الياس الهراوي قد صرح قبل ايام بان لبنان مستعد تماما لتوفير الضمانات الامنية المطلوبة اذا انسحبت قوات الاحتلال الاسرائيلي من الشريط الجنوبي.

ويبدو ان المسارين التفاوضيين بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان سيشهدان تسخينا واضحا خلال الأسابيع القليلة المقبلة. وسيتم انجاز الخطوط العامة للاتفاق مع سوريا ولبنان قبل نهاية العام الحالي.

اما على صعيد الحل مع الجانب الفلسطيني فان الواضح، حسب جميع المؤشرات الحالية، ان حكومة بيريز ستعمل على التوصل الى صيغة الحل النهائي قبل موعد الانتخابات الاسرائيلية في العام المقبل لكن تطبيقات اتفاق الحل النهائي ستمتد الى العام الذي يليه وبذلك يكون قد تم الالتزام بما نص عليه اتفاق اعلان المبادئ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي هذا الاطار تؤكد حكومة بيريز رغبتها الشديدة في قطع اكبر مسافة ممكنة خلال اقصر مدة ممكنة، لتنفيذ الاتفاقات وخاصة ما يتعلق بالانسحابات العسكرية من داخل المدن الفلسطينية.


استعداد للانتخابات

فتسريع الانسحاب من جنين ثم تحديد مواعيد الانسحاب من نابلس وطولكرم وقلقيلية وبيت لحم خطوات لم تكن متوقعة بعد اغتيال رابين بوقت قصير.

ويبدو ان الحكومة الاسرائيلية الحالية تريد بالفعل ان يمضي مشروع توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني الى نهايته وهي في هذا الاطار تسعى لتسهيل اجراء الانتخابات الفلسطينية التي ستجري في بدايات العام المقبل.

في المقابل فان الانتخابات الفلسطينية ستفرز سلطة مقتنعة ومؤهلة للمضي في الحل السياسي، بسبب اعتبارات كثيرة، منها ما هو موضوعي ومنها ما هو ذاتي.

وفي قراءة سريعة للمؤشرات الحالية تجاه موضوع الانتخابات يستخلص المراقب مجموعة من الاستنتاجات المهمة.

فمن الواضح على مستوى انتخابات الرئاسة ان الرئيس ياسر عرفات سيفوز باغلبية معقولة في هذه الانتخابات بسبب انتفاء المنافسة الحقيقية بينه باعتباره صاحب المشروع السياسي الحالي وبين اي منافس قد يفكر في منافسته على اصوات الفلسطينيين.

لكن الاغلبية المعقولة التي يجري الحديث عنها في الساحة الفلسطينية لا تتجاوز سبعين بالمئة حسب تقديرات مختلف القوى والفصائل الفلسطينية.

وتبدو هذه النسبة منطقية في ظل وجود قوى معارضة حقيقية وموجودة على الارض مثل حركة حماس والتيار الاسلامي عموما، اضافة الى بعض فصائل "العشرة" التي تتمتع بدرجة اقل من التيار الاسلامي، ببعض التعاطف الجماهيري.

الى كل ذلك يضاف ثقل حركة فتح ونفوذها التنظيمي والشعبي في الضفة والقطاع وهو الامر الذي يؤكد نجاح مرشحها عندما يكون هناك قرار تنظيمي بنجاحه.

وقد بدأت حركة فتح بالفعل برنامجها الانتخابي على مستوى المجلس ايضا حيث تردد مؤخرا ترشيح عدد من اعضاء لجنتها المركزية لخوض الانتخابات ومنهم رموز مهمة ومؤثرة في الحالة السياسية والتفاوضية وان لم تكن مؤثرة تنظيميا. ومن ابرز هؤلاء نبيل شعث وحكم بلعاوي وفيصل الحسيني وزكريا الاغا واخرون سيتم الاعلان عنهم قريبا.

ولا يختلف اثنان في الضفة والقطاع على ان هؤلاء ومعظم مرشحي فتح سيفوزون بمقاعد في المجلس الفلسطيني المنتخب مما يعني ان المجلس قد يكون ذا لون واحد وهو اللون الفتحاوي. وهنا تتعرض الديمقراطية الفلسطينية للانتقاد والهجوم. ولذا، فان فتح وحسبما صرح احد قيادييها ربما تلجأ الى اعادة تركيب "الليغو الفلسطيني" في المجلس بصورة مشابهة لما جرى في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

ويضيف هذا القيادي ان فتح ربما تتبنى دعم مرشحين يمثلون فصائل اخرى لكنهم وفصائلهم ايضا محسوبون سياسيا على الاجنحة الفتحاوية.

وستكشف الانتخابات المقبلة ليس فقط قدرة فتح على الاستحواذ على الشارع وعلى عواطف الجماهير، ولكن ايضا قدرتها على الحكم.

ترجمة

هل يستطيع الرئيس زروال ان يستميل الجنرالات المعتدلين من صفوف "المجتثين" في الحكم الجزائري ؟

عن الغارديان

كانت محاولة تفجير مقر قيادة الشرطة الجزائرية في وقت سابق من العام الحالي لخطر محاولة تنفذها الجماعة الاسلامية المسلحة، لخطر جناح في المعارضة الاسلامية بالجزائر، وقد انطوت العملية على درجة كبيرة من التضحية بالذات لدرجة ان احد الدبلوماسيين الفلسطينيين في العاصمة الجزائرية وجد انها مؤثرة ومثيرة فقد قال ان حركة حماس الفلسطينية كانت تضع شهيدا احتياطيا في كل مرة ترسل فيه رجالها في مهمة انتحارية لكن الاسلاميين في الجزائر يحشدون ثلاثة اشخاص بدلا من واحد احدهم يقود السيارة الانتحارية والثاني يضغط على الزر الخاص بالتفجير والثالث يهتف الله اكبر قبل ان يقضي.

يبدو ان هذا الاستعداد للذهاب الى اقصى حدود التطرف هو شيء جزائري على نحو مزاجي ولكن في الوقت الذي تحظى فيه مثل هذه التضحية بالاحترام والتقدير اذ كانت نبيلة في هدفها فانها تفقد الاحترام ان لم تكن كذلك. في الانتخابات الرئاسية الجزائرية تظهر ان الغالبية العظمى من الجزائريين لم تعد تعتبر ان مثل هذه التضحيات تتم لاهداف نبيلة.

بدأ المتطرفون حملة الرعب في الجزائر عقب قيام النظام المدعوم من قبل الجيش فالانقلاب على ثلاث سنوات من التحرر السياسي ملغيا الانتخابات البرلمانية مما ادى الى حرمان الحركة الاسلامية التي ولدت الجماعة الاسلامية من داخلها ـ من الوسيلة السلمية والمشروعة للوصول الى السلطة.

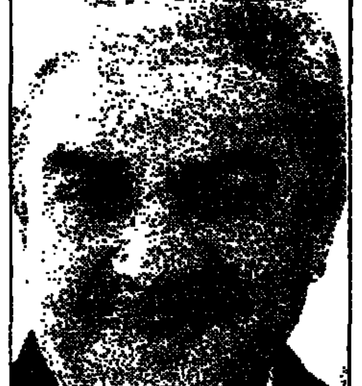
لم تحقق عملية تفجير مقر قيادة الشرطة هدفها كما ان بطولة التضحية لم تحظ بالاحترام الشعبي الذي كانت تراهن عليه فقد ذكرت صحيفة الوطن الجزائرية ان الرعب يقتل الطبيب والصحفي والموظف والمعلم، والاسوا انه يجز رقاب الاطفال ويغتصب النساء.

وتعتبر صحيفة الوطن مناهضة للاصوليين شانها في ذلك شان معظم الصحف ومن الواضح من الاحاديث مع الناس العاديين ان ذلك ليس مجرد حكم وتقييم للمفكرين رغم ان هؤلاء باعتبارهم احد الاهداف المختارة للارهاب لديهم اسبابهم للوصول الى هذا الحكم.

وقد ادت دعوة الجماعة الاسلامية المفتوحة ليس الى قتل الذين يعملون لصالح الدولة فحسب بل زوجات وشقيقات المرتدين ايضا الى اصابة الكثيرين بالصدمة. واثبت مثل هذا التطرف المروع كما ستكون الدولة التي يسعى المتطرفون الى تشكيلها مخيفة.

ويبدو والحال هذه ان هذا الحس العام هو المسؤول عن نتائج الانتخابات الجزائرية التي ادهشت كل الدوائر بما في ذلك النظام نفسه.

في انتخابات عام ١٩٩٢ فازت الجبهة الاسلامية للانقاذ بثلث اصوات الناخبين ولم يقتصر الثلث انذاك على اصوات الاسلاميين الملتزمين انفسهم بل تضمن اعدادا كبيرة من الناخبين الساخطين الذين اعجبوا بهم في ذلك الوقت بسبب الضربات التي وجهوها الى نظام سيء السمعة ولم يتوقفوا كثيرا للتفكير بنوع النظام المطروح كبديل لهذا النظام السيء الى انهم توقفوا للتفكير العميق بعد ثلاث سنوات اذ شارك في التصويت ثلاثة ارباع الناخبين وفاز الامين زروال بنسبة تجاوزت الستين بالمئة بينما لم يحصل منافسه محفوظ نحناح على اكثر من ٢٥٪ .


الرئيس زروال

كانت الانتخابات بعيدة عن المثالية اذ اصر الحزبان العلمانيان الرئيسيان على مقاطعتها بحجة مشروعة تقول انه لن تكون هناك ديمقراطية حقيقية مالم تشارك فيها كل القوى التمثيلية في الساحة السياسية ويقوم الجيش والشرطة بانتهاك حقوق الانسان بصورة يومية ومهما يكن الامر فان حجم الاقبال على التصويت كان مهما. والحقيقة ان عدد الذين شاركوا في هذه الانتخابات يفوق عدد الذين شاركوا في انتخابات ١٩٩٢ البرلمانية وبارتفاع عدد المشاركين تصل الرسالة التي كان البعض داخل النظام واثقا من ظهورها ومفادها ان الجزائريين يرفضون الان نهج العنف الذي تبنته الحركة الاسلامية قبل ثلاثة اعوام غير ان ذلك لا يعني بالوقت نفسه انهم صوتوا لصالح النظام.

ان الامر يعني ببساطة ان هناك طرفين بالنسبة للناخبين وقد نبذوا الاول في انتخابات ١٩٩٢ البرلمانية وكان هذا الطرف يتمثل بتطرف النظام نفسه الذي يعتبرون ان ممارساته الخاطئة ادت الى تفريخ الطرف الثاني "الاسلاميين" الذي نبذوه الان ايضا.

ويتمثل تطرف النظام في تطرف نواته الاساسية التي تضم مجموعة من الجنرالات الذين هيمنوا على الحكم منذ الاستقلال عام ١٩٦٢ فهؤلاء غامضون وغير مرئيين الى ان الشعب ينظر اليهم وبشكل عام باعتبارهم طبقة مميزة وفاسدة واستبدادية وعنيفة ومتلاعبة ويحملهم الشعب مسؤولية كل المصاعب الاقتصادية والاجتماعية التي استفاد من وجودها دعاة التطرف المناهض.

في البداية وقف الحزب الواحد خلف المظهر الخادع للاشتراكية ثم جاءت عملية التحرير الاقتصادي والسياسي التي كان من المفترض ان تقوم بتصحيح تلك الاشتراكية لكنها لم تفعل ومنذ ان تصاعد ذلك الرعب برزت فئة من الجنرالات اطلق عليها اسم "المجتثين" وهم اولئك الذين سعوا الى ايجاد حل امني صارم ويمكن القول ان حملة الرعب التي شنتها الجماعة المسلحة كانت هبة من السماء بالنسبة لهؤلاء الجنرالات لانها مكنتهم من تقديم انفسهم بوصفهم المتراس الاخير ضد حالة فوضى ارعبت جميع المصالح اضافة الى تهديها للديمقراطية.




اسلاميون في الجزائر

ويبدو تداخل المصالح بين طرفي المعادلة الجزائرية ـ السلطة والجماعة المسلحة ـ واضحا الكثير من الجزائريين الى درجة انهم يعتقدون ان اعمال الرعب لم تكن من صنع الجماعة المسلحة وحدها، بل من صنع الاجهزة الامنية التي تمكنت من اختراقها، ولذا يمكن التاكيد ان الجزائريين لم يصوتوا لصالح النظام اذا كان التصويت في المقام الاول لصالح حرية الاختيار، كما كان لصالح مبدأ محاربة الفساد وهو الامر الذي وعد به المرشحون الاربعة.

وهناك سببان اثنان لاعتقاد الجزائريين ان زروال هو الرجل الصالح لمحاربة الفساد اولهما انه ينظر اليه على نطاق واسع بانه افضل الجنرالات كما يعرف بانه امين ومخلص، والسبب الثاني يكمن في انه من منتصف الطريق ولن يكون من السهل عليه في سياق سيطرته على الحكم ان يستميل "الصالحين" من بين "المجتثين" كما لن يكون من السهل عليه ان يستميل الاسلاميين المعتدلين.

ومهما يكن من امر فان الفرصة مهيأة الان امام الرئيس زروال لاستغلال نتيجة الانتخابات من اجل العودة بالجزائر الى طريق الديمقراطية الصحيح وتثبيت دعائم الحكم القائم على التعددية مهما بلغت الصعاب ولا شك ان بعض الصعوبات والانتقادات ستعترض طريقه خصوصا وان عددا لا باس به من الاحزاب قاطعت التجربة بناء على اسباب خاصة بها الا ان الفرصة المناسبة لن تتكرر وعلى العقلاء ان يقتنصوها قبل فوات الاوان.

العقيد يتقشف بحريا

ذكرت الصحف العربية المهجرية نقلا عن تقارير غربية ان الازمة الاقتصادية التي تعاني منها ليبيا بفعل العقوبات الدولية بدأت في الاونة الاخيرة بالتاثير على القطاع العسكري.

وقالت التقارير ان العقيد القذافي ـ رئيس الجماهيرية ـ اعد خطة تقشف واسعة للقواعد البحرية الليبية في طبرق وبنغازي وطرابلس في اطار خفض الموازنة العسكرية.

وتستقطب البحرية نحو ثلاثين بالمئة من الموازنة العسكرية الليبية وكان القذافي يوليها اهتماما خاصة طيلة السنوات الماضية.

القذافي ـ يتقشف

الاسلاميون اهم منافسي تشيلر

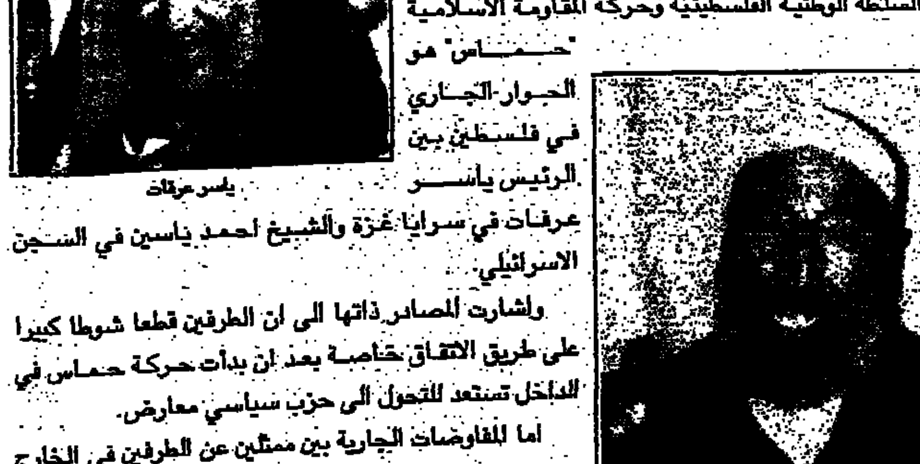
قال احد مساعدي رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر انها تعتبر "حزب الرفاه" منافسها الاول في الانتخابات العامة التي ستجري في تركيا خلال شهر كانون الاول المقبل.

وقال احمد قوجوقيل نائب رئيس حزب "الطريق الصحيح" الذي تتزعمه تشيلر ان الاستطلاع الذي اجراه الحزب مؤخرا يضعه في المقدمة ثم يليه مباشرة حزب الرفاه، وهو حزب اسلامي كبير في تركيا.

وكشف قوجوقيل ان حزب "الطريق الصحيح" حصل في الاستطلاع الاخير على ٣٦ بالمئة من تاييد الناخبين بينما حصل حزب الرفاه على ٢٣ بالمئة.

تانسو تشيلر ـ ضد الرفاه

الحوار بين السرايا والسجن




ياسر عرفات

تقول مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع ان الحوار الحقيقي بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" هو الحوار الجاري في فلسطين بين الرئيس ياسر عرفات في سرايا غزة والشيخ احمد ياسين في السجن الاسرائيلي.

واشارت المصادر ذاتها الى ان الطرفين قطعا شوطا كبيرا على طريق الاتفاق خاصة بعد ان بدأت حركة حماس في الداخل تستعد للتحول الى حزب سياسي معارض.

اما المفاوضات الجارية بين ممثلين عن الطرفين في الخارج فان المصادر تؤكد انها تهدف الى محاولة استمالة بعض رموز حماس خارج فلسطين والتاكيد على وحدة قرار الحركة.

الشيخ احمد ياسين

فتتح خط مياه المدينة الصناعية في سحاب

.ارشيدات : الجو الاستثماري انتعش بالمنطقة بعد قمة عمان

ركة اجنبية تعد الدراسة لمشروع مياه الديسي تنتهي منها في الاشهر الاولى من العام القادم

افتتح وزير المياه والري كتور صالح ارشيدات خط مياه ينة الصناعية في سحاب الذي يعمل على حل لازمة المياه التي ني منها المدينة الصناعية حلا ريا.

وقال د.ارشيدات انه ونظرا مية الصناعة ورعايتها "هتمام بها وبناء على توجيهات مو ولي العهد الامير حسن يجة للحاجة المتزايدة للمياه في ينة عمان الصناعية فقد تم ماء هذا الخط الذي بلغت كلفته ٦ الف دينار وتقدر كفاءته بنقل معدله ١٠ الاف م٣ من المياه يا بحيث يمكن تغذية المصانع امة حاليا في المدينة بما معدله ١٠ متر مكعب يوميا وذلك سب الحاجة ...درة من ؤسسة المدن سناعية.

واشار رشيدات الى المشكلة التي جهها سلطة اه في توصيل طوط والتكلفة ساهظة التي نعلها الميزانية ل البحث عن ساد المياه ي تكون بعيدة التجمعات كانية الامر

التي يتطلب نقلها عبر شبكات مكلفة جداء ومثال ذلك فقد تم ايجاد مياه في محافظة الطفيلة وهي من اجود المياه الا انها تبعد عن المدينة مسافة ٣٠ كم تحتاج لحوالي ٥٠ مليون دينار لايصالها الى السكان في المدينة.

واكد د.ارشيدات على انه وبعد قمة عمان الاقتصادية اصبح هناك انتعاش في الجو الاستثماري العام في المنطقة حيث سيشارك القطاع الخاص المحلي والعربي والاجنبي باقامة المشاريع واعرب عن امله بالنسبة لمشروع حوض الديسي الذي تقوم شركة اجنبية باعداد الدراسات اللازمة لتنفيذه تحديد مسار الخط وتكلفته والمناطق التي سيمر بها ويخدمها حيث ستنتهي منها في الاشهر

د. صالح ارشيدات

الاولى من العام القادم بكلفة قد تصل الى ٥٠٠ مليون دولار معربا عن امله ان يعمل هذا المشروع الطموح والضخم على حل ازمة المياه في المناطق التي سيمر بها.

وحول مياه نهر الاردن وكيفية الاستفادة منها قال د.ارشيدات ان اتفاقية المياه الموقعة مع اسرائيل نصت على انه يحق للاردن استخدام كمية مماثلة من مياه نهر الاردن للكمية التي تستخدمها اسرائيل، وكذلك حصة الاردن في مياه نهر اليرموك "خط الديسي دير علا" وهو مشروع بديل للقناة في تزويد عمان بمياه الشرب اصبح في مراحله الاخيرة من الدراسة التي تعدها شركة عالية لتحديد كلفته ومساره بكلفة ٧٠-٨٠ مليون دولار ستحول بقروض ميسرة من الاتحاد الاوروبي حيث تم توقيع اتفاقيات معهم بهذا الخصوص وقد تقرر البدء بتنفيذ المشروع في نيسان القادم حيث يبلغ طول الخط حوالي ٦٥ كيلومترا.




بقيمة ٥ ملايين دولار

البنك الاسلامي للتنمية يمنح الاردن خط اعتماد تمويل صادرات

منح البنك الاسلامي للتنمية "الذي يتخذ من جدة مقرا له" الاردن خط اعتماد تمويل صادرات بقيمة ٥ ملايين دولار بناء على طلب محافظ البنك المركزي الاردني الدكتور محمد سعيد النابلسي الذي يمثل احد محافظي البنك الاسلامي للتنمية عن الاردن.

وينفذ خط اعتماد تمويل الصادرات من خلال برنامج التمويل الاطول اجلا للتجارة والذي تقوم مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية بتنفيذه كوكالة وطنية عن البنك في الاردن.

ومن اهم السلع المؤهلة للتمويل التي يدعمها برنامج التمويل كافة السلع غير التقليدية، وتقسم هذه السلع الى ثلاث مجموعات رئيسية وهي السلع الاستهلاكية والوسطية والراسمالية والتي يجب ان لا تقل قيمة المكونات الداخلة في السلعة من دول

د. محمد سعيد النابلسي

المنشأ عن ٤٪ من القيمة النهائية.

ويهدف الخط الى تعزيز التبادل التجاري بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي من خلال زيادة دعم حركة الصادرات بين الدول الاسلامية.

ويذكر ان البنك الاسلامي قد تاسس عام ١٩٧٣ في مدينة جده تطبيقا لبيان صادر عن مؤتمر وزراء مالية الدول الاسلامية.

ويقوم البنك بعمليات تجارية من خلال محافظ البنك الاسلامي" للتنمية والتجارة وبرنامج تمويل التجارة الخارجية دعم الواردات وبرنامج التمويل الاطول اجلا للتجارة" دعم الصادرات وينفذ من خلاله خط اعتماد تمويل الصادرات والذي سيستفيد منه الاردن.

ومن المتوقع ان يتم التوقيع على اتفاقية الوكالة الشهر القادم.

برأسمال ٢٥٠ مليون دولار

تأسيس شركة السلام العالمية للاستثمار في الاراضي الفلسطينية

اولى استثماراتها اقامة فندق ماريوت وشبكة للبث وبنك فلسطيني بكلفة ١٥٢ مليون دولار

اعلن رجل اعمال فلسطيني في الخليج عن انشاء شركة استثمارية برأسمال قدره ٢٥٠ مليون دولار من اجل المساهمة في اعادة بناء فلسطين من خلال المعرفة والتكنولوجيا.

وقال جمال ابو عيسى ان المشروع الاول لشركة السلام العالمية للاستثمار المحدودة سيكون بناء فندق ماريوت في قطاع غزة الذي سيضم ٢٧٥ غرفة وتصل كلفة المشروع الذي سينجز في منتصف عام ١٩٩٨ الى ٦٢ مليون دولار وهو مشروع مشترك مع كل من السلطة الفلسطينية التي قدمت قطعة ارض قيمتها ١٥ مليون دولار وشركة " جي ار دي جي" الامريكية وشركة فنادق ماريوت.

وتنوي الشركة ايضا اقامة شبكة فلسطين للبث والاستقبال بكلفة ٤٠ مليون دولار والبنك الفلسطيني للمشاريع براسمال ٥٠ مليون دولار.

واشار ابو عيسى الذي يحمل الجنسية القطرية الى ان عدد المساهمين في شركته بلغ حتى الان ٣٠٠ مساهم بينهم ٢٠٠ فلسطيني وقطري واماراتي اكتتبوا بمبلغ ٢٥ مليون دولار في حين اكتتبت السلطة الفلسطينية بمبلغ ١٠ ملايين دولار.

واوضح ان الاكتتاب مفتوح امام الجمهور حتى اواخر العام الحالي بحد ادنى يبلغ عشرة الاف دولار.

١٦ مليار دولار استثمارات سعودية في المياه

اعلن ولي العهد السعودي الامير عبد الله في اجتماع لمجلس الوزراء السعودي ان بلاده استثمرت ٦٠ مليار ريال اي ما يعادل ١٦ مليار دولار في مشروعات المياه.

وقال وزير الاعلام فؤاد الفارس ان انتاج السعودية من المياه المحلاة زاد الى ٥٢٠ مليون جالون يوميا عام ٩٤ انتجتها ٢٣ محطة تحلية برؤوس اموال مستثمرة مجملها ٦٠ مليار ريال سعودي بعد ان كان حجم الانتاج ٥ ملايين جالون يوميا عام ١٩٧٠.

وقال الفارس ان انتاج المياه اليومي من المتوقع ان يصل الى ٨٠٠ مليون جالون يوميا حيثما تكتمل مشروعات قيد البناء حاليا.

بنك اسرائيل حذر من وجودها

تزوير الـ ٢٠٠ شيكل بالسوق الاسرائيلي ومخاوف تسربها الى الاردن ومصر ومناطق السلطة الفلسطينية

حذر بنك اسرائيل المركزي المواطنين الاسرائيليين من وجود اوراق نقدية مزيفة من فئة الـ ٢٠٠ شيكل في السوق الاسرائيلي بالاضافة الى وجود شيكلات معدنية مزيفة من فئة الشيكل الواحد.

وافادت التقارير الواردة من اسرائيل انه تم خلال الفترة الاخيرة اكتشاف العديد من الاوراق النقدية والشيكلات المعدنية المزيفة في عكا وبئر السبع وتل ابيب واماكن عدة في اسرائيل.

وعلى ضوء الانفتاح ما بين حركة النقل والسياحة والتجارة ما بين اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية والاردن ومصر فهناك مخاوف من تسرب هذه الفئات النقدية الاسرائيلية الى هذه الاسواق من خلال عدة طرق ووسائل اهمها ان يتم نقلها عبر حركة السياح الاسرائيليين الى هذه الدول.

منظمة التجارة العالمية تتوقع ارتفاعا تجاريا ٨٪

توقعت مصادر منظمة التجارة العالمية ان يرتفع حجم التجارة العالمي بنسبة ٨٪ هذا العام واشار تقرير صدر عن المنظمة ان النمو التجاري هذا سيستمر للعام المقبل ١٩٩٦ مع ارتفاع في قيمة السلع الموجودة في الاسواق العالمية والتي بلغت ٤ تريليون دولار لاول مرة. واضاف التقرير ان الخدمات المصرفية والسياحية حققت ارتفاعا اضافيا بواقع ١.١ تريليون دولار اي بزيادة مقدارها ٣٪ عن عام ١٩٩٣.

خلال تشرين الاول الماضي

٣٣٤ شركة جديدة سجلت في وزارة الصناعة برؤوس اموال ١٩.٨ مليون دينار

١٢ مليون دينار حجم الاستثمار الاجنبي في الشركات الحديثة خلال العشرة شهور الاولى

سجلت ٣٣٤ شركة لدى وزارة الصناعة والتجارة خلال الشهر الماضي تشرين الاول بتراجع قدره ١١٧ شركة بالمقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي والذي بلغت فيه عدد الشركات المسجلة ٤٥١ شركة حيث وصلت نسبة هذا التراجع ٢٥.٩٪.

وانعكس ذلك على تراجع حجم رؤوس اموال هذه الشركات الجديدة حيث بلغت ١٩.٨ مليون دينار مقارنة بـ ٧٨.٧ مليون دينار اي بتراجع ٧٤.٨٪ خلال الفترة المقارنة.

وافادت معلومات وزارة الصناعة ان هناك ٤ شركات تم تسجيلها خلال تشرين الاول الماضي يشارك في رؤوس اموالها اجانب بحوالي ١.٤٤٠ مليون دينار من اصل مجموع رؤوس اموالها البالغة ٣.٣ مليون دينار اي ما يعادل ٤٣٪ من رؤوس اموال هذه الشركات الاربع لمستثمرين اجانب وهو رقم اعلى من حجم الاستثمار الاجنبي في الشركات التي تم المشاركة بها خلال نفس الفترة من العام الماضي حيث تم مشاركة الاجانب في رؤوس اموال خمس شركات بحوالي ٢٦٩.٥ الف دينار.

ويذكر ان حجم الاستثمار الاجنبي في الشركات التي سجلت خلال العشرة شهور الاولى من هذا العام بلغ ١٢.٦٦٤ مليون دينار استثمرت في ٥٦ شركة مقابل ٦٧ شركة خلال نفس الفترة من العام الماضي شارك الاجانب في رؤوس اموالها بحوالي ١٠.٤٠٥ ملايين دينار.

واشار تقرير صدر عن وزارة الصناعة والتجارة حول الشركات التي سجلت الشهر الماضي الى تسجيل ٣ شركات عامة مساهمة رؤوس اموالها ٩.٥ ملايين دينار في حين تم تسجيل شركتين.

كشركات عامة مساهمة براسمال ١٩ مليون دينار اي ما يعادل مجمل رؤوس اموال الشركات الجديدة التي سجلت خلال شهر تشرين الاول.

واضاف التقرير انه تم فسخ عقود ٨٩ شركة برؤوس اموال بلغت ١.٥ مليون دينار تقريبا خلال تشرين الاول الماضي مقابل ٧٦ شركة فسخت عقودها خلال شهر تشرين اول من العام الماضي برؤوس اموال قدرها ٥٨٣.٣٥٠ الف دينار.

واوضح التقرير ان معظم الشركات التي فسخت عقودها هي شركات تضامن حيث تم فسخ ٧٨ شركة تضامن رؤوس اموالها ٩٩٢.٦ الف دينار و ٧ شركات توصية بسيطة و ٤ شركات محدودة المسؤولية براسمال قدره ٤٧٧.٥ الف دينار.

ونعيد المعلومات ان الاستثمار الاجنبي خلال فترة العام الحالي والماضي تركز على المشاركة في رؤوس اموال الشركات الصناعية الجديدة حيث بلغت المشاركة الاجنبية في ٢٣ شركة صناعية جديدة حوالي ٦.٢٥٢ ملايين دينار اي حوالي نصف حجم الاستثمار الاجنبي في الشركات الحديثة خلال فترة العام الحالي مقابل ٦.٩٧١ ملايين دينار ساهم بها مستثمرون اجانب في ٤٢ شركة صناعية خلال فترة العام الماضي.

تحليل اخباري

موجبها تمتعت بالافضلية على اسبانيا واليونان والبرتغال

اسرائيل وقعت اتفاقية تعاون جديدة مع الاتحاد الاوروبي وحصلت على العضوية



... اقتصادية دون تطور اقليمي مشيرا الى مسالة المياه التي تعتبر حاسمة بالنسبة للشرق الاوسط وفضل ... عن مطلبها الوطني بالنسبة لمنطقة المعبر ... حصلت اسرائيل على حذف شامل للتعرفة الجمركية وجميع التحفظات النوعية القائمة في النظام التجاري الاوروبي اي جعل اسرائيل بمنزلة العضو وليس الشريك، كما تحقق لها ازالة جميع العوائق التقنية عن طريق حصولها على التكنولوجيا.

ويجيء هذا المكسب على ضوء قرار القمة الاوروبي في ايسين العام الماضي التي اوردت في هذا الصدد المستوى المرتفع للتطور الاقتصادي في اسرائيل ويتعين على ضوء ذلك ان تتمتع بوضعية خاصة بذاتها لجهة علاقاتها مع الاتحاد الاوروبي على اساس المصالح المشتركة التي تجمع بين الجانبين.

وفتحت هذه الاتفاقية الطريق امام معاهدات تعاون واندماج اقتصادي بين اسرائيل ودول اوروبا الوسطى والشرقية لا سيما وان اسرائيل تتطلع الى اسواق تستثمر بتقدمها التقني على غرار السوق الاوروبية.

وتحدد المعاهدة الجديدة مجالات التعاون في حقل شهادات

المنشأ، ولهذا الامر اهمية فائقة في تحرير المواد الاحتياطية ومقاساتها بين المنطقتين، ولها علاقة بالتقنيات العليا بالدرجة الاولى وطريقة تأمين انسجام في العملية التجارية، كما يشمل الاتفاق ايضا قياس الفحوصات والخصائص الصناعية للمنتجات المتبادلة.

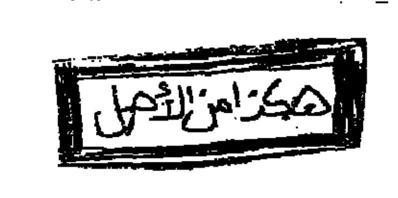
واستغلت اسرائيل عدم وجود حقل يتصل بالمواصلات في معاهدة الجات لتدرج موضوع الانفتاح الاوروبي على منتجاتها المواصلات التلفونية الرفيعة.

كما توسعت رقعة التعاون الجديد لتشمل الصناعات السمعية والبصرية والمؤسسات الصغيرة والوسطى بما يدمجها في التيار العام للتبادل الصناعي.

وفي المجال الزراعي اضحت غالبية المنتجات الزراعية الاسرائيلية خارج الضريبة والتعرفات بعد الاتفاق وبعد ان تمكنت من تلبية الشروط الاوروبية وتحولت بما يدمجها ضمن الاتفاقات والاشتراطات الاوروبية.

لكن الانجاز الاساسي الذي حققته اسرائيل يكمن في مجال البحث العلمي والتطور حيث احتلت تل ابيب مقعدا من مقاعد الاعضاء ولها حق التصويت والترشيح كبقية اعضاء الاتحاد الاوروبي.

ويضاف الى هذا الحقول الجديدة التي ضمتها الاتفاقية التي شملت كذلك الشؤون الاجتماعية والثقافية والطاقة والنقل والسياحة.



ظاهرة الحمامات النسائية
الحريم الجديد

كتبت : رانة نزال

انه الحمام النسائي في كل مكان المدرسة الجامعة العمل وانه ذاك الوصف الذي ينطبق على كل الامكنة فالحمام متوسط المساحة الا انه يغط بالاجساد والوجوه والضحكات والملامح والنظرات والسيقان والحقائب والروائح والاهم السجائر التي سرعان ما تطلق من عقالها لحظة دخول الانثى للحمام لتنعتق من غلافها او مستودعها ولتلعق بين شفاه غاطسة بالاحمر او الزهري او البصلي او البنفسجي ثم تحرق بعود ثقاب او ولعة وبحسب مقتضيات الحالة تتابع عملية التدخين ويتصاعد الدخان من داخل الرئة ويتعلق باعطاف الهواء اثناء الحديث المسطح الضحك الذي يتناول في لاابالية عالية وقرف بالغ احداث المحاضرة الاخيرة او الموقف الاخير لفلان الفلاني دونما روح بل في جفاف بالغ واحتقار شديد لعله مرجعه احتقار الذات المستلبة التي تمارس هذا الحريم الجديد ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين.

وانهن الاناث في مجتمعنا اجبن من ان تعلن حقيقة كونها مدخنة وتخضع لباقي الشروط الواجب توفرها او ممارستها على المدخن في المحال والاماكن العامة والرسمية انه الهرب من المسألة ومن الخدش للمفاهيم المتكلسة ام تراه الهرب من الذات القادرة على الاعتراف بخطأ الانفلات من عقال الذات المنضبطة الى اخرى لا معنى لها الا الحرملك الجديد بؤرة القيل والقال وفراغ البال وتفاهة التفكير وسطحية الحمام.

ان ظاهرة الحمام النسائي ظاهرة تستحق التوقف عندها وبحثها وتحليلها لا المرور الغاضب منها فقط ترى ماذا تقول فتيات الجامعات والكليات والنساء العاملات في مواقعهن عن هذه الظاهره التي تحمل عنوان الحمام النسائي رأي وموقف.

الاسم لمة دلول
العمر ٢٠ سنة
المهنة طالبة

ظاهرة الحمامات النسائية في الجامعة الاردنية وفي غيرها من الاماكن ماذا تقولين فيها وكيف تفسرينها؟

الجواب .. ظاهرة سيئة جداً ولو الغيت الحمامات كان هذا افضل وكلننا لسنا مسلمين والنظافة يجب ان تكون هي اساس في حياتنا اليومية فهل من المعقول ان الفتيات اللواتي يدخلن الى الحمام لتجديد المكياج وتجديد تسريحاتهن والنظر في المرآة لا يعرفن كيف يحافظن على النظافة داخل الحمام والعمل على استعمال المياه وعدم رؤية اعقاب السجائر على الارض وفي المغاسل ورمي المحارم وغيرها من الامور.

وهذه الحمامات تعمل لكي يقضي فيها الشخص حاجته وليس من اجل فتح صالون لتصفيف الشعر واستعمال ملحقاته من سبراي وفرشاة بل فراشي وهذا امر وروائح السيئة جدا التي تصدر من هذه الاماكن واتمنى ان يكون هنالك حل فعال لمثل هذه الظاهرة السيئة والتي تنطبق على جميع الحمامات في جميع الاماكن.

الاسم اماني شاهين
العمر ٢٠ سنة
المهنة طالبة

ظاهرة الحمامات النسائية في الجامعة الاردنية او في اي مكان اخر ماذا تقولين فيها؟وكيف تفسرينها؟

لا ادري ان كانت هذه حمامات نسائية ام مجمع لافراد ينشدون ملجأ ذا مواصفات معينة بالنسبة لي لا اشعر بالراحة عند دخول الحمامات لا من ناحية جسدية او نفسية بالرغم من انه حق شرعي اساسي للطالبة فانها لا تلمس اثره في اي وقت.

افسرها بضغط يكتنف الطالبات ولا تجد له متسع الا في مكان ذي سقف واسوار ولا يرى فيه. هي بحاجة لسيجارة في الحال تذهب اين؟!

الى الحمام فتطفئ ظمأها الناتج عن مشاكل الحياة التي اصبحت لا حياة بالنسبة لها هي وصديقاتها يتسامرن بدون ازعاج او تعليق من ذا او ذاك، او هي بحاجة لتجديد مكياجها فتذهب وتمضي الساعات في اخراج الادوات واستعمالها وذلك لا يسمح لها في بيتها او غرفتها الخاصة اما بالنسبة للنظافة فهل الفتاة غير نظيفة في بيتها او لعدم مبالاتها هي فقط تدخل وتقضي حاجتها بغض النظر عن اي شيء اخر هل تفكر بمن سيأتي بعدها او بالمسخوطة التي ستنظف بشعها البشري.

الاسم رانا الصباغي
العمر ٢١ سنة
المهنة طالبة بالجامعة الاردنية قسم الجغرافيا.

بصراحة بمجرد ان التدخين غير مسموح به اجتماعيا في الخارج نحن ندخن في الحمامات ولكن الفتاة التقليدية ينبغي ان لا تهتم وان لا تفكر بان العريس المرتقب انما يراقب فيها الفتاة الطهور التي لا تقدم على خطأ او يخطر ببالها الاقتراب منه لذا فالحمامات هي فسحة من الحرية وراحة حقيقية تؤمنها هذه الجدران بعيداً عن اعين الرجال.

ولان مجتمعنا مجتمع اقنعة تلجأ المرأة الى الحمامات حيث تجد راحتها فهل يلومها احد؟!

الاسم تانيا يوسف
المهنة طالبة في قسم اللغة الانجليزية الجامعة الاردنية

الحمامات مكان مريح بالنسبة لي لا ضغط فيه واتصرف فيه كما اشاء بعيدا عن التجسس والمراقبة والترصد واغني واتحدث واثرثر واكون فيه انا ببساطة وعفوية وصدق بدون ان اضع حواجز تحد من حريتي بسبب من تفكيري بماذا قال فلان او ماذا سيقول هنا وخلافه بصدق انا لا اعرف لولا وجود الحمامات ماذا كنا سنفعل.

الاسم نسرين حسن منصور
العمر ١٩ سنة
المهنة طالبة في جامعة اليرموك قسم الصحافة والاعلام

ظاهرة الحمامات مكان تجمع للفتيات فيه يفرغن المكبوت ويمارسن كل التصرفات والسلوكيات غير المرضي عنها او التي تجعلهن في نظر الذكور موضع شبهة وتساؤل وليست بالعروس الصالحة فتحول الحمام من مكان لقضاء الحاجة الى مكان لممارسة الوجود بالنسبة للفتيات حيث يضحكن ويقلن كل القصص التي تخطر ببالهن ويدخن ويتبادلن النكات والاحاديث وهن جالسات في راحة وحرية ودونما تفكير بالاخرين ماذا سيقولون وماذا سيعلقون .

الاسم سانئة محمد يوسف
العمر ٢١ سنة
المهنة طالبة

ظاهرة الحمامات النسائية في الجامعة الاردنية او في اي مكان اخر ماذا تقولين عنها وكيف تفسرينها؟

ضرورية ولكن البعض يسيء استخدامها نأمل العناية بها بشكل افضل.

الاسم رازان عدنان سبع العيش
العمر ١٩ سنة
المهنة طالبة

ظاهرة ما تحدث في الحمامات النسائية ظاهرة سيئة للغاية وغير حضارية وربما للمجتمع دور رئيسي في فرضها وانما هو غير مالوف او مسموح للبنت امام اعين الناس تجد له طريقا في الحمام كالتدخين والصراخ والتأمل في المرايا كل ما هبت نسمة الهواء.

التدخين في الفترة المتوية

ابولو [١٣]

تعرفت على الفيلم اول ما تعرفت بمشاهدة صورة الليدي ديانا تصافح فيها الممثل توم هانكس ليلة افتتاح العرض لحضور فيلمه الاخير ابوللو ١٣ وبدأت اسالني ترى ما هي حكايته؟ تصورت انها تعالج قضية ما في الفضاء ولكن ما هي ؟ ولماذا يصر توم هانكس الحاصل على اوسكار افضل ممثل لسنتين متتاليتين على التمثيل فيه؟

وسرعان ما حصلت على نسختي من الشريط ووضعته في جهاز الفيديو وبدأت فعل المشاهدة، وكانت الاجابة لذا كان هناك اجابة لاي شيء.

انه فيلم يقول عبارة مرعبة على لسان الرائد مارلين لا فيل التي يجسد شخصيته توم هانكس "انه من الامن لنا ان نبقى في بيوتنا".

فينقل على طوال الفيلم الكوارث التي حلت وتحل ويبشر بالذي سيحل منها هو رائد الفضاء "فيرجل جريسوم" يموت في ابوللو٦.

لتاتي ابوللو ١٣ التي انطلقت في ١١ نيسان ١٩٧٠ من قاعدة كيب كانفرال لتكمل ما بدأته ابوللو ١١ و ابوللو ١٢ الا انها تنحرف عن مسارها ويتعطل

آخر افلام الفضاء

محركاتها وعاش روادها خطر نفاد الاكسجين وتصدرت اخبارها الصحف الامريكية في صورة فضائحية مثيرة جدوى ما جدوى هذا الفضاء نحن نحترق الارض.

الفيلم اثار النواحي الخاصة به في اقتحام كل التشاؤم التي اثارته نفس الزوجة فقد خاتمها، والتشاؤم التي تثيره مخاوف الزوجة الحامل حول احتمالية رؤية الصغير الجنين او الام للتطلع في الرحلة ومحاولة القاء اللوم في حادثة ابوللو ١٣ على بعض الجهات المختصة التابعة لجهاز الرحلات الفضائية ويثني الفيلم على روح الفريق الواحد وعلى التكلم العلمي والبحث الدؤوب لايجاد حل المعضلة التي تعرضت لها المركبة.

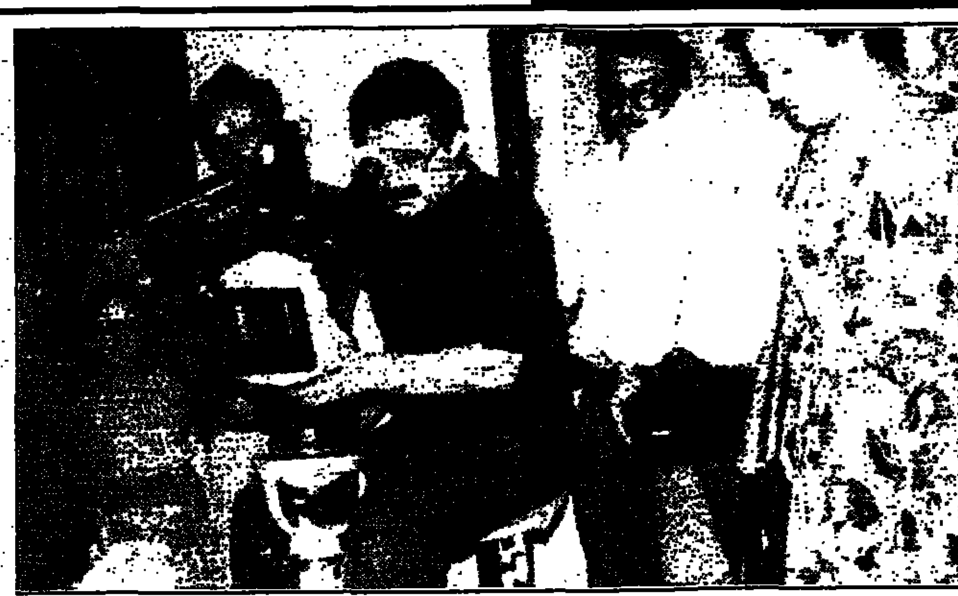
ويبقى الفيلم يدور في دائرة التبشير بانتقام الطبيعة من هذا الكائن المصر على اختراقها والانتصار عليها لا تفهمها والتعامل معها بتواضع ومحبة عميقة فهل حقا من الامن لنا ان نبقى في بيوتنا لم من الامن حقاً ان تحب بيوتنا ونفهمها.

"يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا. لا تنفذون الا بسلطان".

الفيلم السوري "الكومبارس" فيلم الانسان العربي المهمش

المخرج السوري (نبيل المالح) الذي اخرج فيلما عربيا حارا ومتميزا وعميقا يقص حكاية الانسان العربي المهمش والذي تحول بفعل كل ما يحصل حوله الى كومبارس وفي كل شيء في طلبه للقمة العيش وفي بحثه عن الحب والكرامة والكبرياء كل هذه صارت بالنسبة له مطالب مثلى لا حاجة به الى بلوغها فاكتفى لاستمالتها بالتحول الى كومبارس.

ومن هذا النبض جاء الفيلم الذي يركز على شخصية الكومبارس الهامشي والثانوي والذي يعيش عقدة النقص هذه فيتصرف من خلالها ومن هنا يعيش ازدواجيته مع من يحب فيمارس الدور الرئيسي او دور البطولة وهو معها داخل غرفتهما



المخرج السوري نبيل المالح في احدى اللقطات

في محاولة يائسة وتعكس حجم البشاعة النفسية والوجدانية التي يعيشها هذا الكومبارس فيشرع في تمثيل دور البطولة التي يحرمها دوما ويظل كومبارسا.

في ابداع وخصوصية نقلك الفيلم الى عمق هذا الداخل الجريح الذي يلامس جرح كل عربي.

وفي اجواء لا شك افادت من نماذج سينمائية عالية كبيرة حاولت قول مثل هذه الرسالة الشفيفة كالفيلم الفرنسي الكبير (هيروشيما حبيبتي) وكذلك (التانجو الاخير في باريس) وظلت للكومبارس خصوصية نبيل المالح التي تؤكد فعلا على انه يخرج دون ان يعرف الذي يريده بالضبط.

ذكريات أحلام

● نبيلة احمد

يأخذني السهو المجنون ولا انام السعادة فقدتها، حتى في الاحلام، تتراكم الاحزان، وتتفجر الدموع وتتصف الايادي وتجلس الذكريات في بحر من الماضي، وترتجف الاصابع ويتخللها القلم كافرع شجرة ضخمة تسرق من احاسيس الماضي، وفي لحظة حب وصدق وعفوية .... دعوني ازيح عن وجوهكم عناء الايام العابرة، دعوني اخاطبكم في لحظة انشطاري مثل شظيات شعاع الفجر... اداعب اجفانكم من خلال محيط واسع يحمل في طياته شريط التقاطه انفاسي بصعوبة، وكل شهيق محمل بالالم عاجز كل العجز عن التعبير ويتشعب اليأس ويكبر .. ياخذني السهو المجنون ولا انام، وقدمنا لعالم مجنون تحكمه المنسي والظنون، ونلتمس علنا نجد قلبا حنون ... هيهات للحب ان يكون هذا قدرنا العنيد يأبى علينا الاستسلام ولو من بعيد.

امواج البحر

ميسون شعرواي

تركته منذ ثلاث سنين يجلس على حافة الهاوية
ينظر للبحر البعيد يقاسي معه ليله الطويل
تبرئه همسات الامواج .. ضحكات السمكات من كل المحاكم الشرعية
يحب الكلام الصامت يحب حديث العيون العسلية
كالاسد .. كالسهم هو يحب جمال الروح ويعشق الافكار الفتية

تركته يقاسي عواصف الشتاء ويتعارك مع الرياح العكسية
وها انا اعود .. لأراه جالسا كما لو تركته لا يتحرك ساكنا
كالجبل صامد .. حدق بي سائلا
نظرت اليه ثم طأطأت رأسي .. همس قائلا
من هناك ابتدأت وها هنا نشأت
وفوق امواج البحر سأموت حائرا

نهاية الم

بسمة الحوراني

اعذاب ذاك لم نهاية قدر
ماذا فعلت ليكتب لي نهاية مثل تلك النهاية
لماذا تستقبلني الحياة هذا الاستقبال
لماذا يضنيني هذا اليأس وهذا الاحباط
انا المترنم على صوت الطائر المغرد
اذوق طعم الكآبة والخوف والحرمان
يا قدري التعس ماذا فعلت لك لتظلمني
جنى علي الجناة .. وجنوا علي الاحبة والاصحاب
صهروني بالعذاب والالم .. قتلوا بي كل ايام الشباب
اعتلت قمة راسي نوار الرمان الابيض
وفارقت الحيوية وجنتاي الحمراء الخمرية
لم اعد اعي القضية .. فكل ما حولي يعيق مساري نحو الحرية
اذاك قدري من دون البشر .. لم ذاك وعني التي عي قد انحصر
لم اعد اعي القضية .. اضعت عنواني ولم يبق لي ما يثبت به الهوية
ملامحي محتها الاهات .. ايامي افنتها ليالي النواح
معذب انا وليلي اطول من ان يطاق .. وعمري بطاقة اهديت للرياح
وقلبي قطعة تكسرها الاهات .. القيت في اول معبر للريح لتغزوها الاهات
تعديت مرحلة الاهات .. وذاب القلب وذابت به حتى الاهات
وها انا اسجد فوق سجادتي .. ادعو الرب ان يأتيني بالارتياح

عمانيات

يونس الخالدي

علاقة حب !!

هي : ما نهاية حبنا ؟!!
هو: حب !
هي "باستغراب" . لم افهم !!
هو : لا نهاية للحب .
هي : اقصد متى نعلن زواجنا؟
هو ومن قال اننا سنتزوج؟
هي : الحب !!
هو . هذا ليس مبررا لزواجنا.
هي ماذا تقصد ؟
هو : الحب شيء والزواج شيء اخر .
هو "باستغراب" : ماذا تعني ؟
هو : قد اكون احبك حقا ولكن لن اتزوجك
هي "باستغراب" : ماذا تقول؟
هو : لست الزوجة المناسبة لي
هي : كنت تخدعني اذاً.
هو : لم ولن اخدعك ابدا . فانا ما زلت احبك!!
هي : كفاك حديثا عن الحب .
هو : دعيني افسر لك الامر.
هي : أي امر هذا ؟!
هو : ان قلبي وعقلي غير متفقين بشأنك.
هي : لم افهم .
هو : ان قلبي يحبك، لكن عقلي غير مقتنع بك.
هي : ما هذا الهراء ؟
هو : لن اتزوجك ، فالزواج يحتاج للعقل.
هي : فلسفة فارغة. لا اؤمن بها!!
هو : اتدرين .
هي : ماذا ؟!!
هو : لقد تأكدت .
هي "مقاطعة" : من ماذا ؟
هو : لن اتزوجك ابداً.

عودي لدنياك

علي حسن يحيى

من الاستحالة بمكان تحويل جذع الشجرة غير القادر على الاثمار، الى جزء يطرح عنباً ولوزاً، وكذلك الانسان فمن الصعب تحويل اللا إنسان الى انسان، فكلبك المدلل .. لو البسته حذاء ونظارة وتعاملت معه بسلوك انساني راقٍ منذ الولادة ولعدة اعوام .. لن يخرج عن فصيلته.

وكذلك الحال بالنسبة لاي منا فهناك الموروث والمكتسب من طبائعنا، وهناك ادمغة وجدت جبلية تتأثر بالمحيط وتؤثر به، وهناك ادمغة لا اراك الله مكروهاً ، مكانك راوح الى ما لا نهاية.. فالثابت غير قابل للتغيير.

تجدهم من هذا النوع لو تجادلتما واتفقتما معاً ان لون السماء ازرق وان الدجاجة تبيض والقطة تلد وهكذا.. تجد بعد ايام بان لون الجزر ازرق وان البطة تلد والقطة تبيض .. وهكذا .. تكرار مسلمات .. مائة الف مرة باليوم ولن تصل لنتيجة .. واذا ما ابتلاك الله بصديق او قريب من هذا النوع، تقبل مني هذه النصيحة : الخلل باليد يعالج، وكذلك في سائر اعضائنا، إلا الدماغ والسنّ. فالسن تستطيع خلعه إن كان بفمك، وإن لم يكن الدماغ دماغك، فاخلعه من حياتك، وتلك من وحي تجربة رواها لي صديق ابتلاه الله باحداهن فتزوجها، والعلم عند الله بان سبحانه اراد ان يجعله من الصابرين، وان يدخله بها الجنة، لكن لغباء الصديق او لذكائه "لا ادري" آثر الحياة الدنيا على الاخرة، وهرب بجلده من هذه الزيجة.

زوجة صديقنا هذا من النوع الذي لا ينقصها جمال بل ينقصها الكثير .. الكثير من العقل، كما صورها لي، فلو اتفقا على عدم زيارة اهله غداً "مثلاً" تكون صبيحة الغد عند اهله، وان اتفقا ان يكون غداء الغد "ملوخية" يجد "المقلوبة" امام عينيه، وهكذا دواليك، بالبداية اعتقد صاحبنا ان ذلك مجرد عناد، ولكن فوجئ بان هذا اسلوب حياة ، يبقى مدى الحياة، الى ما بعد الحياة وتبقى روحها تمارس ذلك الى مالا نهاية.

صاحبنا هذا كان مولعا بالفيلسوف الانجليزي "برتراند راسل" وكثيرا ما كان يتحفنا بعباراته، فعند سؤالك له عن زواجه يقول " قال راسل: زواجي اصبح على الصخور، اصبحت اعيش على القشرة الخارجية للاشياء" ، ولشدة ولعه براسل، كان يسمي زوجته باسم زوجة "راسل" "اليس" ، وبعد انفصاله عن زوجته حاولت كـ"اليس" الرجوع عن جرائمها والاتصال به لاكثر من مرة لدرجة ذهابها الى بيته تطوف حوله بخشوع وسكينة، تسترق النظر من النوافذ علها تراه، انسانة تتلذذ بتعذيب ذاتها، تتعذب لدرجة تدعو للشفقة ، وتدفعك للتدخل كصديق وتطلب منه العودة اليها الى ابنائه فيقول : "قال راسل: ان معاناتها والامها يذكراني بمعاناة الحيوان، مثل كلب صدمته سيارة، فمنظرها لا استطيع ان احتمله تماما مثل منظر هذا الكلب"

صاحبي هذا ليس جاهلا . فما عهدته يرى الامور الا كما هي .. ولكن العواطف تلك المخزون الكبير من الموروث والتجارب والرغبات بالاضافة للعقل يرفضان الخطأ .. فكيف بتكراره.

كل اسبوع

حسين النعسان

ثقافة عامة

ان المتتبع لما يكتب هذه الايام حول بعض المصطلحات السياسية يجد ان خلطا يمزج في بعض المصطلحات ومعانيها، ونجد من يكتب هذه الايام عن الكونفدرالية يخلط بينها وبين الفدرالية واخر يكتب عن الهوية ويخلط بينها وبين الجنسية واحيانا نجد مزجا متعمدا بين هذه المفاهيم وقد وجدت ان اوضح بعض هذه المعاني حتى لا يضلل القارئ ويتوه بين هذه المصطلحات ومعانيها فقد اخترت مصطلح الجنسية للتعريف به كما ورد في القاموس السياسي.

الجنسية ويقصد بها الجنسية الاصلية او الجنسية التي تثبت بالميلاد او بعد الميلاد تمييزا لها عن الجنسية المكتسبة وقد تثبت الجنسية الاصلية بعد الميلاد ويكون الميلاد عاملا في كسبها وهناك اساسات تقوم عليها الجنسية الاصلية للفرد اولها الاصل العائلي وهي الجنسية التي تمنح للمولود تبعا لجنسية الاب حتى يثبت بنوة الولد من ابيه وهي تعرف بحق الدم.

والاساس الثاني ان الدولة تمنح جنسيتها لكل من يولد على ارضها دون اعتبار لجنسية الاب.

وتختلف الدول في تعاملها مع الجنسية فان بعض الدول تعتبر جواز السفر مجرد وثيقة تسهل السفر والمرور عبر حدود العالم ولا تعطي حق الجنسية ودول اخرى تصدر وثيقة جنسية تختلف عن جواز السفر وعلاوة عليه. ودول اخرى تصدر وثيقة مواطنة وتختلف مسمياتها من دولة لاخرى. وهنا في الاردن يكتفى بجواز السفر لاثبات الجنسية.

فواصل شعرية

حسين علي العمري

قطار الدوري الممتاز لكرة القدم قطع نصف الطريق

الرمثا يعتلي الصدارة .. بعيدا عن اضواء العاصمة!

حصيلة الاهداف خلفها تدني مستوى الوافدين الاربعة!

نصف ملامح الهبوط ظاهرة .. ومعالم القمة يغلفها الغموض



لقاء القمة بين الحسين والوحدات انتهت نتيجة بتعادل الفريقين

اعتلى الرمثا صدارة الدوري الممتاز لكرة القدم بعد ان قطع قطار الدوري نصف الطريق نحو نهايته اذ انجزت مباريات مرحلة الذهاب بعد عناء ومطبات كادت ان تعصف باهم بطولات الكرة المحلية.. اذ استهلكت مرحلة الذهاب نحو لزيغة لشهر كاملة بعد ان تعثر قطار الدوري واضطر للتوقف مرغما بسبب الاعداد والمشاركة بالتصفيات الاولمبية والمشاركة ببطولتي الاندية العربية والاسيوية.

واستحق الرمثا الصدارة .. ولقب بطولة مرحلة الذهاب دون ان يتوج ذلك له جمع ٢٤ نقطة من ١١ مباراة هي مجموع عدد المباريات التي خاضها كل فريق بمرحلة الذهاب وجاءت صدارة الرمثا بعيدا عن اضواء العاصمة ذلك انه خاض كافة مبارياته على ملعب ستاد الحسن في اربد وقليلا منها في المفرق دون ان يصل الى ملعب ستاد عمان وعلى ذلك فاذا كان الوصول الى القمة كان ميسورا امام غزلان الشمال .. فان المحافظة عليها تبدو في غاية الصعوبة ذلك ان الرمثا سيواجه كل الطامحين وفي مقدمتهم قطبي العاصمة الوحدات حامل اللقب والفيصلي بطل الكاس ومعهما الاهلي والجزيرة والبقعة والقادسية وسحاب في عمان.

وحملت واجهة الدوري فرق الشمال الثلاثة لتحتكر المراكز الثلاثة الاولى وتركوا بطلي الدوري والكاس يتنافسان على المركز الرابع الذي تقدم اليه الفيصلي بفارق الاهداف فقط عن الوحدات وخلفهما القادسية ثم الفريقان الجزيرة والاهلي ولعل تعادل الحسين امام الوحدات في مباراة القمة ثم امام البقعة في المباراة الفاجاة .. وفوز الرمثا في اخر مبارياته الثلاث ساهمت بالانقلاب الابيض الذي شنه الرمثا على فريق الحسين بعد ان بقي الاخير محتكرا الصدارة منذ الاسبوع الاول وحتى التاسع.

واثبت فريق كفرسوم انه حصان الدوري رغم حداثة عهده في هذه المسابقة التي لم يحتفل بعامه الثاني فيها فهو لم يتعرض الا لخسارة واحدة فقط كانت امام فريق الحسين وحقق نتائج مذهلة امام الفرق العريقة والكبيرة وفي مقدمتها فوزه على الفيصلي والجزيرة وتعادله مع الوحدات والرمثا فجمع ٢٠ نقطة وضعته باقتدار في المركز الثالث وهو انجاز يسجل له باحرف من ذهب.

وتاثر ترتيب الفيصلي والوحدات بفضل بدايتهما المتواضعة في الدوري اذ خسر الوحدات ٨ نقاط في مبارياته الست الاولى .. بينما خسر الفيصلي ٩ نقاط من نفس عدد المباريات وفي الوقت الذي اشتد فيه عود الفريقين تعرض كلاهما للتعثر من جديد بسلسلة من التعادلات زاد عليها خسارة الفيصلي امام الرمثا وتعادل الوحدات امام سحاب ثم كفرسوم ففريق الحسين.

فجمع كل واحد منهما ١٩ نقطة وابتعدا عن الصدارة بفارق ٥ نقاط كاملة.

اما القادسية فبعد ان كان مركزه يتراوح ما بين المراكز الثلاثة الاولى الا انه تراجع للمركز السادس فجأة بعد ان فقد ٥ نقاط في اخر مباراتين وهو التي كان حقق الفوز على فريق الحسين وشاركه الصدارة بينما فقد الجزيرة ٩ نقاط كاملة في اخر اربع مباريات له فتراجع الى المركز السابع رغم بدايته القوية في بطولة الدوري.

وعانى الاهلي كثيرا من مسلسل اهدار الفوز فوقع في مطب التعادلات الخمسة فخسر ١٠ نقاط كاملة ثم اهتدى لطريق الفوز الذي حققه في اخر مبارياته الثلاث فتحسن وضعه نسبيا لكنه بقي في دائرة الخطر برصيد ١٤ نقطة.

ملامح الهبوط تبدو ظاهرة

واذا كانت معالم القمة والوصول الى اللقب يغلفها الغموض خاصة وان ثلاثي فرق المراكز الثلاثة الاولى هي اندية الشمال وستخوض غالبية مبارياتها بمرحلة الاياب في عمان فان ملامح الهبوط تبدو ونصفها ظاهر نسبيا .. ففريق الرصيفة الذي يحتل المركز الاخير بدون نقاط .. فانه سيكمل مبارياته بالدوري من اجل البحث عن الذكرى وامامه فريق الجليل الذي جمع ٤ نقاط فقط من فوزه على الرصيفة وتعادله امام سحاب ويبدو ان تواضع تجربته ستجعله يفقد مقعده هذا الموسم .. وامامه يقع فريق سحاب الذي سيدفع ثمن تعادلاته السبعة غاليا ذلك ان رصيده الان ١٠ نقاط فقط .. وامامه البقعة ورصيده ١٢ نقطة.

ووفقا لنظام الدوري فان اخر اربعة فرق سوف تهبط دفعة واحدة لمصاف اندية الدرجة الاولى ويصعد بدلا منها فريقا شباب الحسين والقوقازي ليصبح عدد فرق اندية الدرجة الممتازة مع بداية الموسم المقبل ١٠ فرق فقط.

حصيلة الاهداف وتدني المستوى

وبالنسبة لظاهرة عدد الاهداف التي سجلت في الدوري وبلغت ١٧٦ هدفا فان سببها المباشر يعود لتواضع القدرة الدفاعية للوافدين الاربعة هذا الموسم من الدرجة الاولى وهم: الرصيفة ٤٥ هدفا، الجليل ٢٦، سحاب ١٤، البقعة ١٩ .. وبنظرة سريعة فان عدد الاهداف التي سجلت بمرمى الفرق الاربعة بلغ ١٠٤ اهداف .. اي ما يشكل نحو ثلثي عدد الاهداف التي سجلت في مرحلة الذهاب من الدوري.

وتصدر عبد الله الشياب "الحسين" صدارة الهدافين برصيد ٨ اهداف يليه رياض الدقس "البقعة" وابراهيم عبد الهادي "الجليل" وسجل كل منهما ٦ اهداف.

وسجل الاهلي أعلى نتيجة بالدوري بلغت ٨/صفر في مباراته امام الرصيفة التي توقفت بالدقيقة ٦٢ ولم تستكمل .. وفاز الحسين على الرصيفة ٦/صفر ايضا وهو ما سجله الجزيرة امام الرصيفة ايضا.

الاياب يبدأ ٨ المقبل

من جهة ثانية حدد اتحاد الكرة يوم الثامن من الشهر المقبل موعدا لبدء مباريات مرحلة الاياب من الدوري والتي قد يتاخر الوحدات عن بدايتهما لمشاركته ببطولة الاندية العربية لكرة القدم.



القادسية واجه الجزيرة .. وكلاهما تراجع



سحاب حاول امام الجزيرة .. لكنه وقع اسيرا للتعادل

المباراة التي فاز فيها الفيصلي على الاهلي وحصيلته يتقدم المركز الرابع

بطولة الاندية العربية لكرة الطاولة اختتمت بدون اضواء

الاهلي المصري يجمع المجد من طرفيه

غياب اردني عن اجواء المنافسة .. ومحاولات لبطلي السعودية وقطر

وزير الشباب ورئيس اتحادنا يتوسط ابطال العرب فوق المنصة

جمع النادي الاهلي المصري المجد من طرفيه وذلك بعد ان توج بطلا لبطولتي الاندية العربية لكرة الطاولة للرجال والسيدات التي اختتمت مساء الاربعاء الماضي بصالة قصر الرياضة وبحضور الدكتور عوض خليفات وزير الشباب الذي توج الابطال عقب اللقاءات النهائية.

وحل الزمالك - مصر - وصيفا لمنافسه الاهلي في البطولتين ايضا رغم محاولات فريقي الاهلي السعودي والاهلي القطري بعبور اجواء المنافسة قبل ان يحتل الاول المركز الثالث والثاني المركز الرابع فيما احتل الجزيرة بطل الاردن المركز الخامس في مسابقة الرجال ونادي عمان بطل الاردن المركز الرابع في مسابقة السيدات.

وشهدت البطولة التي اقيمت بصالة قصر الرياضة على امتداد ستة ايام غياب المنافسة الاردنية عن لقبي البطولة رغم اننا شاركنا باربعة فرق الجزيرة والارثوذكسي ببطولة الرجال وكان الارثوذكسي ببطولة السيدات ورافق غياب المنافسة .. غياب المتابعة الجماهيرية .. وغياب التلفزيون الاردني عن التغطية الاعلامية بما يتناسب مع حجم البطولة التي شارك فيها ١٦ فريقا عربيا شكلوا رقما قياسيا باعداد المشاركين في البطولتين معا .. فاختتمت البطولة بدون اضواء.

وفاز الاهلي المصري على مواطنه الزمالك ٣/١ في المباراة النهائية لبطولة الاندية العربية السابعة للرجال .. بعد مباراة عابقة بالاثارة وتارجح الفوز بين نجوم الفريقين قبل ان يستقر لمصلحة الاهلي باقتدار بفضل نجمه الاول اشرف صبحي بطل مصر الذي فاز على ثنائي الزمالك اشرف حلمي وهشام حلمي ٢/صفر.

وفي نهائي السيدات فاز الاهلي على الزمالك ٣/صفر وفي المباراة الاخيرة فاز الاهلي على سيدات بنزرت التونسي ٣/١ لتحتل نساء تونس المركز الثالث وسيدات عمان المركز الرابع وسيدات الارثوذكسي بالمركز الخامس وكان الجزيرة فاز على المعني اللبناني ٣/١ وقبل ذلك على الارثوذكسي ٣/٢ ليحتل المركز الخامس كافضل ترتيب للاردن في هذه البطولة التي تصدى اتحادنا لتنظيمها بدعم من راديو وتلفزيون العرب.

وفاز الاهلي السعودي على الاهلي القطري ٣/١ وهما اللذان احتلا المركزين الاول والثاني ببطولة اندية مجلس التعاون الخليجي ليحتل بطل السعودية المركز الثالث وبطل قطر المركز الرابع.

وسوف تقام البطولة المقبلة في الجزائر العام المقبل ويمثلنا فيها فريقا نادي الجزيرة ونادي عمان ابطال الاردن لعام ١٩٩٥.

المواجهة المثيرة بين ابطال العرب .. الاهلي والزمالك

نجوم الكرة الاردنية المعتزلون يستعرضون فنونهم في الضفة وغزة

اضحى من المؤكد ان يزور مدن الضفة الغربية وغزة منتخب نجوم الكرة الاردنية القدامى خلال النصف الثاني من الشهر المقبل وذلك في زيارة تستهدف لقاء الاهل وتقديم عروضا امام جمهور الكرة الفلسطيني ويستعيدون الذكريات الجميلة.

فالنجوم الذين ينتظر ان يخوضوا ثلاث مباريات في غزة بدعوة من نادي فلسطين والخليل بدعوة من النادي الاهلي ولاحدى فرق طولكرم، نابلس او القدس رغم انهم اعتزلوا الكرة رسميا وفي مقدمة هؤلاء النجوم: ابراهيم سعدية، خالد سليم، باسم مراد، خالد عوض، مازن الصفير، باسم تيم، توفيق الصاحب، راتب الداود.. وغيرهم وسيقودهم حسونة يدج نجم الكرة الاردنية السابق وسكرتير رابطة اللاعبين الدولية.

وكانت زيارة النجوم القدامى مقررة في وقت سابق لكنها تعثرت عدة مرات قبل ان يتم الاتفاق المبدئي عبر اتصالات مكثفة اجريت على امتداد الايام الماضية مع المسؤولين بالنادي الاهلي - الخليل - ونادي فلسطين - غزة.

مشاركة ناجحة لاتحاد الجودو ببطولة العرب

عاد السبت الماضي من العاصمة اللبنانية بيروت بعثة فريقنا الوطني للجودو وذلك بعد مشاركة ناجحة ببطولة العرب للناشئين التي شارك فيها ٥ دول عربية هي سورية، مصر، الكويت، لبنان والاردن.

ومثلنا في هذه البطولة ٤ لاعبين فقط وحقق الواعدان قاسم حيمور وفارس حمدان ميداليتين برونزيتين في هذه البطولة التي احتكر ذهبياتها مصر وسورية والكويت وهي التي شاركت بفرق كاملة من ٧ لاعبين.

في اول ظهور له بنهائيات الاندية العربية

الوحدات ينشد فرحة اللقاء .. في السعودية البداية امام بطل الجزائر .. ، والختام امام بطل الخليج

يستهل فريق نادي الوحدات سفير الكرة الاردنية مشواره الرحب بنهائيات بطولة الاندية العربية ابطال الدوري التي تفتتح يوم غد الخميس بلقاء فريق شباب بلوزداد الجزائري يوم السبت المقبل وذلك في اول ظهور للوحدات في هذه البطولة التي تقام في وسط العاصمة السعودية الرياض بمشاركة ابرز ١٠ فرق عربية تنشد فرحة اللقاء على الارض المقدسة.

وكانت بعثة الوحدات غادرتنا الاحد الماضي الى الديار السعودية في زيارة هي الاولى للفريق الذي ظفر ببطولة الدوري المحلي للمرة الرابعة في تاريخه الموسم الماضي ١٩٩٤.

وتبدو مهمة الوحدات ميسورة للمنافسة مع الاشقاء على احدى بطاقتي الصعود الى الدور قبل النهائي ليعادل الانجاز الذي حققه من قبل فريق الفيصلي بنهائيات الاندية العربية التي اقيمت في قطر عام ١٩٩٣ .. ويتوجب على الوحدات ان يكون حذرا في اختيار الاسلوب الذي يضمن له التوازن في العمليات الدفاعية والهجومية وهو يقابل فرق المجموعة الثانية التي تضم الى جانبه فرق النصر السعودي حامل كاس اندية الخليج العربي قبل اسبوعين وكاظمة الكويتي والوحدة اليمني اضافة الى بطل الجزائر.

واكتفى الوحدات بمشاركته ببطولة الدوري لتكون بمثابة الاختيار الفعلي لقدراته الفنية والبدنية والمعنوية قبل ان يتوجه الى السعودية لهذه المشاركة المثالية والتي بلغها بعد ان اجتاز التصفيات التي اقيمت في عمان خلال آب الماضي.

وتناقضت عروض ونتائج الوحدات بالدوري قبل ان تستقر خلال مبارياته الثلاث الاخيرة رغم انه يحتل المركز الخامس مع ختام مرحلة الذهاب من الدوري لكن نجومه الكبار وفي مقدمتهم يوسف العموري، هشام عبد المنعم، مروان الشمالي وخالد مجدلاوي وحارسه ناصر غندور والهداف جهاد عبد المنعم استردوا شيئا من بريقهم قبل ان يتوجهوا الى السعودية الاحد الماضي.

ولا شك .. بان المهمة تبدو صعبة في الواقع لكنها غير مستحيلة فالوحدات يملك القدرة على المقارعة .. ويبدو انه استفاد من تجربة الفيصلي والرمثا السابقتين في مثل هذه البطولات فالفوز قريب لكنه يحتاج للعطاء، وتجنب الخسارة ممكن لكنه يحتاج لاسلوب مثالي .. وتحقيق حلم جمهورنا بنتيجة مرضية تبقى الامل المنشود لذلك.. فان العيون سوف تحدق على امتداد المباريات الاربع التي سيخوضها سفير الكرة الاردنية في السعودية والتي ستنقل على الهواء مباشرة عبر شاشتنا الصغيرة .. فالبداية ستكون امام الجزائر والختام سيكون امام بطل اندية الخليج وما بينهما اللقاء امام كاظمة ثم الوحدة وهكذا يكون الامل المنشود الذي ينتظره عشاق الكرة الاردنية من سفيرنا.

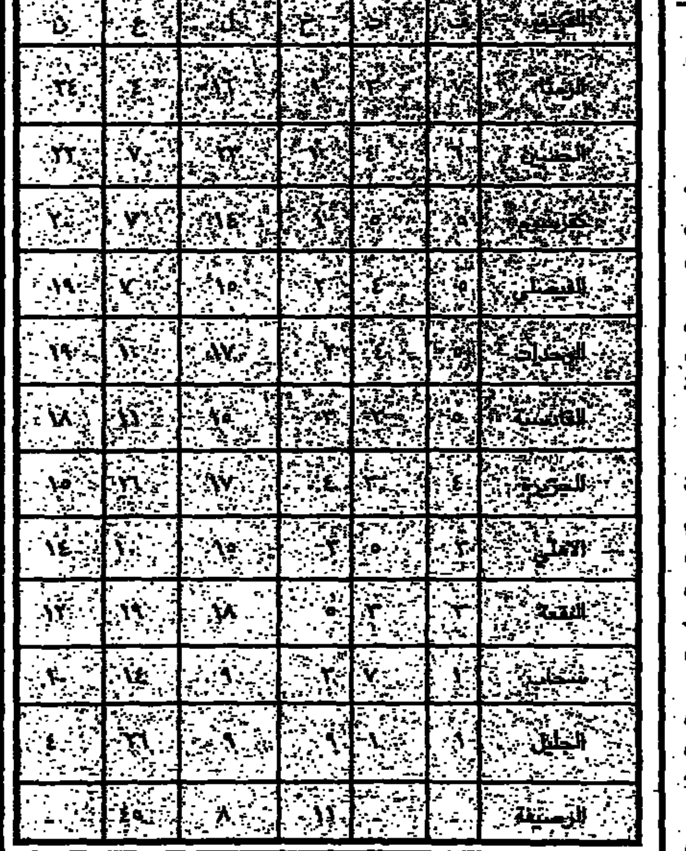
وفي كل الاحوال فان المشاركة بحد ذاتها تبدو هامة سعيا لاكتساب الخبرة من الاشقاء، وهو ما نحتاجه بصدق لكي نقترب من التطور الذي اصاب الكرة في العالم من حولنا.

اتحاد الكاراتيه ينظم بطولة لاختيار نجوم المنتخبين

تنطلق يوم غد الخميس المرحلة الاولى من البطولة التي ينظمها اتحاد الكراتيه بهدف اعادة تشكيل منتخبي "أ، ب" اللذين سيمثلان الاردن في البطولات العربية والقارية والدولية المقبلة.

وستقام البطولة غدا بصالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وتستمر حتى مساء بعد غد الجمعة .. وتقام المرحلة الثانية يوم ١٤ من الشهر المقبل وبعد ذلك تقام التصفية الاخيرة بين الفائزين بالمراكز الاولى .

وكان اتحاد الكاراتيه قرر رفع عقوبة الايقاف عن اللاعب رائد مسعود.



مواقف الفرق بعد ختام مرحلة الذهاب

الفريق	ف	ت	خ	له	ع	ن
الرمثا	[illegible]	٣	[illegible]	[illegible]	٤	٢٤
الحسين	٦	٤	١	٢٣	٧	٢٢
كفرسوم	٥	٥	١	١٥	٧	٢٠
الفيصلي	٥	٤	٢	١٥	٧	١٩
الوحدات	٥	٤	٢	١٧	١٠	١٩
القادسية	٥	٣	٣	١٥	١١	١٨
الجزيرة	٤	٣	٤	١٧	١٦	١٥
الاهلي	٣	٥	٣	١٥	١٠	١٤
البقعة	٣	٣	٥	١٨	١٩	١٢
سحاب	١	٧	٣	٩	١٤	١٠
الجليل	١	١	٩	٩	٢٦	٤
الرصيفة	-	-	١١	٨	٤٥	-

احتفاء بميلاد القائد وبرعاية الاميرة رحمة

مهرجان ناجح وانيق لاتحاد الجمباز

تفاعل اكثر من الفي متفرج من المهرجان المثالي والانيق الذي نظمه اتحاد الجمباز الاربعاء الماضي بصالة مدينة الحسن في اربد احتفاء بالعيد الستين لميلاد القائد وبرعاية الاميرة رحمة بنت الحسن الرئيسة الفخرية للاتحاد والتي تولي رياضة الجمباز اهتماما كبيرا سعيا للنهوض بمستوى الرياضة الممتعة في الاردن.

وتابع المهرجان الذي شارك فيه نحو ٥٠ مشاركا ومشاركة امين عام وزارة الشباب ومحافظ اربد ورئيس واعضاء اتحاد الجمباز.

وقدم المشاركون عروضا ممتعة في الحركات الارضية والمتوازي وحصان القفز وجهاز العقلة بعد ان خضع المشاركون لتدريبات مكثفة باشراف المدرب الروسي اسيك والمدرب الصيني خوا اللذين تعاقد معهما اتحاد الجمباز.



الحدث الاكبر للكرة العراقية

الطلبة يخترق بهمان الايراني .. باحتفالات صاخبة

فاز فريق نادي الطلبة العراقي لكرة القدم على فريق بهمان الايراني في بغداد في اول مباراة مهمة تقام بين البلدين منذ اكثر من ٢٠ عاما واقيمت الجمعة الماضي.

وتبادل مديرا الفريقين نسخا من القرآن الكريم قبل بدء المباراة التي احتشد اكثر من ٦٠ الف متفرج لمتابعتها في الاستاد الذي تبلغ سعته ٤٠ الف متفرج ملوحين بالاعلام قارعين للطبول ومرددين صيحات التشجيع لساعتين متواصلتين دون توقف.

وفاز فريق الطلبة العراقي على بهمان الايراني ٢/١ في مجموع المباراتين اللتين اقيمتا بينهما في اطار تصفيات بطولة الاندية الاسيوية ابطال الدوري لكرة القدم.

وكان فريق الطلبة قد فاز في العاشر من تشرين الثاني على منافسه بهمان في مباراة الذهاب التي اقيمت في ايران ١/صفر.

ورد الايرانيون على خسارتهم على ارضهم بهدف سجله محمد خكبور لاعب بهمان في الدقيقة ٦٣ من الوقت الاصلي لتنتهي المباراة ١/صفر مما استلزم اللعب وقتا اضافيا بعد تعادل الفريقين في مجموع المباراتين.

غير ان لاعب فريق الطلبة حطان كثير سجل في الدقيقة الثالثة من الوقت الاضافي هدفا ذهبيا لينهي المباراة لصالح فريقه ويتأهل بذلك للاشتراك في البطولة الاسيوية لكرة القدم للاندية.

واسرع عدي الابن الاكبر للرئيس صدام حسين ورئيس اللجنة الوطنية الاولمبية العراقية الى اللاعبين لتهنئتهم وكان عدي يصفق وهو يزاحم الجمهور للوصول الى اللاعبين.

وحمل ايوب اريخو مدرب فريق الطلبة الذي اشاد به الجمهور باعتباره بطلا على الاكتاف وحياه عدي على الانتصار الذي حققه للفريق.

وانتظر العراق المحروم من الاتصالات الدولية بسبب عقوبات الامم المتحدة المفروضة عليه بعد احداث عام ١٩٩٠ المباراة بلهفة عارمة.

وكان للمباراة ايضا سمة خاصة اذ انها اول مباراة تقام في العراق بين فريقين من البلدين منذ انتهاء حربهما التي استمرت بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٨ وقتل فيها ما يصل الى مليون شخص من الجانبين.

وانخرط الايرانيون في البكاء بمرارة وارتمى البعض على الارض وهو يخفي وجهه بيديه.

وقطعت الاذاعة والتلفزيون الحكوميان ارسالهما العادي لاذاعة السلام الوطني.

ورددت الميكروفونات التي جابت شوارع بغداد // هكذا يلعب المفروض عليهم الحظر.

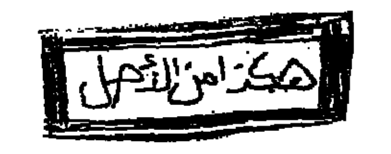
وتغنى المتشدقون في الاذاعة الحكومية قائلين لو كانت مباراة بالنسبة لهم فقد كانت معركة بالنسبة لنا.

وخلت شوارع بغداد تقريبا من المارة مع بدء المباراة.

وظل اعضاء السفارة الايرانية فرحين مهللين ومصفقين حتى اسكتهم هدف قحطان.

وقدم انتصار الطلبة بعضا من التعويض للجمهور العراقي المولع بكرة القدم عن هزيمة فريقهم لنادي الزوراء امام نادي العربي القطري في اطار البطولة نفسها.

وقدمت الصحافة الرسمية تغطية شاملة طوال الاسبوع تقريبا فيها تحليلات لاسباب هزيمة الزوراء في قطر.





إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن | أسبوعية سياسية عربية | العدد السادس والثلاثون | ١٢ صفحة | السعر ١٥٠ فلسا | الأربعاء ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٥



نداء إلى

مركز رصد الزلازل

نقدر حرصكم على عدم ترويع المواطنين بالتنبؤات عن الزلازل. الا ان التحذير المبكر من احتمالات حدوث هذه الهزات الارضية يمكن المواطنين من اتخاذ تدابير الحيطة والحذر للتخفيف من احتمالات حدوث كوارث اجتماعية. نتمنى عليكم نشر هذه التوقعات في وسائل الاعلام الرسمية.

نبض

سميرة عوض

ثرثرة

من قال ان النساء هنّ الكائنات الاكثر ثرثرة .. في هذا الكون؟

تراه من صاحب السبق في الصاق هذه التهمة الباطلة بهن، اتراه غار من قدرتهن على مجاراتهن له في ثرثرته؟ ام تفوقن عليه في الحجج والبراهين والادلة وتنفيذ .. غالطاته!

اذا كنتم لا تصدقونني - واعتبرتم كلامي مجرد ادعاءات - كوني امرأة - فهاكم الادلة الرافضة والداحضة لهذه التهمة.

□ في جل السهرات العائلية يتصدر الرجال الحديث.. بصفتهم الاكثر دراية في الامور السياسية والاقتصادية .. مَن مِن معشر الرجال يستطيع ان يتجاهل هذه المسألة الهامة؟

□ في اجتماعات العمل يتمدد "الرجال - الرؤساء" في الحديث على مساحة الوقت المخصص للاجتماع .. بصفتهم يشكلون الاغلبية المطلقة من القيادات .. وفي هذه القضية معي كل الحق .. ايضا.

□ في اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة .. يغزون اذاننا في برامجهم ذات الطبيعة الحوارية ويستعرضون ثقافاتهم .. وقدراتهم اللغوية .. امام المشاهدين/المستمعين .. في حين لا تحظى اي مذيعة .. بوصف اقل من "متحذلقة" او "استعراضية" او "بالبلدي .. شايفة حالها".

□ حتى في وسائل الاعلام المقروءة - الصحيفة - فاننا نجد الكتاب الرجال يتربعون في كافة ارجاء الزوايا اليومية وعلى مدار الاسبوع .. وعلى مدار الشهر باكمله .. وبالتالي على مدار العام.

تُرى هل اقتنعتم ان الرجال اكثر ثرثرة ام ما زلتم تعتقدون ان التنظير .. ورسم الكلمات على الورق لا يعد ثرثرة.

أزهار الأرض .. وبهجتنا .. الأطفال

الطفل بهجتنا وغبطتنا انه الفرح والسعادة معا . انه ذاتنا المصغرة وحلمنا الكبير .

ولكم يحز في ارواحنا حين نرى الاطفال الصغار الذين لم تتجاوز اعمارهم الحادية عشرة والثانية عشرة يتجولون في الشوارع واكياس الخيش على صدورهم وقد امتلأت بعلب البيبسي الفارغة التي يجمعونها من صناديق النفايات والمهملات .

في حين يحتاج الطفل لينفتح على الدنيا ويمتلك ذاته الواعية المنتجة المعطاءة يحتاج الى الدراسة والبحث واللعب واللهو العلاقات القائمة على التبادل والعطاء ما بين الاصدقاء والاسرة.

اين نحن من مقولة الحسين "الانسان اغلى ما تملك" على كل ليس هذا قصدي من الكتابة وانما كتبت لمسألة اخرى مردها الحديث عن اهمية الرياضة للاطفال . وحاجتهم الماسة للهو واللعب ضمن مراعاة للهواية التي يعشق هو وعدم اكراهه على سواها .

وحين نحدق بمزاج اطفالنا فان علماء النفس يجمعون على ان الرياضة المناسبة للطفل لا بد ان تنسجم مع طبيعته فاذا كان رقيقا : يناسبه رمي القوس.

وان كان قوي البنية : فلا بد من متابعة نهمه للطعام وتعويض ذلك باللعب المناسب.

وان كان عدائيا: فالسباحة تلطف من مزاجه وتخفف من عدوانيته والالعاب العنيفه القوية التي تجعله يحس بمن هم اقوى منه.

ان كان عصبي المزاج : فالرياضة بكل انواعها بخاصة المشي والسباحة تمتحانه تاثيرا ايجابيا وفاعلا وتاملا عميقا.



أورثه الحقد

علي حسن يحيى

في الزمن القادم .. في الزمن القريب القادم .. سيعود إبنك " إمتدادك الجيني .. الحضاري موروث تجاربك .. امتداد تاريخك .. حياتك القادمة التي لن تكون فيها .. ولسمك الموجود بعد قبائك " سيعود من مدرسته ليخبرك عما لخبرته به معلمته وليجادلك بان يافا، الناصرة، تل ابيب، الخليل، القدس أرض اسرائيلية .. وحق تلمودي لليهود.. وأن العرب قد ظلموهم ، كما ظلمتهم النازية، وانهم اكثر من أبناء عمومة، وأن حروبهم حروب تحرير ودفاع عن النفس ليس إلا .. وكل ما قاموا بها مغتفر.

مُعلّمته والتلفزيون العبري وأجهزة الاعلام الرسمية يصنعون من "الامس" عقلاً وتاريخاً ومستقبلاً وحتى قدرة تخيل ابنك وأنت لاهٍ في عملك ، فقد يأتي اليوم الذي يتهمك إبنك فيه بالعمالة للفكر العربي الضيق المعادي للنظرة الشرق اوسطية العامة العظيمة فانت تحب المنسف وتكره الهامبورجر ولهذا قد يعاديك.

كل ما عليك هو أن توظف عشر دقائق يومياً .. فقط عشر دقائق .. لاهل بيتك لتحدثهم بالمسلّمات ، لتخبرهم بان الله واحد، وبكل افتخار تحدثهم بان ارضك التي تجلس عليها عربية مهما كانت الوان العلم الذي يرفرف فوقها ، وأن اليهود أعداء، وأن الامريكان أصدقاء لأعدائي فهم بالضرورة أعدائي، وأن صندوق النقد الدولي لص بلباس واعظ وأن كل من يخدم أمريكا يخدم إسرائيل وهو عدو وكافر.

إبنك ليس بحاجة لثروة تورثه إياها بعد إندثارك ، فالثروة غالباً ما تزول، وإجمالاً لا تحل مشكلة المهانة والاذلال له ولغيره ، ورثهُ اذاً إرثك الحضاري العام، أورثه حقدك على ظالميك وظالميه، أورثه حبك للارض وبغضك للخيانة، أورثه حب العمل الجماعي لصالح المجموع، أورثه ان الكبار مهما كبروا سقوطهم تحصيل حاصل ، وأن فقراء العالم أحبابك. وبغضك اصحاب الممتلكات العظيمة المضحين بك وبغيرك لاجلها، حدثه أن اعداءك اعداؤه .. وعلّمه العمل السري وبكل سرية حدثه عن كيفية تفريغ حقده ، ولكن قبل تفريغ حقده اخبره أن يعلم ابنه ما علمته .. علك تسترجع جزءاً يسيراً من كرامتك المهدورة وشخصيتك المهانة بالزمن القادم وعلى يد حفيدك.

من دفتر امرأة شرقية

كرمان الكيالي

(١) سعادة

كانت تروي لجميع الزملاء والزميلات الذين التفوا حولها مباركين زواجها، لا اصدق نفسي، هل يعقل ان تكون لدي كل هذه الطاقة من العطاء، والاقبال على الحياة، كنت احسب نفسي تجمدت .. تبلدت عواطفي .. اغرورقت عيناها بالدموع وهي تقول.. هل تصدقوني اذا قلت لكم ان لدي القدرة على التحدث طيلة ليلة كاملة دون ان اتعب او يمل هو .. لقد امضيت الليلة الماضية وانا اروي له قصة حياتي ايام المدرسة والجامعة .. علاقتي المتميزة بوالدي .. اسفاري .. حتى انتم حدثته عنكم.

واسترسلت تقول .. لا ادري لماذا لم التق به منذ زمن، انني احس الان انني عشت عمري كله بانتظاره، ومعه فقط استطيع ان اغفر للاقدار كل شيء صدقوني!!

(٢) احراج

كانت تخاف القطط وكثيرا ما سبب لها هذا الامر لحراجا امام الناس، فاذا ما مرت قطة امامها، صرخت، وركضت بالشارع، وذات يوم كادت ان تدوسها سيارة بسبب احدى القطط ..

وعندما اصدرت مجموعتها القصصية التي تتحدث عن طفولتها جسدت خوفها من القطط وبعد انتهائها من القراءة سألها احد الاطفال: لماذا تخافين من القطط فهي من الحيوانات الاليفة، وقد تعودت اسرتي على تربية القطط وفي منزلي قطتان جميلتان اعتني بهما، وعندما اعود من المدرسة اجدهما ينتظرانني عند باب المنزل..

احرجها سؤال الطفل، ليتسمت وقالت: اذا كنت صادقة في روايتي لاحداث طفولتي، فيجب ان اكتب انني اخاف من القطط وانا لا استطيع الا ان اكون صادقة فكيف اذا كتبت لكم ..

صفق لها الاطفال ووعدها عدد من الاطفال باهدائها مجموعة من القطط.

(٣) رشاقة

لم تكن تشكو من السمنة، لكنها كانت تتمنى ان تكون ارشق قليلا، فالرشاقة تجعل المرأة تبدو اصغر سنا واجمل .. وقد جربت كل انواع الوصفات لتخسيس وزنها .. حبوب فقدان الشهية، ملابس الساونا، كريمات التدليك، وغيرها .. لكنها لم تعط اية نتائج بل شعرت ان هذه الوصفات وسيلة لابتزاز المال .. واستخفاف برغبة الناس في تخفيف اوزانهم ولذا ستتزود بالمثل ستحارب مروجي هذه الاعلانات بطريقتها.. امسكت سماعة التلفون واتصلت بجميع الشركات التي تدعي انقاص الوزن، واتهمتهم بالنصب والاحتيال..

اتصلت بجميع الصديقات، وحذرتهن من استعمال او شراء اياً من هذه الوصفات، بل ان افضل طريقة لانزال الوزن كما قالت هي اتباع نظام غذائي خال من الدهون والنشويات..

ومع ان وزنها نقص بعد اتباع حمية معينة، الا ان حملتها لتشويه هذه الوصفات ما زالت مستمرة، ليس انتقاما بل توعية وخدمة للنساء ..

لو تعلمين

الشاعر : اسامة المفتي

لقياك شوق محرق وعذاب	وعليه منك صوارم وحراب
فعلام تسحقني الخواطر والمنى	في رحلة فيها الحياة سراب
الفيت نفسي تائها ويلفني	ليل طويل دامس وضباب
تتناوش الالام روحي قسوة	وبماء جرحي جدول ينساب
نبتت على رمي المشاعر دمعة	حرى وفيها لوعتي اوصاب
تكسو رياض مشاعري ازهارها	وبها شذى الحسن الرقيق دعاب
يرنو لها العشاق في احلامهم	والكل منها واجم ومصاب
اسر الجمال قلوبهم وعقولهم	وجثت امامك انفس ورقاب
لو تعلمين بان حسنك قاتل	وسهام لحظك دونها القرضاب
فالعشق فيك من الجمال مقدس	يسمو علا والعاشقون سحاب
يغشاك من سحر الجمال مهابة	والطهر فيك وفي يديك كتاب
رقصت لك الدنيا وكان نشيدها	وجدا "وتبض النبض" فيه عذاب
والشوق رف على الرموش كانما	فيه شبابك ثائر لهاب
زرعت لنا فخر النساء مدامعا	سكرى بها طهر الجمال مذاب
يروي بقايا الروح قبل رحيلها	شوق طهور اخرس هياب
هل لن وجدي يا ملاك خطيئة	او صار مني ما عليه اعاب
سامت نفسي في غياهب وحدتي	كم تاه في زوح الخراب غراب
قرت بي الذكرى وبحري عاصف	ونما على قلبي الحزين يباب
ينساب في عمق الجراح كهاجس	فيه جمالك صارخ غلاب
زفت عليه من الخواطر صورة	فيها دلالك اسفر خلاب
هي في قلوب العاشقين تميمة	والقلب منها ساهر ونجاب
انا في البعيد عن النوى متوسد	جرحي وفي قلبي الجريح عتاب
سبحت بي الامال حتى انني	من بعد سبحي في الهوى جواب
اغشى مرابع غادتي في رهبة	والدمع زادي والبعاد شراب
ما كنت ملتوي الضمير وليس في	تحنانه ما كان فيه عقاب
هي من عرفت الطهر في انسامها	هي في ليالي المظلمات شهاب

بلا ذكرى

رانية ... (غزال)

رجاء ابو غزالة .. وتجلي الحرف

لا اعرفك .. واعرفك كثيرا !

لما باغتني حديث صديقتي عن ترقبك للموت، جفل شيء في دواخلي واستفاق من سباته يشهق امام حقيقة الموت والحياة ، والحياة - الموت.

بعدها .. حدقت في الاوراق التي استلمت منك والتي كتبت فيها عمان .. قلت كيف هي في وجدانك وفي عيونك.

رجاء ، او غبت ؟!

رجاء ، ايتها الحاضرة حضور التشكل العماني، حضور المدينة التي تمور فوارة.

فيك حلم ممنطق، منظمة صادقة وشفافة ، وناعمة حد الرقة الباهظة في سرية، وكتمان امينين لكل ما يموج فيك، وضوح في الموقف دونما حدية ولا مواربة بل وضوح يضاهي وضوح الشمس ووضوح جمال كونك. فيك مساحة من بوح خاص، وانعتاق اكثر خصوصية وسرية معا، فيك دفق فياض، وجدية بالغة، وطقوس خصوصية. عقلانية ومتخففة من زركش الاشياء الى حيث لا جوانيتها بل وضوحها وسطوعها.

او تدرين ما الذي يحل بي وانا امسك باوراقك الاخيرة في عمان واهمس هذا خطك وهنا بصمتك ولطالما قلبت في فكرتك هنا ...

لقد سطع حرفك هكذا بدون مناسبة لا اسبوع ولا اربعينية. يا من تحترفين العمل بصمت وكبرياء وتحلقين في اجواء المدينة وتهطلين مع اول المطر مكورة :

ياه ... كم لحبك يا عمان .



محطة

فؤاد ابوحجله

يوم في تشرين

اين يمكن للكائن المدخن ان يجد علبة سجائر في الساعة الخامسة فجراً؟

الشوارع فارغة تماما الا من جليد يغلف الاسفلت، وهواء بارد ينخر العظم بلا رحمة، والدكاكين نائمة خلف ابوابها الحديدية البشعة .. وانا اريد سيجارة اشعر ان ما تبقى من حياتي مرهون بدخانها الرمادي.

يقول صديقي ان التدخين ممتع اكثر في الشتاء، لكنني اقول ان التدخين ضرورة للبقاء على قيد الكتابة .. والشقاء.

صديقي الآن نائم في دفء شقته البعيدة، وعلي ان اجد سيجارة ، حتى لو اضطررت الى استجدائها من عابر طريق. ولكن، أي مجنون سيعبر الطريق في هذه الساعة؟!

كنت منكبا على الكتابة، مستغرقا في الفصل الاهم من رواية العمر. لم انتبه لاحتراق كل سجائري، ولم اشعر بالوقت وقد انتهى الليل لكن النهار لم يبتدئ بعد.

اهيم على وجه الصبح، وتسحبني قدماي مع اتجاه الريح من شارع الى شارع في هذا الصباح التشريني القارس.

في السادسة تماما وجدتني في منتصف الشارع في السوق، وكان الباعة المتجولون يفردون بضاعتهم على العربات.. كعك بسمسم وزعتر وبيض وجبنة وسجائر.

اشعل السيجارة المشتهاة، واسحب النفس الاول وانفث في الهواء دخان روحي، من بين خيوط الدخان يتسلل وجهها الى واجهة الكون، وتلمع عيناها الناعستان مثل قرنفلتين بللهما الندى. تقول لي: صباح الخير. وتتلاشى مع الدخان.

تلسعني النسمات الباردة، واكتشف ان الفصل الاهم من رواية العمر لا بد ان يتبدل وان يكتب من جديد.

أسبوعية - سياسية - عربية
عن حزب الوطن

رئيس التحرير المسؤول: المهندس بهجت نليوان المجالي
مديرة التحرير: سميرة عدنان عوض
سكرتير التحرير التنفيذي: ايمن ابوحجله
الصف الفني: علي حسن

العنوان: ام اذينة - شارع الفرات
ص. ب ٢٠٤٠ عمان - ١١١٨١ الاردن
هاتف ٨١٥٦٨٢ فاكس ٨١٢٣٣١

الاشتراكات / ٢٥ دينارا للافراد / ٣٥ دينارا للمؤسسات
التوزيع : سيتي اكسبرس / هاتف : ٦١٥٥١٠
مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية